



دراسات أثرية
(١٢)
سلسلة علمية محكمة تصدرها
الجمعية السعودية للدراسات الأثرية



نقوش موقع سرمداء محافظة تيماء



جامعة الملك سعود - كلية السياحة والآثار

قسم الآثار

سليمان بن عبدالرحمن بن محمد الذيب

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

③ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجمعية السعودية للدراسات الأثرية

إدارة التراث العمراني - الرياض

١٦٠ ص: ١٧ x ٢٤ سم

ردم: ٠٠٣٢ - ١٣١٩ بتاريخ ١٣/٧/١٤٣٢هـ

١- آثار ٢- تراث أ. العنوان

رقم الإيداع: ١٥٦٩/١٤١٤ بتاريخ: ١٣/٧/١٤٣٢هـ

ردم: ٠٠٣٢ - ١٣١٩ بتاريخ: ١٣/٧/١٤٣٢هـ

حقوق الطبع محفوظة للجمعية السعودية للدراسات الأثرية

جامعة الملك سعود - كلية السياحة والآثار - قسم الآثار

ص ب ٧٢٦٢ الرياض ٢٧٣٢١ - ٢٥٧

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي صاحبه
وليس بالضرورة عن رأي الجمعية



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز
الرئيس الفخري

أعضاء مجلس الإدارة

رئيساً	أ. د. عبدالعزيز بن سعود الغزي
نائباً للرئيس	أ. جمال بن سعد عمر
أمين السر	أ. د. مشلح بن كميخ المريخي
أمين المال	أ. د. سالم بن أحمد طيران
عضواً	أ. د. أحمد بن عمر آل عقيل الزيلعي
عضواً	د. فهد بن علي الحسين
عضواً	د. فتحية بنت حسين عقاب
عضواً	د. دليل بنت مطلق القحطاني
عضواً	د. علي بن صالح المغنم
سكرتيراً	أ. بلال بن حسين المبارك

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٩	بين يدي الكتاب
١١	المقدمة
١٤	المضامين
٢٨	أولاً: النقوش الآرامية
٣٤	ثانياً: النقوش النبطية
١١٠	ثالثاً: النقوش الثمودية
١١٩	رابعاً: النقوش الأخرى
١١٩	أ- النقوش اللحيانية
١٢١	ب- النقش اليوناني
١٢٣	الملاحق
١٢٥	أولاً: الأعلام
١٢٥	١- الآرامية
١٢٥	٢- النبطية
١٣٠	٣- الثمودية
١٣١	ثانياً: المفردات
١٣١	١- الآرامية
١٣١	٢- النبطية
١٣٢	٣- الثمودية
١٣٣	- أسماء الأماكن والقبائل الواردة في النقوش النبطية
١٣٣	٤- الأعلام والمفردات اللحيانية
١٣٤	المصادر والمراجع
١٣٤	أولاً: العربية
١٤١	ثانياً: غير العربية
١٤٩	ملحق صور النقوش

بين يدي الكتاب:

هذا العمل دراسة علمية لعدد من النقوش العربية القديمة، جاءت مكتوبة على صخرتين عُثر عليهما في موقع سرمداء، على بُعد خمسين كيلاً إلى الجنوب الغربي من تيماء المدينة المهمة، التي قامت بدور حضاري متميز، والتي اتخذها الملك الكلداني «نبونيد» عاصمة لمملكته. احتوى العمل تمهيداً خصصناه لمضامين هذه النقوش، وأربعة عناوين، أولها كان دراسة النقوش الآرامية الدولية، التي بلغت ستة نقوش. أما الثاني فاشتمل على الدراسة ذات العلاقة بالنقوش النبطية، التي بلغت ثمانية وثمانين نقشاً سبق وأن قام خالد الحائطي بدراسة «٦٧» نقشاً منها (الحائطي، ٢٠١٢م، : ٥١-١٢١، النقوش ٢١-٨٨)؛ في حين كان نصيب النقوش الثمودية العنوان الثالث. بينما وضعنا النقوش للحيانية الثلاثة والنقش اليوناني الوحيد في العنوان الرابع. وقد تضمنت الدراسة رسومات للنقوش المدروسة، مع صورها الفوتوغرافية. كما ألحق بالكتاب فهرس لأسماء الأعلام والمفردات، التي وردت في هذه المجموعة، حسب المنهجية العلمية؛ إضافة إلى إدراج قائمة بالمصادر والمراجع التي استعنا بها في هذه الدراسة.

وأنتهز هذه المناسبة لتقديم الشكر والعرفان لكرسي الدكتور عبدالعزيز المانع لدراسات اللغة العربية وآدابها، إذ لولا موافقتهم بالمساندة والدعم على مشروع «مدونة النقوش الثمودية» لما قدر لهذا العمل الخروج بهذه الصورة، والعرفان موصول لسعادة الأخ الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع.

أخيراً أقدم جزيل الشكر والتقدير للإخوة في الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، وأخص بالذكر الأخ الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن سعود الغزي، على دعمهم المشكور والمقدر لنشر هذه الدراسة المتواضعة.

وأدعوه عز وجل أن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتي، وأن يجعله إضافة طيبة ومفيدة للراغبين في معرفة المزيد عن شعوب وممالك المنطقة الشمالية والشمالية الغربية من وطننا الكبير؛ إنه سميع مجيب الدعاء.

سليمان بن عبدالرحمن الذبيب

الرياض

١ / ٦ / ١٤٣٤ هـ

المقدمة :

نشأت مدينة تيماء على حافة صحراء النفود الغربية، في واحة منخفضة، ومستطيلة الشكل؛ ترتفع من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ قدم فوق سطح البحر؛ وتحديداً على خط الطول ٢٨ / ٢٩، والعرض ٢٧ / ٣٨؛ ويعني هذا أنها في منطقة الضغط المرتفع المداري Subtropical High Pressure System، الذي يؤدي إلى أمرين مهمين وجاذبين للاستيطان، أولهما: الاستقرار الجوي، في أغلب أيام العام؛ ويصاحب ذلك المرتفع سماء صافية، وثانيهما انخفاض واضح في الرطوبة النسبية، مع جفاف الهواء. وإضافة إلى اعتدال مناخها في معظم أيام العام فيما عدا مدة لا بأس بها من فصل الصيف؛ فإن موقعها الاستراتيجي، الذي جعلها نقطة التقاء لعدد من الطرق التجارية التي تربط وسط شبه الجزيرة بغربها وشمالها قد كان عاملاً مهماً في جعلها وجهة للقوى الدولية للسيطرة عليها والاستفادة من مميزاتها وثرواتها، فقد شن عليها عدد من ملوك دولة آشور، وهم: تجلاتفلايسر (٧٤٥-٧٣٧ ق.م)، وسرجون الثاني (٧٢٢-٧٠٥ ق.م)، وآشوربانيبال (٦٦٩-٦٢٧ ق.م)، حملات عدة. لذلك لو لم تكن هذه المدينة تملك مقومات العاصمة الكبيرة لما اختارها الملك الكلداني «نبونيد» (٥٥٥-٥٣٩ ق.م)، لتكون مقراً لإقامته التي استمرت فيما بين سبع سنوات إلى عشر، (لأسباب اتخاذه لتيماء مقراً لإقامته انظر: السعيد، ٢٠٠٠م: ٤-٢٤)، ولما كانت مكاناً لزيارة الملك المصري رمسيس الثالث (لهذا النقش انظر الديبي، ٢٠١٢م: ٧-١٨).

واللافت أن المعنى اللغوي للاسم تيماء في الموروث العربي يتناقض مع الطبيعة الطبوغرافية للمدينة (الأنصاري وأبو الحسن، ٢٠٠٧م: ١٥)، فهو يعني «الأرض المقفرة التي لا أنيس فيها أو الأرض التي لا ماء فيها ... إلخ»؛ إذ تتميز المدينة -كما أشارت مصادر الموروث العربي ذاتها- بمصادر الماء الواضحة والمتمثلة في:

بحيرة تيماء، ونهر فيحاء، وأوديتها المتعددة، وعيونها، وآبارها، التي تزيد على السبعين بئراً. للمزيد انظر (التيمائي، ٢٠٠٥م: ٢١-٣١)؛ ونرى أن تفسير الأنصاري وأبو الحسن (٢٠٠٧م: ١٥-١٦)، لافتاً للانتباه لكنه يحتاج إلى دليل علمي أكثر قوة، فقولهما إن الاسم يتكون من عنصرين، الأول ت ي، وهو اسم الإشارة «هذا»، والثاني ماء، ليعني «هذا ماء»، غير مرجح، إذ إن أقدم ظهور لاسم الإشارة ت ي، يعود على أبعد تقدير إلى القرن الأول قبل الميلاد. كما أنه من المعروف أن صيغة «ماء» لم ترد في النقوش العربية القديمة والصيغ الواردة هي: م ي، م و ... إلخ. ومن المعلوم أن العلم «تيماء» ورد قبل القرن الأول قبل الميلاد بعدة قرون، وذلك في المصادر الآشورية وفي روايات العهد القديم.

عُثر على النقوش موضوع الدراسة في موقع سرمدا، على بعد خمسة وخمسين كيلاً إلى الجنوب الغربي من مدينة تيماء (٧٦١ ٢٠ ٢٧ ش ٢٠ ٢٨ ٢٠ ق)، على صخرتين (اللوحتان ١، ٢) لا تبعدان إلا خمسين متراً عن الصخرة، التي رُسم عليها حصان ملك بابل ونقشه التمودي (al-Said, 2009: 360-1).



ويعود الفضل -بعد الله- في لفت النظر إليهما إلى الأخ محمد بن حمد النجم، مدير إدارة الآثار بمحافظة تيماء؛ خلال قيامه بمسح للمواقع الأثرية، التي تتميز بها هذه المحافظة ذات التاريخ العريق في عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)، وفي العام الذي يليه زرنا الموقع؛ في حين زاره الأستاذ خالد بن حسان الحائطي في عام ١٤٣١هـ، حيث أعاد تصوير واجهتي هاتين الصخريتين.



اللوحه رقم ١: الصخرتان

وكما يتبين من اللوحه رقم ٢:، فقد كان للمواطن «سالم سمران» سبق الوصول قبل الجميع؛ لكنه -مع الأسف الشديد- تعمد كتابة اسمه، (اللوحه رقم ٢/ب، ج) مضيئاً أحياناً عبارة «طرق القوافل» (اللوحه رقم ٢/د) عدة مرات، ضارباً بعرض الحائط مسؤولياته الوطنية تجاه المحافظة على الآثار.



اللوحه رقم ٢/ب



اللوحه رقم ٢/أ



اللوحة رقم ٢/د



اللوحة رقم ٢/ج

اللوحة رقم ٢: مظاهر التخريب والعبث المعاصر

على كل حال، بعد دراسة هذه النقوش المكتوبة بخمس لغات: الآرامية، والنبطية، والشمودية، واللحيانية، واليونانية، يتبين لنا مدى قوة الجذب الذي كانت تتمتع به هذه المدينة، التي لم تكن فقط وجهةً للقبائل العربية، بل لممالك بلاد الرافدين ومصر القديمة وشعوبهما، ولذلك -كما ذكرنا- اختارها «نبونيد» مقرًا لإقامته.

المضامين:

أولاً: النقوش الآرامية الدولية:

عددها النقوش ستة، تمكنا بعد دراستها من الخروج بعدد من المضامين، من أهمها التالي:

١. بلغ مجموع الأعلام الشخصية تسعة أسماء، منها ثمانية تأتي للمرة الأولى في النقوش الآرامية وهي: ع ب ي د ن (نق: ٢)، ي ه ن ش ر ا (نق: ٢)، ع ص ي ا ل (نق: ٣)، ح م ي د ن (نق: ٤)، خ ل ف ن (نق: ٤)، ف ر س (نق: ٦)، ا ل ع ل ن (نق: ٦)، ن ع م ن (نق: ٥).

٢. انقسمت من حيث دلالاتها اللغوية إلى قسمين، هما:

أ- صيغة العلم البسيط: وقد بلغ عددها ستة أعلام، جاءت على أوزان مختلفة،

اثنان على وزن فَعْلَان وهما: خ ل ف ن (نق: ٤: ٢)، و ن ع م ن (نق: ٥: ٢).
والعلمان ع ب ي د ن (نق: ١: ٢)، و ح م ي د ن (نق: ٤: ١)، كانا على وزن
فُعَيْلان. بينما جاء مثال واحد على الوزنين: فَاعِل وهو العلم: ف ر س (نق: ٦: ١)،
وَفَعْلَه وهو العلم ن ع م هـ (نق: ٥: ١).

ب- الأعلام المركبة: وكانت على صيغة الجملة الاسمية، ومَثَل هذا النوع
الأعلام: ي ه ن ش ر ا «يهب، يعطي ذو شرا» (نق: ١: ٢)، ع ص ي ا ل «سيف
إيل، المقاتل هو إيل» (نق: ٣)، ا ل ع ل ن (نق: ٦: ٢)، «إل أعلن، أظهر، خلق».
نشير هنا إلى أن هذه الأعلام تحمل صفة التمني والدعاء، فيما عدا العلم
ف ر س (نق: ٦: ١)، المشتق من مهنة الفارس. كما أنها جميعاً مشتقة من
العربية.

٣. قدمت لنا هذه المجموعة أربعة ألفاظ، هي: ب ر ي ك «مبارك، تبريكات» (١: ١)،
٤: ١، ١: ٥، ب ر «بن» (١: ٢، ٤: ٢، ٥: ١، ٦: ١)، ب ر ت ٥: «بنت» (٦: ٢)، ع ب
د «خادم، عَبْد» (نق: ٣)، وحرف وحيد هو حرف العطف الواو (و) (نق: ٣).

٤. تعددت بدايات هذه النقوش، على النحو التالي:
أ - ثلاثة نقوش بدأت بالاسم المفرد ب ر ي ك ر «مبارك، تبريكات» (١: ١، ٤: ٤،
١: ٥).

ب- نقشان أحدهما بدأ باسم علم (نق: ٦)، والآخر بحرف العطف الواو (نق: ٣).
٥. أطول نقوش هذه المجموعة من حيث الأسطر هو النقش رقم: ٢، إذ بلغت أربعة
أسطر لم يتمكن من قراءتها بسبب حالتها السيئة الناتجة عن العبث المعاصر
واللاحق. وهناك نقشان وحيدان، الأول كان مكوناً من ثلاثة أسطر (نق: ١)،
والآخر من سطر واحد فقط (نق: ٣). أما بقية النقوش فكانت من سطرين
(نق: ٤، ٥، ٦).

ثانياً: النقوش النبطية:

بلغت هذه النقوش ثمانية وثمانين نقشاً، تمكنا بعد دراستها من الخروج بعدد من المضامين، من أهمها التالي:

١. بلغ مجموع الأعلام الشخصية مئة وتسعة أسماء؛ منها ستة وثلاثون تأتي حسب معلوماتنا للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهي: ع ب د ك ر م (نق ٢)، د و ي ن ا ل (نق ٧: ١)، س د و (نق ١٠)، ح ب ر و (نق ١١)، ك س ر و (نق ١٤)، م ط ر س (١٥)، ي د ا ل (١٨)، ك م س (نق ١٩)، ه ش ر و (نق ٢٥)، ا م ر ا ل ي (نق ٢٦)، ا ل (نق ٢٩)، ع ب د ز ب ي د ت (نق ٣٤)، س ف ت و (نق ٣٩)، ع ق ب ت و (نق ٤٤)، ش ص ر و (نق ٤٥)، م ي ع ت (نق ٤٥)، س ي ر و (نق ٤٦)، و د ي م و (نق ٥٠)، ب ر ن ي (نق ٥٣، ٧٩: ١)، س ع ل ه ي (نق ٥٦: ١)، ا خ ف ق ع (نق ٥٦: ١)، ج ز ي ل و (نق ٥٨)، ح ج ن و (نق ٥٩)، ش ر ي م (نق ٦١)، ح ل ي (نق ٦١)، و ت ي ر و (نق ٦٢)، و د ن (نق ٦٤: ١)، ق ت ف ر (نق ٦٤: ٢)، ت ا ل و (نق ٦٦: ٢)، د د ن (نق ٦٩)، ص ي ف و (نق ٧٤: ١)، ع ب د ل ق ن ي (نق ٧٤: ٢)، ي ح م ا ل (نق ٧٦)، ا م ب ي ه (نق ٧٧: ١)، ج م ز و (نق ٧٨: ١)، ع س ي ر و (نق ٨١).

٢. انقسمت من حيث دلالاتها اللغوية إلى الأقسام التالية:

أ - صيغة العلم البسيط:

وقد جاءت على أوزان مختلفة، أغلبها على وزن فَعْل، وهي: ش ه ر و (نق ١)، ز ي د (نق ٦)، ح ي ا (نق ٩)، س د و (نق ١٠)، ح ب ر و (نق ١١)، ع ي د و (نق ٢٢)، ٣٨، ز ر ق (نق ٢٨)، و ع ل و (نق ٢٨)، س ل ي (نق ٣٠)، س ف ت و (نق ٣٩)، غ و ث و (نق ٤٦)، ع م ر و (نق ٥٤: ١)، ع ب ن و (نق ٥٥)، ع ب د (نق ٥٧)، خ ل ي (نق ٦١)، ح و ر و (نق ٦٦: ١)، ت ا ل و (نق ٦٦: ٢)، د د ن (نق ٦٩)، ط ر ا

(نق ٨٤)، ا ر ش و (نق ٨٤). وفَعِيل: و ر ي ل و (نق ٣٠)، س ل ي م و (نق ٣٦)، و م ي د و (نق ٥٠)، ج ز ي ل و (نق ٥٨)، س ع ي د و (نق ٦٠)، ش ر ي م (نق ٣٣)، ٦١)، و ت ي ر و (نق ٦٢)، ع س ي ر و (٨١: ٢). وفَاعِل: ن ص ر و (نق ٣)، خ ط ف و (نق ١٧)، م ل ك و (نق ٢١)، ب ع ث و (نق ٧٢: ١)، س ل م (نق ٨٦). أما الأعلام التي جاءت على وزن فَعْلَة فهي: ع م ر ت (نق ١٢)، ع ق ب ت و (نق ٤٤)، م ي ع ت (نق ٤٥)، ر ض و ت (نق ٥٠). في حين جاء ثلاثة أعلام على وزن فَعْلان هي: ر ي ن (نق ٤، ٥)، م ر و ن (نق ٦٢)، س ل م ن (نق ٦٣: ١). ووزن أفْعِل وهي: ا ف ص ا (نق ٢٠: ٢، ٤٨)، ا ن ع م (نق ٣٩)، ا س ل م (نق ٤٧، ٤٨)، بينما جاء مثالان على الأوزان التالية: فَاعِلَة: خ ل ص ت (نق ٣٧: ١)، ه ن ا ت (نق ٤٠)، و مفعِل: م ن ك و (نق ٢٧)، م و ف ز (نق ٨٥)، ومفعول: م ن ص و ر و و (نق ٢٣)، م س ع د و (نق ٣٨). كما قدمت هذه المجموعة مثلاً وحيداً على الأوزان الثلاثة التالية: فعلى: ق و م ي (نق ٦)، وفَعَّال: ش ص ر و (نق ٤٥)، وهفعل: ه ش ر و (نق ٢٥).

ب - الأعلام المركبة: وقد جاءت على حالتين هما:

١. على صيغة الجملة الاسمية: حيث بلغت ستة وعشرين علماً، على النحو التالي: ع ب د ك ر م «عَبْدُ الْكَرِيمِ» (نق ٢)، د و ي ن ا ل «مطيع للمعبود إل» (نق ٧: ١)، ع ب د ل ه ي «خادم، عَبْدُ إلهي» (نق ١٤)، م ع ن ا ل ه ي «إلهي، الإله يسر سهل» (نق ١٧)، ي د ا ل «المطيع للإله إل» (نق ١٨: ١)، س ع د ل ه ي «إلهي ساعد، إلهي أسعد» (نق ١٨: ٢)، س ع د ا ل ه ي (نق ١٩: ١)، ع ب د ا ل «خادم، عَبْدُ إل» (نق ٢٠)، ع ب د م ن ك و «عَبْدُ مصلح» (نق ٢٤)، غ و ث ا ل ه ي «غَوَّثَ مِنْ إلهي» (نق ٣٢)، ع ب د ز ب ي د ت «خادم، عَبْدُ زُبَيْدَة» (نق ٣٤)، د ن ا ل «إل (هو) الحاكم» (نق ٤٣)، ع ب د ع ب د ت

(نق ٥١)، ب ر ن ي «ابن نابو» (نق ٥٣)، س ع ل ه ي «المعبود» سُواع هو إلهي» (نق ٥٦: ١)، اخ ف ق ع «أخو الأبيض، أخو الفقّع» (نق ٥٦: ١)، ج ر م و «(اسم المعبود) قرر» (نق ٥٨)، ت ي م ع ب د ت «عَبْد، خادم عبادة» (نق ٦٣: ١)، ق ت ف ر «(نق ٦٤: ٢)، ر ب ي ب ال «المملوك (للمعبود) إل، الموهوب (للمعبود) إل» (نق ٦٧)، ال ع ز «إل (هو) العزيز» (نق ٧٢: ١)، ت ي م ا (ل) ك ت ب ا «خادم (المعبودة) ال ك ت ب» (نق ٧٣)، ع ب د ل ق ن «العبد الفاهم، الفطن» (نق ٧٤: ٢)، ا م ب ي ه «(نق ٧٧: ١)، ع ب د ر ب ال «خادم، عَبْد رب إل» (نق ٨٠: ١)، ع ب د ال ه ي «خادم، عَبْد إلهي» (نق ٨٢)، ي ع ل ن ت ن «العالي منح، أعطى» أو «منح، أعطى العالي» (نق ٨٧).

٢. على صيغة الجملة الفعلية: وكان عددهما اثنين، هما: ا م ر ا ل ي «أمر، فعل المعبود إل» (نق ٢٦)، ي ح م ال «يحمي (المعبود) إل» أو «(المعبود) إل يحمي» (نق ٧٦).

ج - الأعلام المختصرة:

ومجموعها ستة أعلام هي: ع ب د و «خادم، عَبْد + اسم المعبود» (نق ٨، ١٢)، و ا ل و «الملتجأ + اسم المعبود» (نق ٩، ١٢: ١، ٤٠)، ت ي م و «خادم + اسم المعبود» (نق ١٠، ٣٧)، ز ي د و «زيادة + اسم المعبود» (نق ١٣)، ا و س و «عطية، هبة + اسم المعبود» (نق ١٦)، ز ب ي د و «عطية + اسم المعبود» (نق ٣٥).

د - اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله:

لم يرد في هذه المجموعة سوى مثال وحيد هو: ال (نق ٢٩).

هـ - انقسمت الأعلام من حيث دلالاتها الاجتماعية إلى عدة أقسام، هي:

- الأعلام المشتقة من الصفات الجسمانية: مثل: ز ر ق «اللون الأزرق»

(نق ٢٨)، ح ج ن و «الاعوجاج في الأنف» (نق ٥٩)، ش ر ي م «مشروم الأنف»
(نق ٢٤، ٦١)، ش ق ر و «الأشقر» (نق ٧٥: ٢).

- الأعلام المشتقة من أسماء الحيوانات: وهي: ك س ر و «العقاب» (نق ١٤)،
و ع ل و «تيس الجبل» (نق ٢٨، ٣١)، خ ط ف و «الذئب» (نق ١٧)، و ر ي ل و
«السحلية، الورل» (نق ٣٠)، ش ص ر و «الطباء» (نق ٤٥)، ح و ر و «الجمل
الصغير» (نق ٦٦: ١)، ذ ا ب ه «الذئب» (نق ٨٦)، ع ق ب ي «العقاب»
(نق ٨٧).

- الأعلام المشتقة من البيئة المحيطة: وتمثلت في: ن ف ي و «السحاب»
(نق ١٣)، غ ي ث و «المطر، الغيث» (نق ٤٦)، س ي ر و «الذهب الخالص»
(نق ٤٦)، ج ز ي ل و «الحطب الغليظ» (نق ٥٨)، م ر و ن «الحجارة الصلبة»
(نق ٦٢)، و د ن «المطر، الندى» (نق ٦٤: ١).

- الأعلام المشتقة من مهنة أو حرفة: ويمثل هذا النوع العَلَمَان التاليين: ح ب ر
و «العالم» (نق ١١)، و و ت ي ر و «العامل بالوتر وفثله» (نق ٦٢).

- الأعلام المشتقة من مناسبة حصول الولادة أو حدوثها: وهي: ع ي د و
«المولود يوم العيد» (نق ٢٢، ٣٨)، ع ي د «المولود يوم العيد» (نق ٢٣)، ص ي
ف و «المولود في الصيف» (نق ٧٤: ١).

ونشير هنا إلى أن غالبية الأعلام تحمل صفة التمني والدعاء، مثل: م ن ص و ر
(نق ٢٣)، س ل ي م و (نق ٣٢)، س ع ي د و (نق ٦٠)، س ل م ن (نق ٦٣: ١)، ط ر ا
(نق ٨٣)، س ل م (نق ٨٦).

٢. أن اشتقاق هذه الأعلام من اللغات السامية، خصوصاً العربية، فيما عدا
الأعلام التالية: د م س ف س (نق ١٥)، ك م س (نق ١٩: ٢)، ت ر س ي س
(نق ٣٥)، ا ل ك س (نق ٤١: ٢)، ا ك ي س (نق ٥٥)، ر و ف س (نق ٦٥: ٢)؛ فهي

ذات اشتقاق لاتيني أو يوناني.

٣. ظهر في أسماء القبائل والأماكن في هذه المجموعة أربعة أسماء، أحدها وهول ح ي ن (نق:٢١)، يشير إلى الشعب للحياني، الذي كان مستوطناً منطقة العلا. والثلاثة الأخرى تشير إلى ثلاثة أماكن اثنان منها معروفان في المصادر الكتابية الأخرى وهما: ا د و م ي ا: «الأدومي» (نق:٢١)، و ا ر م ي ا «الآرامي» (نق:٨٤). أما الأخير فهو اسم موقع غير معروف، ونرجح قراءته ا ك د ي (٨٠:٢).
٤. قدمت لنا هذه المجموعة عدداً من الألفاظ والمفردات والأحرف، وصلت إلى «١٧» لفظة، موزعة على النحو التالي:

اسم	حروف	أداة
١٢	٤	٢

بلغ عدد الأسماء التي وردت بصيغ مختلفة اثني عشر اسماً، منها أربع مفردات تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهي: ر م ي ا «الرامي» (نق:١٦)، ف ر ع ا «المستشار» (نق:٢٣)، ش ت ر ي ا «الموظفين، المفوضين» (نق:٦٥:٢)؛ إضافة إلى صيغة ا س ر ت ج، التي أن صحت قراءتنا لها فهي تأتي بصورتها هذه للمرة الأولى (نق:٨٠:٢). ونشير هنا إلى أن اسم الإشارة ت ي «هذا»، الذي جاء في أحد نقوش هذه المجموعة (٦٤:٢)، هو المثال الثاني، الذي يأتي في النقوش النبطية.

وأما الحروف فإن أكثرها استخداماً هو حرف الجر «ب»، الذي ظهر ست مرات، يليه «ل» الملكية، الذي ورد أربع مرات، ثم حرف العطف «و»، الذي جاء ثلاث مرات.

٥. ثمانية من أصحاب هذه النقوش التذكارية ذكروا مسميات مهنتهم، أبرزهم

«شهر» الذي نعت نفسه بملك لحيان (نق: ٢: ١). أما البقية فكانت مهنهم ذات طابعين: الأول عسكري، والثاني مدني. وكانت المهن العسكرية على النحو التالي: ه ف ر ك ا «القائد» (نق: ٧: ٢، ٤١: ٣).

ق ن ط ر ي و ن ا «قائد عسكرية المئة جندي» (نق: ٥).

ف ر س ا «الفارس» (نق: ٧: ٢).

ر م ي ا «الرامي» (نق: ١٦).

وأما المهن المدنية فقد عكستها الوظائف التالية: ا س ر ت ج ي ا «الواليان» (نق: ٣٠)، و ا س ر ت ج «وال، حاكم» (نق: ٨٠: ٢)، و ف ر ع ا «المستشار» (نق: ٢٣)، و ش ت ر ي ا «الموظفين، المفوضين» (نق: ٦٤: ٢).

٦. جميع هذه النقوش استخدمت اسم البنة (ب ر)، فيما عدا أربعة نقوش سقط فيها هذا الاسم عن طريق الخطأ، وهي: ٦، ٢٠، ٢٣، ٣٩.

٧. أطول نقوش هذه المجموعة من حيث الأجيال هو النقش رقم ٢٩، الذي وصل إلى ثلاثة أجيال. وهناك نصوص تضمنت جيلين (اسم كاتب النقش واسم أبيه)، على سبيل المثال انظر النقوش: (٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢) وأخرى تضمنت جيلاً واحداً (اسم صاحب النقش) مثل النقوش: ١، ٣، ٤، ٥، ٨، ١١. أما أطول نقوش هذه المجموعة من حيث عدد المفردات فهو النقش رقم ٧٩، الذي تضمن تسع مفردات.

٨. أن هذه النقوش من حيث مضمونها من النوع التذكاري، التي استخدم فيها المفردات: ذ ك ي ر، و س ل م، و ب ط ب، إما جميعاً كما جاء في النقوش ذات الأرقام: ٥، ٩، ٣٧، أو استخدام اثنين منها مثل: ذ ك ي ر، و س ل م (نق: ١٥، ١٧، ٧٢)، و ذ ك ي ر، و ب ط ب (نق: ٣١، ٥٤، ٨٧). وهناك نقوش لم يظهر فيها إلا مفردة واحدة من هذه المفردات، فقد وردت في بعض النقوش المفردة: ذ ك ي

- ر (نق ٤١، ٨٦)، أو المفردة س ل م (نق ٢١، ٤٠، ٨١، ٨٢)، وأحياناً أخرى جاءت هذه النقوش بدون أيٍّ من هذه المفردات مثل النقوش: (١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣).
٩. تعددت بدايات هذه النقوش، على النحو التالي:
- أ - نقوش بدأت بالاسم المفرد ذ ك ي ر «ذكريات»، وهي النقوش: (٣، ٥، ٩، ١٥، ١٧، ٣١، ٤١، ٥٤، ٦٦، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٧).
- ب - نقوش بدأت باسم علم لشخص، وهي النقوش: (١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٨).
- ج - أربعة نقوش بدأت بالاسم المفرد س ل م «تحيات»، وهي النقوش: (١٢، ٣٤، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٠، ٨١، ٨٢: ١).
- د - أربعة نقوش بدأت بأداة الملكية اللام «ل»، وهي النقوش: (١٣٩، ٣٦، ١، ٦٤، ٨٤، ١).
١٠. أطول نقوش هذه المجموعة من حيث الأسطر، هي النقوش: (١، ٤١، ٧١)، حيث بلغت سطورها ثلاثة أسطر؛ في حين جاء ثلاثة وعشرون نقشاً بسطرين، هي النقوش: (٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٨). أما بقية النقوش فكانت بسطر واحد، منها تسعة نقوش تكونت من كلمة واحدة، هي النقوش: (٢، ٨، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٤٣، ٤٦، ٥١، ٥٧، ٥٩).

سطر واحد	سطران	ثلاثة أسطر
٦١	٢٤	٣

١١. جاءت هذه النقوش مكتوبة لشخص واحد فقط أو تعود له، فيما عدا النقشين

(٣٠، ٦٤)، فالأول يعود لصديقين هما: سلي، ووريل (نق ٣٠)؛ أما الثاني فقد كتبه «قتفر» لودن بن مالك (نق ٦٤).

ثالثاً: النقوش الثمودية:

بلغت ثلاثة عشر نقشاً، تبين لنا بعد دراستها ما يلي:

١. بلغ مجموع الأعلام الشخصية خمسة عشر اسماً، منها تسعة تأتي للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وهي: ك ش ر ت (نق ١)، خ ف (نق ٢)، م ش ر خ (نق ٣)، ل د د (نق ٥)، ر د د (نق ٥)، ح ت ع م (نق ٦)، و ع ن ت (نق ٧)، د م س (نق ٩): (١)، س ر ل ت (نق ٩: ٢).

٢. انقسمت من حيث دلالاتها اللغوية إلى قسمين هما:

أ- صيغة العلم البسيط: وقد بلغ عددها اثني عشر علماً جاءت على أوزان مختلفة، أغلبها جاء على وزن فَعْل، وهي: خ ف (نق ٢)، ج ل (نق ٢)، ل د د (نق ٥)، ل ي ل (نق ٨)، و ع ل (نق ٩). بينما جاء ثلاثة أعلام على وزن فَعْلَة، وهي: ك ش ر ت (نق ١)، و ع ن ت (نق ٧)، د م ث ت (نق ١٢)، وعلمان على وزن فَعَّال، وهما: ع ذ ر (نق ٤)، و ر د د (نق ٥). وجاء مثال واحد على الوزنين فاعِل، وهو العلم: د م س (نق ٩: ١)، مفاعل وهو العلم م ش ر خ (نق ٣).

ب- أعلام على صيغة الجملة الاسمية وهي: ح ت ع م «كريم هو (المعبود) ع م» (نق ٦)، س ر ل ت «الساتر، الحافظ هو (المعبود) اللات» (نق ٩: ٢)، ع ب د ل «عبد، خادم (المعبود) إل» (نق ١٠).

ج- نشير هنا إلى أن هذه الأعلام تحمل صفة التمني والدعاء، وأن اشتقاقها من العربية.

٣. قدمت لنا هذه المجموعة اثني عشر لفظة، منها إعلان يردان -حسب علمنا-

للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وهما: ع ز «حَبّ، وَدّ» (نق ٥)، ق ن ع «صَارَع، قَاتَل» (نق ١١).

٤. تعددت بدايات هذه النقوش، على النحو التالي:

أ - نقشان بدأ بالاسم المفرد و د د «تحيات» (نق ١: ٩، ١).

ب - نقوش بدأت بحرف اللام «ل» (نق ٤، ٧، ١١، ١٢).

ج - نقش بدأ بالاسم المفرد و د «تحيات» (نق ٢).

د - نقش بدأ باسم الإشارة ز ن «تحيات» (نق ٣).

هـ - نقش بدأ بالأداة الباء «بواسطة» (نق ٨).

و - نقش بدأ باسم علم (نق ١٠).

ز - نقش بدأ بفعل (نق ٥).

٥. تكون نقشان فقط من سطرين (نق ١، ٩)، بينما كانت البقية من سطر واحد فقط اثنان منها من كلمة واحد فقط (نق ١٠، ١٣).

رابعاً: النقوش الأخرى:

تضمنت هاتان الصخرتان إضافة إلى النقوش التي كُتبت بالأقلام الآرامية والنبطية والثمودية، نقوشاً كُتبت بالقلمين اللحياني واليوناني، من الأول عرفنا ثلاثة نقوش، ومن الثاني وجدنا نصاً وحيداً يمثل علماً لشخص. قرأنا من النقوش اللحيانية اثنتين قراءة مؤكدة، وهما علمان يردان - حسب علمنا - للمرة الأولى في النقوش اللحيانية وهما: ع ذ ل ت (نق ١)، وغ ذ ت (نق ٢). أما النقش الثالث المكون من ثلاثة أسطر فعلى الرغم من أن قراءتنا له هي المرجحة إلا أن تفسيرنا له لم يكن مرضياً، فقد عددناه مكوّناً من عدة أعلام (انظر النقوش الأخرى أدناه).

خامساً: وجدنا على هاتين الصخرتين كثيراً من الرسوم الصخرية، التي رُسم بعضها بأسلوب جديد؛ إضافة إلى بعض الأشكال الهندسية والرموز، وهي:

أ- الرسوم الآدمية:

جاءت بعض الرسوم الآدمية لأشخاص أحدهم يمتطي جملاً (اللوحة رقم ٣/ب)،
والآخر يرمي سهمًا (اللوحة رقم ٣/ج).



اللوحة رقم ٣/ب



اللوحة رقم ٣/أ



اللوحة رقم ٣/ج

اللوحة رقم ٣: رسوم آدمية

أما الشكل الذي لفت النظر فهي الرسوم التجريدية للوجوه الآدمية (اللوحة رقم ٤) وعددها ثلاثة أشكال (اللوحة رقم ٤/أ، ج، د)؛ أبرزها ذلك الشكل الذي جاء أسفله رسم مربع الشكل (اللوحة رقم ٤/أ)، وكأنه يمثل قاعدة يرتكز عليها الوجه أو شكلاً لساعة الرملية.



اللوحة رقم ٤/ج



اللوحة رقم ٤/ب



اللوحة رقم ٤/أ



اللوحة رقم ٤/هـ



اللوحة رقم ٤/د

اللوحة رقم ٤: رسوم لوجوه آدمية

ب- الرسوم الحيوانية:

احتلت رسوم الجمال المرتبة الأولى من حيث العدد (اللوحة رقم ٥)، ولعل ذلك يعود إلى بيئة المنطقة الملائمة، التي أسهمت إلى حد كبير في انتشاره، وأبرزها رسوم لثلاثة جمال تجاور بعضها بعضاً (اللوحة رقم ٥/أ).



اللوحة رقم ٥/ب



اللوحة رقم ٥/أ



اللوحة رقم ٥/د



اللوحة رقم ٥/ج

اللوحة رقم ٦: رسوم حيوانية

كما رَسَمَ إنسان المنطقة آنذاك بعض الحيوانات المعروفة في عصره مثل: رسم لأسد (اللوحة رقم ٦)، ورسم لوعل بالغ الفنان في رسم حجم قرونه (اللوحة رقم ٥/ب)، ورسم مفرغ لبقرة كبيرة الحجم تكاد تكون بالحجم الطبيعي، إلا أن عوامل التعرية قد أثرت تأثيراً سيئاً في اضمحلال ملامح رأسها (اللوحة رقم ٧).



اللوحة رقم ٧: رسم لبقرة



اللوحة رقم ٦: رسم لأسد

ج- الأشكال الهندسية والرموز:

هناك مجموعة من الأشكال الهندسية والرموز، يشير بعضها إلى دلالات دينية (اللوحة رقم ٨/أ/د)، فقد تكون رموزاً لمعبودات، وبعضها الآخر رسوم تعود لقبائل المنطقة، أو غيرها (اللوحة رقم ٨/ب، ج، هـ).



اللوحة رقم ٨/ج



اللوحة رقم ٨/ب



اللوحة رقم ٨/أ



اللوحة رقم ٨/هـ



اللوحة رقم ٨/د

اللوحة رقم ٨: رموز وأشكال هندسية

أولاً : النقوش الآرامية :

النقش رقم (١) :

٧ ٢٧٧
٧٧ ٧٧ ٢٧٧
٢٧٧ ٧٧ ٢٧٧



ب ر ي ك

ع ب ي د ن ب ر

ي ه ن ش ر ا

تبريكات عبيدان بن يهن شرا

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب جيد، وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة، فيما عدا الحرف الأخير في العلم الثاني.

ب ر ي ك: صفة مشبهة على وزن اسم المفعول، جاءت بالصيغة ذاتها في النقوش الآرامية الدولية (Res no1367: 1)، والأوجاريتية (Gorden, 1965: 376)، وكذلك في عدد من النقوش السامية الأخرى. للمزيد من المقارنات انظر (الذبيبي، ٢٠٠٠م: ٥٨-٥٩).

ع ب ي د ن: علم بسيط على وزن فاعيلان من ع ب د، ولعل أقرب صيغة مشابهة له هي صيغة ع ب ي د م، الذي ورد في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998: 187). كما أن صيغة مشابهة أخرى جاءت في النقوش اللحيانية وهي: ع ب د ن (أبو الحسن، ١٩٨٧م: نق ١٥١).

ي ه ن ش ر ا: علم مركب على صيغة الجملة الفعلية عنصره الأول من هنا، والثاني هو المعبود المعروف ذو شرا؛ يأتي حسب علمنا للمرة الأولى في النقوش الآرامية الدولية، ويعني «يهب، يعطي ذو شرا». ونشير هنا إلى أن المعبود «ذو الشرى»، قد ورد في عدد من الأعلام السامية، على سبيل المثال العلم: ع ب د ذ ش ر ي، الذي ظهر في التمودية (Shatnawi, 2003: 719).

النقش رقم (٢):

٦
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



نَّ أ

....

د م ح م ل

ل ل ي د / ر ف ش / س

لم نتمكن من قراءة هذا النقش الذي اختفت معظم حروفه بالشكل الصحيح، بسبب العبث الذي تعرض له هذا الجزء من الصخرة، إضافة إلى العوامل الطبيعية، التي أثرت فيه.

النقش رقم (٣):

٦٦٧ ٤ + ٢ ٢٦١



وَعَّ ص ي ا ل ع ب د ...

وعصي إيل عبْد ...

قراءتنا لهذا النقش القصير قابلة للنقاش، فالعلم الأول المسبوق بالأداة الواو أو الفاء، مركب من عنصرين، قرأناه بتحفظ ع ص ي ا ل. عنصره الأول من ع ص ا،

وَعَصِيَ الرجل في القوم بسيفه وعصاه فهو يَعْصِي فيهم إذا عاث فيهم عَيْثًا (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤: ٦٤)؛ لذا فهو يعني «سيف إيل، المقاتل هو إيل». ع ص ي علم ظهر في اللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق ٢١٤: ٢)، والصفوية (علولو، ١٩٩٦م: نق ٣٣٩). أما في النبطية فجاء بصيغة ع ص ي و (Cantineau, 1978: 234). ولعل اقرب صيغة له في الموروث العربي صيغة: عُصِيَّة (ابن دريد، ١٩٩٩م: ٣٠٩؛ الأندلسي، ١٩٨٣م: ١٧٠).

ع ب د: اسم مفرد مذكر مضاف يعني: «عَبْد، خادم»، جاء في الكتابات السامية الأخرى للمزيد انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م: ١٨٧-١٨٨). وهو بهذه الصيغة يأتي للمرة الأولى في النقوش الآرامية الدولية، فقد ورد بصيغة مشابهة هي ع ب د ا (Cowley, 1933, no28: 7: 9: 10).

النقش رقم (٤):

٦٦٢٤ ٦٢٦٥
٦٦٤ ٦٦٥



ب ر ي ك ح م ي د ن

ب ر خ ل ف ن

تبريكات حميدان بن خلفان

يتكون هذا النقش القصير من علمين بسيطين، يردان كلاهما للمرة الأولى في النقوش الآرامية الدولية، لكن الأول على وزن فعي لان من ح م د، والثاني على وزن فع لان من خ ل ف؛ لكنهما جاءا بصيغ مختلفة في الكتابات الآرامية الدولية، وكذلك في الكتابات السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات للعلم الأول انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٩٩٢؛ Shatnawi, 2003: 719؛ Hayajneh, 1998: 187).

وللثاني الذي استخدم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: نق١٣٦؛ العبادي، ٢٠٠٦م: نق١٧، ٢١)، فانظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٢٥؛ Hayajneh, 1998: 123).

النقش رقم (٥):

٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧
٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧٧



ب ر ي ك ن ع م ه ب ر
ت ن ع م ن

تبريكات نعمه بنت نعمان

إن صحت القراءة المعطاة أعلاه فهو من النقوش القليلة التي تعود لامرأة، والقراءة مؤكدة، فيما عدا اسم البنة المفرد المؤنث ب ر ت، فقراءته مقدرة. ن ع م ه: علم بسيط على وزن فعلة من ن ع م، ويعني «السعيد، الحسن، المتنعم». لهذه المعاني وغيرها انظر (الذبيب، ٢٠٠٧م: ١٣٩-١٤٠). وقد عُرف هذا العلم في النقوش الآرامية (Maraqten, 1988: 187)، والنبطية (Negev, 1991: 45)، واللحيانية (al-Ansary, 1966: 249)؛ في حين جاء بصيغ مختلفة مثل: ن ع م، وان ع م، ون ع م ي في الكتابات السامية الأخرى. للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٧م: ١٤٠-١٤١).

ن ع م ن: علم بسيط على وزن فعالن، ويعني «السعيد، الحسن، المتنعم»، ورد بصيغته هذه في النقوش الأوجاريتية (Grondahl, 1967: 163)، والصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: نق٣١٠)، واللحيانية (Harding, 1971: 594)؛ ويمكن معادلته بالعلم نُعمان، الذي ورد في الموروث العربي (ابن دريد، ١٩٩٩م: ١١٠). وللمزيد من المقارنات

والمترادفات انظر (Ababneh, 2005: 179).

النقش رقم (٦):

٦٦ ٤ ٦٦
٦١ ٤ ٦٨



ف ر س ب ر

أ ل ع ل ن

فارس بن إل ع ل ن

اللافت للنظر في هذا النقش القصير استخدام كاتبه شكل حرف العين النبطية في العلم الثاني، وهذه هي المرة الثانية التي يظهر فيها هذا الشكل في النقوش الآرامية الدولية (الذيب، ٢٠٠٧م: نق ١). مما يدل على أن هذا النقش يعود إلى المرحلة الانتقالية من الآرامية الدولية إلى النبطية.

ف ر س: علم بسيط على وزن فاعل من ف ر س، ويعني «الفارس، المقدام، الشجاع»، نعرفه للمرة الأولى في هذه النوعية من الكتابات، لكنه استخدم في النقوش اللحيانية (JSno374)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: نق ٧٤؛ Ababneh, 2005: 415)، (al-Manaser, 2008: 263). فرَّاس علم ورد في الموروث العربي (الكلبي، ١٩٨٩م: ٥١٤؛ الهمداني، ١٩٨٣م: ١٧٤؛ الدباغ، ١٩٨٩م: ٢٨٧)،

أ ل ع ل ن: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول هو المعبود السامي «إيل»، والثاني من ع ل ن، والإعلان والمُعانة والإعلان هي المجاهرة، عَلَن الأمر يعلَن علُونًا، وَعَلَن يعلَن علْنَا وعَلَانِيَةً إذا شاع وظهر (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣: ٢٨٨). لذلك فهو يعني «إل أعلن، أظهر، خلق». والعلم بصيغته هذه لم يأت

-حسب علمنا- من قبل في النقوش السامية، لكن عنصره الثاني ع ل ن، جاء في الآرامية (Maraqten, 1988: 198)، والصفوية (Winnett, Harding, 1978, no 3499).

ثانياً : النقوش النبطية :

النقش رقم (١):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢١

ش ه ر و
م ل ك ل ح ي ن
س ل م
تحيات شَهْر مَلَك لحيان



ش ه ر و

م ل ك ل ح ي ن

س ل م

تحيات شَهْر مَلَك لحيان

تكمُن أهمية هذا النقش التذكاري في ذكره اسم أحد ملوك لحيان، وهو الملك «شَهْر»، ويُعد ثاني النصوص: النبطية، التي تذكر اسم أحد ملوك لحيان. فقد لَقَّبَ «مسعود» نفسه في نقشين قصيرين كُتِبَا بالقلم النبطي بأنه ملك لحيان؛ لكننا لا نستطيع تأكيد المقصود بالاسم مَلَك في هذه النقوش الثلاثة، ففعل المقصود به أن حامله آنذاك- ليس إلا شيخ لقبيلة (الذبيب، ٢٠١٠م: ٥٩٦-٥٩٨). والاختلاف بين نقشنا هذا تلك ونصي مسعود، أن الأخير هو الذي كتب النقشين.

أما عن السبب الذي دفع ملك (شيخ) لحيان للكتابة بالقلم، النبطي فلا يعزا إلا أن الهيمنة النبطية سياسياً وثقافياً هي التي دعت بقية القبائل العربية المعاصرة آنذاك إلى الكتابة باللغة الأكثر انتشاراً في المنطقة. والواضح أن النقش قد كُتب بأسلوب الحفر الغائر.

ش ه ر و: علم بسيط على زن فَعَل، مشتق من الجذر ش ه ر، وهو من الشهرة بمعنى «ظهور الشيء» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٤: ٤٣١). وقد جاء العلم بصيغته هذه في عدد من النقوش النبطية (Cantineau, 1978: 149; Negev, 1991: 62)، وللمزيد من المقارنات مع اللغات السامية الأخرى انظر (الزيبي، ٢٠١٠م: ٢٣٣-٢٣٤).

م ل ك: اسم مفرد مذكر مضاف، يعني «الملك»، ورد في النقوش النبطية. للمزيد من المقارنات مع اللغات السامية الأخرى انظر (الزيبي، ٢٠٠٠م: ١٥٤-١٥٥؛ الزيبي، ٢٠٠٦م: ١٦٩-١٧١).

ل ح ي ن: علم يقصد به مملكة لحيان، التي قامت في شمال الجزيرة العربية منذ بداية القرن الخامس قبل الميلاد حتى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد ومطلع القرن الأول قبل الميلاد (السعيد، ٢٠٠١م: ٣٣٥)؛ وللمزيد عن مملكة لحيان انظر (السعيد، ١٤٢٨هـ: ١٨١، ١٨٤؛ al-Khathami, 1999: 104-336). ورد هذا الاسم بهذه الصيغة في عدد من النقوش النبطية (الزيبي، ٢٠١٠م: نق ٣٩٢: ١، ٣٩٤)، وللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: ٢٤٢).

النقش رقم (٢):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢٢

ع ب د ك ر م



ع ب د ك ر م

عَبْد كرم

الأسلوب الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير أسلوب غير متقن، ورغم هذا الأسلوب السيئ، فإن كاتبه «عَبْد الكَرِيم» دلل على تمكنه من الخط النبطي بربطه لبعض الأحرف، مثل حريف الباء والداد في ع ب د، والكاف والراء في ك ر م؛ إضافة إلى استخدامه حرفا ميم في شكله النهائي.

وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية من عنصرين، الأول ع ب د أي «خادم، عَبْد»، (الذبيب، ٢٠٠٠م: ١٨٨)؛ أما الثاني ك ر م، فقد يكون اسم معبود، أو أنه صفة من صفات المعبود، وهي «الكرم والجود والعطاء» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢: ٥١١)؛ وفي هذه الحالة يعني «عَبْد كرم». والعلم بصيغته يأتي حسب معلوماتنا للمرة الأولى في النقوش النبطية، ولعل أقرب صيغة له في النبطية هما صيغتا: ك ر م (Cantineau, 1978:106)، وك ر ي م (الذبيب، ٢٠٠٢م: نق ٨٥). م س ك ر م علم مشابه عُرف في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998: 235)؛ وقد ظهر العلم في الموروث العربي (الكلبي، ١٩٨٣م: ٥٣٢)، كما ما زال متداولاً بيننا حتى الآن. وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٧٣٤).

النقش رقم (٣):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢٣

ذكَ يَرْ ن ص ر و س ل م



ذَّكَ يَرْ ن ص ر و س ل م

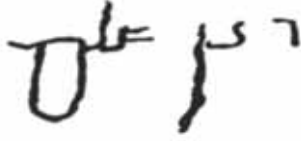
ذكريات وتحيات ناصر

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير مباشرة إلى الأسفل من النقش السابق، وكلاهما كُتِبَا بأسلوب الحفر الغائر، لكن قراءة هذا النقش وتفسيره قابلان للنقاش. والواضح من أسلوب كتابته أن كاتبه «ناصر» على علم ودراية بالكتابة النبطية. الكلمة الأولى ذ ك ي ر، وردت بكثرة في النقوش النبطية (الذبيبي، ٢٠٠٠م: ٧١).

ن ص ر و: علم بسيط إما أن يكون على وزن فَعْلٍ أو فاعِلٍ، وهو الأرجح، مشتق من الجذر ن ص ر أي «النصر» وهو ضدُّ الخَذَل كما اقترح ابن دريد، (١٩٩١م: ١١٠، ١٦٠). هذا العلم عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (Cantineau, 1978: 44; Negev, 1991: 122; al-Khraysheh 1986: 122)، وأيضاً في عدد من الكتابات السامية الأخرى. للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيبي، ٢٠١٠م: ٨٤٣؛ الذبيبي، ١٩٩٩م: ١٠٢-١٠٣).

النقش رقم (٤):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢٤




ري ن س ل م

تحيات رَيَّان

جاء هذا النقش التذكاري مكتوباً في الجزء العلوي من واجهة الجبل، وأسلوب كتابته يدل على المعرفة التامة من كاتبه رَيَّان بالقلم النبطي. لتطابق شكل الحرفين الدال والراء يقرأ العلم أيضاً دي ن. لهذا العلم انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٤٧٤).

ري ن: علم بسيط على وزن فَعْلان من روى، الذي يحمل عدداً من المعاني (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤: ٣٤٥-٣٥١؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م: ١٦٦٥)؛ لذلك تعددت معاني هذا العلم، فقد فسرهُ الصباغ، (١٩٨٩م: ١٨٧)، بمعنى «الإنسان المنعم الممتلئ صحة وعافية»؛ وفسرهُ الخزرجي، (١٩٨٨م: ٣٢٧)، بمعنى «الأخضر الغض من أغصان الشجر»؛ في حين شرحه محررو معجم أسماء العرب، (١٩٩١م، مج ٧: ١٠٢)، بمعنى «شرب حتى ارتوى وشبع»، للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٤٧٥). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٢٣٠، ٢٣١).

النقش رقم (٥):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢٥



ذكر ري رين قن طريون ا س ل م ب ط ب
ذكريات وتحيات ريّان قائد المائة جندي الطيبة

يبدو لنا من خلال أشكال حروف هذا النقش والنقش السابق (نق ٤) وأسلوب كتابتهما أن ريّان هو كاتبهما، لكنه في هذا النقش أضاف وظيفته والألفاظ التي تأتي في الغالب في النقوش التذكارية، وهي: ذكر ي روس ل م وبط ب. ونشير هنا إلى النقش غير الواضح الذي يفصل بين نصي ريّان. قن طريون ا: اسم مفرد مذكر معرف إغريقي الاشتقاق ورد في النبطية (الذبيبي، ٢٠١٠م: نق ٢٢١: ١). وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيبي، ٢٠٠٠م: ٢٢٩).

النقش رقم (٦):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢٦



ذكر ري رين قن طريون ا س ل م ب ط ب

زي د قوم ي س ل م تحيات زيد (بن) قومي

جاء هذا النقش التذكاري القصير المكتوب بأسلوب الحفر الغائر إلى يسار النقش السابق (نق ٥)؛ ويلاحظ أن الكاتب لم يكتب اسم البنوة ب ر (بن). زي د: علم بسيط على وزن فَعْل يعني «زيادة من+ اسم الإله» مشتق من الجذر ز ي د. وقد ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (Negev, 1991: 26)، والآرامية (Maraqten, 1988: 159)؛ وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب ١٩٩٩م: ٧٥-٧٦؛ الذبيب ٢٠١٠م: ١٢٧-١٣٨؛ Shatnawi, 1995: 115؛ al-Said, 2003: 702).

ق و م ي: علم بسيط على وزن فعلي من الجذر ق و م، والقَوَامُ هو «العَدْل»، وهو كذلك «حُسْنُ الطُّول» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢: ٤٩٩)؛ لذا فالعلم قد يعني «العادل، الوسيم»، والمقصود دعاء له بالوسامة؛ والعلم جاء في النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٤٦٣).

النقش رقم (٧):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢٧



دوين ال ب ر د م س ف س

فرس (ا) و ه ف ر ك ا س ل م

تحيات دوين إل بن دمفسس الفارس والوالي

على الرغم من أن كاتب النقش يُعدُّ من المتمكنين من الكتابة بالنبطية كما هو واضح من أشكال الحروف، إلا أن أداة التعريف الألف في الكلمة ف ر س لم تضاف. يجدر بنا الإشارة إلى أن العلم الأول قد يقرأ أيضاً: روي ن ال أود في ن ال أو ر ف ي ن ال إلخ.

ويبدو أن إشارة «دوين إل» إلى وظيفتيه «ف ر س (١)»، و«ه ف ر ك ا»؛ تفيد تقلده - في الوقت نفسه - منصبين، الأول عسكري، والثاني مدني، فالوالي صاحب أعلى سلطة مدنية، في حين أن الفارس تشير إلى قيادته الوحدات والفرق العسكرية المرابطة في المنطقة.

دوي ن إل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يتكون من عنصرين، الأول لعله من الدَّين وهو «الطاعة»، ويقال: «وقد دِنْتَه ودِنْتُ له أي أطعته»، ودان الرجل «إذا أطاع» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣: ١٦٩). أما الثاني فهو اسم المعبود إيل، والعلم الذي يرد حسب معلوماتنا للمرة الأولى في النبطية، يعني «مطيع لإل أو أطاع إل».

د م س ف س: علم إغريقي الاشتقاق، ورد في نقوش نبطية أخرى (Cantineau, 1978: 83; al-Khraysheh, 1986: 60؛ الذيب، ٢٠١٠م: ١١٠١).

ف ر س (١): اسم مفرد مذكر معرّف، يعني «الفارس» ورد في النبطية وعدد من اللغات السامية الأخرى. للمزيد انظر (الذيب، ٢٠٠٠م: ٢١٠-٢١١).

ه ف ر ك أ: اسم مفرد مذكر معرّف، يعني «القائد»، ورد في النقوش النبطية (الذيب، ٢٠٠٠م: ٨١).

النقش رقم (٨):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢٨

ع ب د و



ع ب د و

عَبْد

كُتِبَ عَبْدُ نَقْشِهِ التذكارى القصير بأسلوب الحفر الغائر، وإلى الأسفل من النقش رقم ٧. وهو علم مختصر (أو بسيط) يعنى «عَبْد، خادم + اسم المعبود»؛ ورد بصيغته هذه في عدد من النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: ١١١٩). وللمزيد من المقارنات والمترادفات مع اللغات السامية الأخرى انظر (الذبيب، ١٤٢١هـ: ٤٨؛ al-Said, 1995: 133-4; Hayajneh, 1998: 186; Maraqtan, 1988: 191).

النقش رقم (٩):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٢٩

ذكرى والو برحى اب طب وس (ل) م



ذكرى والو برحى اب طب وس (ل) م

ذكريات وتحيات وائل بن حَيّ الطيبة

مرة أخرى بالرغم من حسن الخط الذي كُتِبَ به هذا النقش التذكارى إلا أن كاتبه وائل أغفل فيما يبدو عن طريق الخطأ كتابة الحرف الثانى وهو اللام في

الكلمة الأخيرة س ل م.

وال و: علم مختصر (أو بسيط) من الجذر و أ ل، أي «التجأ» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١١: ٧١٥)، ويعني «الملتجئ إلى (اسم المعبود)». ورد العلم بصيغته هذه في النقوش النبطية (Cantineau, 1978: 55; Negev, 1990: 23)؛ الزبيبي، ٢٠١٠م: ١١٠٢). وللمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الزبيبي، ٢٠١٠م: ١٥٦-١٥٧؛ الزبيبي، ١٩٩٩م: ٢١٧؛ al-Said, 1995: 174).

ح ي ا: علم بسيط على وزن فَعْل، مشتق من الجذر ح ي ا، والحي هو «نقيض الميت»؛ وحسب معلوماتنا، هذا هو المثال الثاني الذي يرد فيه العلم بهذه الصيغة (الزبيبي، ٢٠١٠م: نق ١٠٨)؛ وكذلك في الثمودية (أسكوبي، ٢٠٠٧م: نق ٢٥٢). بينما جاء بصيغة ح ي في الكتابات الصفوية (الحراشنة، ٢٠٠١م: نق ٣٤، ٥٣؛ Ababneh, 2005: nos 388, 580)؛ وللمزيد من المقارنات انظر (الزبيبي، ٢٠١٠م: ١١٤؛ al-Said, 1995: 96; Hayajneh, 1998: 126).

النقش رقم (١٠):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٠

س ل م



س د و ب ر ت ي م و س ل م

تحيات سيّدو بن تيم

جاء هذا النقش التذكاري القصير أسفل رسم تداخل من الأعلى مع نقش آخر. والرسم عبارة عن رسم تخطيطي لوجه مثلث الشكل يظهر من ملامحه عياناً

دائريتان وأنف رُسم كخط مستقيم، ويمتد من جانبي الوجه إلى أعلى خطان على شكل قرنين. واللافت للنظر هو الشكل المرسوم مباشرة أسفل ذقنه، والذي يشبه إلى حد كبير الساعة الرملية (انظر اللوحة رقم ٤/أ).

العلم الأول يقرأ - لتطابق شكلي حرفي الدال والراء - إما س ر و أوس د و^(١)، الأول عُرف في اللحيانية بصيغة مشابهة هي: س ر (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق ٢٦٩)، وفي الثمودية (King, 1990: 509)، والصفوية (Clark, 1980: 454; Ababneh, 2005: 410; al-Manaser, 2008: 260).

أما الثاني -وهو الأرجح- فهو علم بسيط على وزن فَعْل من س و د، الذي تعددت معانيه. لهذه المعاني انظر (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م، ج ٣: ٢٢٤-٢٣١)؛ وعلى الرغم أن هاردنج، (Harding, 1971: 313)، قد فسره بمعنى «الصادق، المخلص»، إلا أننا نرجح أنه من السيد الذي لا يغلبه غضبه وهو العابد الحليم الورع الكريم ؛ لهذا فهو يعني «السيد، الكريم، الحكيم، القائد». والعلم بصيغته هذه يظهر حسب معلوماتنا للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكننا مقارنته بالعلم س د ا ل ه، الذي ظهر في النبطية (Negev, 1990: 62)، وقد عُرف بصيغة س د في النقوش الثمودية (أسكوبي، ٢٠٠٧م: نق ٢٢٩، ٢٥٢)، وبصيغة س د ي في التدمرية (Stark, 1971: 113)، والصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: نق ٣٢٢؛ al-Manaser, 2008: no102)، واللحيانية (Caskel, 1954: 115). ولعله يماثل العلم سَوَيْد، الذي ورد في الموروث العربي (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م، مج ٣: ٢٣١).

ت ي م و: علم بسيط على وزن فَعْل ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (Cantineau, 1978: 155)، وفي عدد من الكتابات السامية الأخرى مثل التدمرية (Stark, 1971: 115)، والآرامية الدولية (الذيب، ٢٠٠٧م: نق ٤).

(١) نشير هنا إلى احتمال قراءته ش د و، وفي هذه الحالة يمكن مقارنته بالعلمين ش د، الذي ورد في الثمودية (Winnett, Reed, 1971, no 29; Shatnawi, 2003: 709) وش د ي المعروف في الصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: نق ٣٧٧).

ب: ١-٢). وقد ورد في كتابات سامية أخرى بصيغتين هما: ت ي م، و ت م. للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيبي، ٢٠١٠م: ١٢٤؛ الذبيبي، ١٩٩٩م: ٨٢؛ al-Said, 1995: 76; Shatnawi, 2003: 662).

النقش رقم (١١):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣١



ح ب ر و س ل م

تحيات حبر

كُتب هذا النقش التذكاري القصير إلى يمين النقش رقم ١٠، وقراءته المعطاة أعلاه مرجحة؛ فالعلم الذي كُتبت حروفه متصلة بطريقة تدل على معرفة الكاتب بالأسلوب الكتابي النبطي، نقرأه أيضًا ح ب و، رغم عدم استبعاد قراءته ح ب ر و. وعلى الرغم من عدم التناسق على الأقل في حجم حروف العلم مع الكلمة الثانية س ل م، إلا أننا عددناهما نقشا واحدا.

ح ب ر و: علم بسيط على وزن فَعْل، اشتقاقه من ح ب ر، والحبر بالفتح معناه العالم بتعبير الكلام والعلم وتحسينه. للمعاني المختلفة لهذا الجذر انظر (ابن منظور، ٥٥ - ١٩٥٦م، مج ٤: ١٥٧-١٦٢)؛ وقد يكون معناه «السرور»، من الحَبَرَة، وهي السرور والفرح، كما يرى ابن دريد (١٩٩٩م: ٤٣٠). وهذا العلم يأتي بصيغته هذه للمرة الأولى في النبطية، لكنه ظهر فيها بصيغة ح ب و را (Negev, 1991: 27)، كما يمكننا مقارنته بالعلم ح ب ر المعروف في المعينية (al-Said, 1995: 83)،

وبالعلم ح ب ر م، الذي جاء في الحضرمية (Harding, 1971: 173)، وبالعلم التدمري ح ب ري (Stark, 1971: 87). حُبران (الهمداني، ١٩٨٦م: ٤٥)، المحبر (ابن دريد، ١٩٩٩م: ٤٣٠) علمين مشابهيين وردا في الموروث العربي.

النقش رقم (١٢):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٢

علم ح ب ر م



س ل م ع م ر ت ب ر ع ب د و

تحيات عمرة بن عبد

مرة أخرى نجد أن الرسام الذي رَسَم وعلاً بقرون معكوفة لم يحافظ على النقش، فقد رسم بعض أجزاء الوعل على بعض حروف هذا النقش التذكاري القصير؛ وهذا يدل على أن هذه الرسومات تعود إلى فترة تاريخية لاحقة، وتحديدًا بعد القرن الثاني الميلادي - في الفترة التي ترك فيها الأنباط المنطقة إلى سينا والسواحل الشرقية لمصر، وازداد وجود القبائل الثمودية والصفوية، أكثر أهلها الرسم والتصوير وبرعوا فيها.

ع م ر ت: علم بسيط على وزن فعلة، من ع م ر؛ ورد بصيغته هذه ليس فقط في النبطية (Negev, 1991: 53)، بل كذلك في المعينية (al-Said, 1995: 141)، والفينيقيّة (Benz, 1972: 380)، والسبئية (Harding, 1971: 437)، والصفوية (Clark, 1980: 459)، والتدمرية (Stark, 1971: 106)، والثمودية (King, 1990: 530)؛ للمزيد من المترادفات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٣٢٧-٣٢٨).

النقش رقم (١٣):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٣

ل زي دو بر ن في و



ل زي دو بر ن في و

بواسطة زيد بن نفّي

فيما عدا الحرف الأول وهو اللام فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة. بالنسبة للعلم الأول زي د و، فهو على الأرجح علم مختصر يعني «زيادة + اسم المعبود»، ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (Negev, 1991: 44). وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٣٧-١٣٨).

ن في و: ورد هذا العلم في النقوش النبطية (Negev, 1991: 44). بينما جاء بصيغة ن في في النقوش المعينية (al-Said, 1995: 169)، واللحيانية (أبو الحسن، ١٩٩٧م: نق ١: ٥٤، ١: ٦٥)، والصفوية (Littmann, 1943: no1025)، كما جاء بصيغة ال ن ف و في النقوش الآرامية (Maraqten, 1988: 129). ولعله علم بسيط من النفيان وهو السحاب ينفي أول شيء رشا أو بردًا (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٣٧٧: ١٥). وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٣٠٠).

النقش رقم (١٤):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٤

ل زي دو بر ن في و



ك س ر و ب ر ع ب د ل ه ي

كَاسِر بن عَبَد الإله

درج المدعو «سالم سمران» على كتابة اسمه بالبخاخ ذي اللون الأسود على هذه الواجهة وواجهات صخرية أخرى. وقد أدى هذا التصرف إلى تخريب الواجهة وتشويه كثير من النقوش ومنها هذا النقش، لكن قراءة النقش القصير المعطاة أعلاه جيدة.

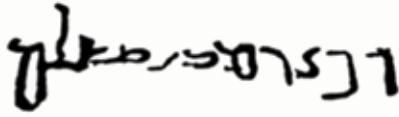
العلم الأول يقرأ على عدة احتمالات هي: ك ش ر و، ك ش د و، وك س ر و، الأول يأتي حسب معلوماتنا للمرة الأولى في النبطية، وهو على وزن فَعَل، ولعل اشتقاقه من الجذر ك ش ر، والكَشَر هو «بَدُو الأسنان عند التبسم»، ويقال: كَشَر الرجل وَاَنكَلَّ وَاَفْتَرَّ وَاَبْتَسَم كل ذلك تبدو منه الأسنان» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ١٤٢)؛ لهذا فهو يعني «المبتسم، الضاحك أو العنيف، الشديد». ولعل أقرب صيغة له تلك التي وردت بالصفوية وهي: ك ش ر (Harding, 1970: 500). أما القراءة الثانية فقد ورد بصيغة ك ش د في النقوش الصفوية (Winnett, 1957:no508)؛ ولعل تفسيره يعود إلى الكَشْد وهو «الحَلَب» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٣: ٣٨٠)، والمقصود الدعاء له بالغنى والرزق. أما القراءة الأخيرة، وهي التي نرجحها، فإن اشتقاقه يعود إلى ك س ر والكاسِر هو العُقَاب وكَسَرَ الطائر يَكْسِرُ كَسْرًا وكُسُورًا ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ١٤١). كسر علم جاء في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٣٢٤). وهو من الأعلام المتداولة بيننا حتى الآن.

ع ب د ل ه ي: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني «خادم، عَبَد إلهي». وقد ورد بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (Negev, 1991: 47)؛ ولعل أقرب صيغة له استخدمت في النقوش السبئية (العنزي، ٢٠٠٤م: ٥٢)، والتمودية (الذبيب،

١٩٩٩م: نق ١٤٠)، هي صيغة ع ب د ل هـ، وانظر أيضاً النقش رقم ٨٢: ١.

النقش رقم (١٥):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٥



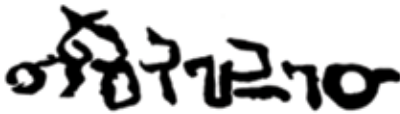
ذكي ر م ط ر س سل م

ذكريات وتحيات مطرس

كُتِبَ هذا النقش بأسلوب الحفر الغائر، وجاء محاطاً برسوم ونقوش؛ الرسمان كانا لحيوانين الأول رسم لجمل والثاني رسم لحيوان غير واضح. أما النقوش فاثنتان منهما كُتِبَا بالقلم الشمودي (انظر أدناه) كانا على يساره ويمينه والثالث إلى الأسفل منه كتب بالقلم النبطي (نق ١٦). مرة أخرى أدى التخريب المتعمد المتمثل بالكتابة عليه بالبخاخ إلى صعوبة تأكيد قراءته؛ فالعلم الأول يقرأ أيضاً م ط ب س أو بتحفظ م ط ر^(١). وهو علم إغريقي الاشتقاق يرد -حسب علمنا- للمرة الأولى في الكتابات النبطية.

النقش رقم (١٦):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٦



(١) علم بسيط ورد بصيغة م ط ر في النقوش الممودية (King, 1990: 547؛ الذيب، ٢٠٠٠م؛ نق ٢: ٩٤)، والصفوية (Winnett, Harding, 1978: 611)، واللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م؛ نق ٢: ٢٠١). أما في السبئية فقد ورد بصيغة م ط ر ن (RES no4546:1).

اوس و رم ي ا أوس الرامي

يتكون هذا النقش القصير المكتوب أسفل النقش رقم ١٥، من كلمتين الأولى هي بكل سهولة علم لشخص يقرأ «أوس و»؛ أما الثانية؛ فعلى الرغم من عدم كتابة اسم البنية (ب ر) وهو أمر ظهر عدة مرات في النقوش التذكارية خاصة- فإننا نعهده علمًا لشخص، وهذا غير مستبعد^(١). لكن ما دفعنا إلى اعتبار رم ي ا^(٢)، اسمًا مفردًا مذكرًا هو انتهاؤه بالألف أداة التعريف بالنبطية؛ لذلك فهو لفظ يعني «الرامي»، الذي يرمي بالنبل لهذا المعنى وغيره انظر (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤: ٣٣٥-٣٣٨). ولا نستبعد أن الرامي وظيفة عسكرية في الجيش النبطي. اوس و: علم إما أن يكون علمًا بسيطًا على وزن فَعْل، يعني «العطية» أو علم مختصر يعني «عطية الإله». ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٠٩٤). بينما ورد بصيغة أوس في النقوش الثمودية (الذبيب، ٢٠٠٠م: نق ١٧٤)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: نق ٢٤٣؛ Winnett, 1957, 152, 287)، والمعينية (al-Said, 1995: 67)، واللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق ١٩٧: ٣). أما في النقوش التدمرية، فقد ورد بصيغة أوس ي (Stark, 1971: 66). وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١١٨-١١٩).

(١) يقرأ أيضًا هكذا: د م ي ا: علم بسيط من «د م»، ورد بصيغة د م ي في النبطية (الذبيب، ٢٠٠٢م: نق ٥٤)، واللحيانية (Harding, 1971: 244). وجاء بصيغة د م في الثمودية (الذبيب، ١٩٩٩م: نق ١٦٧؛ أسكوبي، ٢٠٠٧م: نق ١٢٠)، والصفوية (Harding, 1971: 242).
(٢) قد يقرأ بعضهم هذا اللفظ د م ي ا، وفي هذه الحال فهو يعني «الرسام، المصور» من د م ي (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٤: ٢٧١).

النقش رقم (١٧):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٧



د ك ي ر خ ط ف و ب ر م ع ن ا ل ه ي س ل م

ذكريات (و) تحيات خَاطِف بن مَعْن الله

على الرغم من اضمحلال الحروف الأخيرة للعلم الثاني بفعل عوامل التعرية، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه جيدة.

خ ط ف و: علم بسيط على وزن فَعَلَ أو فَاعِل من الجذر خ ط ف (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٩: ٧٥-٧٩)، ويعني «السريع، الخاطف». والعلم -حسب علمنا- يرد للمرة الأولى في النبطية، لكنه ورد بصيغة خ ط ف ت في الصفوية (العبادي، ٢٠٠٦م: نق ٤٧؛ Ababneh, 2005: 350). ويمكننا مقارنته بالخطفي المعروف في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٢٥٥؛ ابن دريد، ١٩٩٩م: ٢٣١).

م ع ن ا ل ه (ي): علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «إلهي، الإله يسر سهل». للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٨٠). وأقرب صيغة له هي م ع ن ل ه، الذي ورد في النقوش الثمودية (Shatnawi, 2003: 743)، والصفوية (Hazim, 1986: 116).

النقش رقم (١٨):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٨



ي د ا ل ب ر

س ع د ل ه ي

ي د ا ل ب ن س ع د ا ل ا ل ه

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب الحفر الغائر، في الجزء العلوي من الواجهة الصخرية. وهو يتكون من علمين كليهما على صيغة الجملة الاسمية. ي د ا ل: علم مركب عنصره الأول يعني «اليد» التي تفيد «الطاعة»، و «القدرة»، و «القوة»، و «النعمة» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٣: ٢١١)؛ لذلك فهو يعني «المطيع للإله إل». وعلى الرغم من أنه يُعرف للمرة الأولى في الكتابات النبطية، إلا أنه ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (الحراشنة، ٢٠٠١م: نق ٥٣٦)؛ في حين جاء بصيغتي ي د م (العنزي، ٢٠٠٤م: نق ١٩)، و ب ي د ا ل (Harding, 1971: 126)، في الكتابات السبئية، كما عُرف في الكتابات العبرية بصيغة ي د ي ه و (Fowler, 1988: 91)، وبصيغة ي د في النقوش الثمودية (الذبيب، ١٩٩٩م: نق ١٥٥).

س ع د ل ه ي: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «إلهي ساعد، إلهي أسعد». ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (Cantineau, 1978: 153؛ Negev, 1991: 65). أما في النقوش الثمودية (King, 1990: 510؛ الذبيب، ٢٠١٤هـ: نق ٣، ٢٩، ٨٤)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: نق ١٦٦؛ al-Manaser, 2008: nos17, 181)، والحيانية (Winnett, Reed, 1970: no L14)،

فقد جاء بصيغة س ع د ل هـ. وأقرب صيغة مشابهة وردت في المعينية (al-Said, 118: 1995)، والقبتانية (Hayajneh, 1998: 160) هي صيغة: س ع د ا ل.

النقش رقم (١٩):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٣٩

س ع د ا ل هـ



س ع د ا ل هـ

ب ر ك م س

سَعَدُ الإله بن ك م س

أدى التخریب المتعمد الناتج عن الكتابة على هذا النقش القصير بالبخاخ الأسود اللون إلى عدم تمكننا من قراءة العلم الثاني قراءة مؤكدة، رغم أن النقش قد كُتب بأسلوب ينم عن تمكن كاتبه من الخط النبطي. العلم الأول س ع د ا ل هـ ي ورد في النبطية (Cantineau, 1978: 153; Negev, 1991: 65). وأن صحت قراءتنا للعلم الثاني هكذا: ك م س، فهو علم إغريقي الاشتقاق، يرد حسب معلوماتنا للمرة الأولى في الكتابات النبطية، ولعله يماثل العلم ك م س ا ل، الذي جاء في النقوش القبتانية (Hayajneh, 1998: 222).

النقش رقم (٢٠):

س ع د ا ل هـ



عبدال

اوشا

عبدال (بن) أوس

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب يختلف كلياً عن النقوش المحيطة
النقش رقم ٧، الذي كان على يمينه والنقش رقم ١٨ على يساره والنقش رقم ٢١،
فجاء بأسلوب غير متقن، لهذا فإن قراءته قابلة للنقاش.

عبدال: علم مركب من جملة اسمية يعني «خادم، عَبْد إله»، ورد في النقوش
النبطية (Cantineau, 1978:125)، والعمونية (Ababneh, 1989: 65)،
والصفوية (Clark, 1980: 457). ولعلنا نشير هنا إلى أن العلم عبدل ورد في
الموروث العربي (ابن دريد، ١٩٩٩م: ٣٩٣)، وأن عبدال بطن عُرف في الموروث العربي
(الهمداني، ١٩٨٧م: ٣٥).

اوسا: علم بسيط على وزن فَعْل يعني «عطية، العطية»، وقد يكون علماً مختصراً
يعني «عطية + اسم المعبود»، وهو بصيغته هذه يأتي للمرة الأولى في النقوش النبطية.
للمزيد انظر النقش رقم ١٦.

النقش رقم (٢١):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٤٠، ٤٢

لشرباء
عبدل



ملك و بر والو

ادوميا سلم

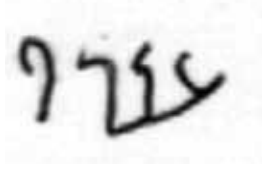
تحيات مَالِك بن وائل الأدومي

تكمُن أهمية هذا النقش التذكاري القصير في ذكره للمرة الأولى في النقوش النبطية اسم المدينة أدوم، التي يعود إليها صاحب النقش وهي اسم المكان أدوم مع ياء النسبة وأداة التعريف الألف، الوارد في العهد القديم (Brown and others, 1906: 10)، والمصادر السريانية (Costaz, 1963: 402). ويدل ظهور اسم المكان أدوم في نقش كُتب بالقلم النبطي، وفي موقع إلى الجنوب من أدوم بمسافة على أمرين:

١. أن الاستيطان السكاني في أدوم -ولو على نطاق ضيق- كان معروفًا على الأقل حتى نهاية القرن الأول الميلادي وبداية القرن الثاني الميلادي.
٢. أن علاقات التبادل التجاري والاقتصادي بين أدوم والمنطقة (تيماء والحجر) كانت معروفة؛ إذ لا يستبعد احتمال أن مَالِك الأدومي جاء للعمل وكسب العيش في المنطقة مستغلًا الوجود والهيمنة الرومانية في المنطقة لازدهارها الاقتصادي الذي تميزت به في ذلك الوقت.

يدل أسلوب كتابة هذا النقش بأشكال حروفه الكبيرة على تمكن كاتبه من الخط النبطي. العلم الأول م ل ك و علم بسيط على وزن فاعل، عُرف بهذه الصيغة في عدد من الكتابات السامية، مثل: النبطية (Cantineau, 1987: 114; Negev, 1991: 39)، والآرامية (Maraqten, 1988: 178)، والتدمرية (Stark, 1971: 95). في حين جاء بصيغة م ل ك في عدد آخر مثل: النقوش الثمودية (الذبيب، ١٩٩٩م: ١٥٢، ١٥٧)، والصفوية (الذبيب، ٢٠٠٣م: ١٢؛ 264: al-Manaswr, 2008)، والسبئية (العنزي، ٢٠٠٤م: ١٠٣). وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٠٢-١٠٣؛ Hayajneh, 1998: 241; al-Said, 1995: 162).

النقش رقم (٢٢):



ع ي د و
عَيْد

علم وحيد كُتب أسفل النقش السابق بأسلوب غير متقن، يقرأ بسهولة ع ي د و، وهو علم بسيط يعني فيما نرى «المولود يوم العيد» (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٣١). وقد ورد العلم بهذه الصيغة في النقوش النبطية (Cantineau, 1978: 129; Negev, 1991: 51). وورد بصيغة ع ي د في النقوش اللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق٢٤٨). وبصيغة ع ي د م في السبئية (CIH no848)، والقبتانية (Hayajneh, 1998: 205).

النقش رقم (٢٣):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق٤١

ع ي د م ن ص و ر و و ف ر ع ا



ع ي د م ن ص و ر و و ف ر ع ا
عَيْد (بن) منصور المستشار

القراءة المعطاة لهذا النقش التذكاري القصير قابلة للنقاش بكل تأكيد، للأسباب

التالية:

- التخريب المتعمد بالكتابة فوقه بالبخاخ.
- عدم كتابة الكاتب لاسم البنية (ب ر) بين ما اعتبرناهما علمين، وهما: ع ي د^(١) و م ن ص و ر و.
- عدم تمكننا من تحديد وظيفة حرف الواو، الذي كُتب تاليًا للعلم الثاني وسابقًا للكلمة الأخيرة.

فلو اعتبرنا الواو الحرف الأخير من العلم الثاني لأصبح العلم شاذًا بتكرار الواو ليقراً هكذا: م ن ص و ر و و^(٢)، فهل كرر الواو عن طريق الخطأ؟ لهذا فتحن لا نستبعد أن الواو هنا هي حرف العطف وأن ر ع ا، ليس إلا علماً بسيطاً أو مختصراً، ولعل المقصود به الفارع، وهو «المرتفع العالي الهَيَّ الحَسَنُ» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦ م، مج ٨: ٢٤٧)^(٣)؛ لهذا فهو يعني «الحَسَن، الفارع، الوسيم، الشريف». والعلم بصيغته هذه ورد في النبطية (Negev, 1991: 56)؛ في حين عُرف بصيغة ف ر ع في الصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢ م؛ نق ٤٤٢، ٤٨٣؛ الروسان، ٢٠٠٤ م؛ نق ٢٢)، والعمونية (Ababneh, 1989: 105)، والسبئية (العنزي، ٢٠٠٤ م؛ نق ١٤١: ١). أما في الكتابات القتبانية فجاء بصيغة ف ر ع م (Hayajneh, 1998: 195)؛ فارع وفُريع (الصباغ، ١٩٨٩ م؛ ٢٨٧)، وفرع (الهمداني، ١٩٨٧ م؛ ٩٧)، وفارعة وفريعة علمين مشابهين جاءا في الموروث العربي (الفيروزآبادي، ١٩٨٧ م؛ ٩٦٤؛ ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦ م، مج ٨: ٢٥٠). وهكذا يقرأ النقش على النحو التالي:

ع ي د م ن ص و ر و ف ر ع ا

(١) من الواضح أن حرف العين الذي جاء أصغر أحرف هذا النقش حجماً قد أضيف بعد الانتهاء من كتابة العلم.

(٢) من الضروري الإشارة إلى أن العلم قد يقرأ أيضاً م ن ق و ر و، ولعل أقرب صيغة مشابهة له جاءت في النبطية هي: ا ل ن ق ي ر و (Cantineau, 1978: 122)، كما ورد بصيغة مشابهة في الصفوية وهي: ن ق ر (Harding, 1970: 597).

(٣) ف ر ع في السبئية لفظ يعني «قمة، جزء أعلى» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢ م؛ ٤٦).

عَبْد (بن) منصور والفارح

لكننا نرجح اعتبار فرع الاسم المفرد المذكر المعرّف يعني «المصلح، المستشار»، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الفارح يعني في العربية «عون السلطان» (الفيروزآبادي، ١٩٧٨م: ٩٦٤) إذ يقال فرع بين القوم يفرع فرعاً أي «حجز وأصلح» (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م، مج ٢٥٠: ٨)، وفي العهد القديم فرع، تعني «القائد، الزعيم» (Brown and others, 1906: 10).

من ص و ر و: علم بسيط على وزن مفعول يعني «المنصور» من الجذر السامي ن ص ر (الذبيب، ٢٠٠٠م: ١٦٩-١٧٠؛ الذبيب، ٢٠٠٦م: ١٩١-١٩٢)؛ ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٩١٩). في حين ظهر بصيغة من ص ر في النقوش السبئية (Harding, 1971: 568).

النقش رقم (٢٤):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٤٣



ع ب د م ن ك و

عَبْد منكو

يتكون هذا النقش القصير المكتوب بأسلوب الحفر الغائر، على كلمة واحدة تقرأ هكذا: ع ب د م ن ك و، علم استخدم بصيغته هذه في النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٤٧٠؛ Negev, 1991: 47)، وهو على صيغة الجملة الاسمية، ويعني «عَبْد مصلح»، انظر النقش رقم ٢٧.

النقش رقم (٢٥):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٤٤

ه ش ر و



ه ش ر و

هشار

بسبب الاختلاف الواضح في شكل حروف هذا النقش والنقش السابق فإننا لم نعتبرهما نقشاً واحداً. وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة. وهو يقرأ إما ه ش ر و أو ه س ر و، وكلاهما علم بسيط على وزن هفعل^(١)، الأول من ش ر ر؛ لمعاني هذا الجذر انظر (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٤: ٢٦٤)، ويمكن مقارنته بالعلم ش ر المعروف في النقوش الثمودية (أسكوبي، ١٩٩٩م: نق ٢٧٢: ٥١٥، King, 1990)، والصفوية (Winnett, Harding, 1987: no 1149). وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٥م: ٧٥-٧٦). أما الثاني (ه س ر و) فإنه من س ر ر، ويعني «الفرح، السعيد، المسرور»، ولعلنا نقارنه بالعلم ه س ر، الذي ورد في الصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: نق ٨٨، ١٤٠)، والثمودية (Winnett, 1957: no 157).

(١) يرجح بعضهم أنهما على وزن فَعْل، واشتقاق الأول من الهَيْشَر والهَيْشُور، وهما شجر وقيل نبات رخو فيه طول على رأسه بُرْعومه كأنه الرُّأل، ويقال رجل هَيْشَرُ أي «رخو ضعيف طويل» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ٢٦٤). أما الثاني فإن اشتقاقه من الهُسْرَة وهم قرايات الرجل من طرفيه أعمامه وأخواله (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ٢٦٤).

النقش رقم (٢٦):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٤٥

١٥٥ كل ٢٠١٢



ام رال ي بر ت ي م و

أمر إلي بن تيم

جاء هذا النقش القصير مكتوباً بأسلوب غير متقن، وقد أدى تداخله مع النقش التالي (نق ٢٧) إلى عدم تمكننا من قراءة علمه الثاني بوضوح، ونرجح قراءته ت ي م و (نق ١٠).

ام رال ي: علم مركب على صيغة الجملة الفعلية من عنصرين أم ر، وال ي، ويعني «أمر، فعل المعبود إل». وتكمن غرابته -إن صحت قراءتنا له-، في ظهور الياء مع ما نرى أنه المعبود «إل» للمرة الأولى، إذ غالباً ما تأتي الياء مع لفظة ال ه، وهكذا فهي المرة الأولى -حسب علمنا- التي تظهر فيها الياء مع المعبود «إل» على هذا النحو. أمّر مناة علم مشابهة ورد في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٤٥٥).

والعلم يأتي للمرة الأولى في النبطية، لكنه جاء بصيغتين مشابهتين هما: ام رال (Negev, 1991: 13)، وام رال ه ي (Cantineau, 1978: 64). في حين عُرف بالصيغة الأولى في النقوش الصفوية (Ababneh, 2005: 404; al-Manaser, 2008: no283)، واللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق ٢١٨)، والثمودية (Shatnawi, 2003: 651)، والعمونية (Ababneh, 1989: 61). أما في العبرية (Fowler, 1988: 99) فورد بصيغة ام ر ي ه و. ويمكننا مقارنته بالعلمين ال ام ر، وام ر ع ث ت، اللذين عُرفا على التوالي في السبئية

(Tairan, 1992: 64-5) والقبتانية (Hayajneh, 1998: 86).

النقش رقم (٢٧):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٤٦

م ن ك و س ل م



م ن ك و س ل م

تحيات منكو

جاء هذا النقش القصير أسفل النقش السابق وقد كُتِبَ بأسلوب الحفر الغائر. يلاحظ أن التخریب الذي طال النقش السابق امتد ليصل إلى هذا النقش أيضاً. م ن ك و: علم بسيط على وزن مفعول، من نكك، نكك غريمه إذا شدد عليه، والنككة هي التشديد على الغريم وإصلاح العمل (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠: ٤٩٩؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م: ١٢٣٤)؛ لذا فهو يعني «المتشدد، المصلح». وقد ورد هذا العلم في النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٦٠٨: ٦). وجاء في النقوش الصفوية بصيغة م ن ك ت (Winnett, Harding, 1978: no3056)، وبصيغة م ن ك م في السبئية (Harding, 1971: 569).

النقش رقم (٢٨):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٤٧

٦١ م ن ك و س ل م



ز ر ق غ ل ي م و ع ل و س ل م تحيات زرق غلام وَعَل

تكمُن أهمية هذا النقش التذكاري القصير في اتصال حروفه، فيما عدا الكلمة الأولى.

ز ر ق: علم بسيط على وزن فَعْل من الزُّرْقَة، وهي خضرة في سواد العين (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢٨: ١٠)؛ وعليه فهو يعني «الأزرق العينين». ورد العلم بصيغته هذه إضافة إلى النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٢٢٥)، في النقوش الصفوية (Harding, 1971:297). للمزيد من المعلومات والمقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢٢٥). زُرَيْق أحد البطون العربية (ابن دريد، ١٩٩٩م: ٤٦١؛ الكلبي، ١٩٨٦م: ٤٠٤).

غ ل ي م: اسم مفرد مذكر مضاف يعني «غلام» ورد في النبطية ونقوش سامية أخرى. للمزيد انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م: ١٩٥-١٩٦؛ الذبيب، ٢٠٠٦م: ٢١٩).

و ع ل و: علم بسيط على وزن فَعْل من الوعل وهو «تيس الجبل»؛ ويشبه العرب كما يقول، ابن منظور، (٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥: ٢٤٤)، «أشرف الناس ورؤوسهم بالوعول التي لا تُرى إلا في الجبال». وقد ورد بصيغته هذه في النقوش الآرامية (Maraqten, 1988: 156). في حين جاء العلم بصيغة و ع ل في التمودية (الذبيب، ١٤٢١هـ: نق ٦٨)، والصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: ٤٠٩؛ al-Manaser, 2008:no253)؛ للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م: ١١٢).

النقش رقم (٢٩):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٤٨

الحايطي ٢٠١٢م: نق ٤٨



زَيَّ دَوَّ ب ر ال ب ر س ل م

تحيات زيد بن إل بن

القراءة المعطاة لهذا النقش القصير قابلة للنقاش نظراً لتالي:

- قيام البعض برسم رموز ووسوم في فترة لاحقة.

- شطب عدد من حروفه.

- اضمحلال حروفه بسبب العوامل الجوية.

وأن صح تقديرنا بأنه يتكون من ثلاثة أعلام، فهو أول نقوش هذه المجموعة المتضمن لثلاثة أجيال: الكاتب واسم أبيه وجده، الذي لم يتمكن من قراءته. العلم الأول الذي نرجح قراءته زي د و، وردهكذا في النبطية (Negev, 1991: 26)، والآرامية (Maraqten, 1988: 159): انظر أعلاه نقش رقم ٦.

١ ل: علم بسيط ورد في النقوش الثمودية (الذبيب، ١٩٩٩م، نق٦٦؛ الذبيب، ١٤٢١هـ، نق١٧٨؛ أسكوبي، ٢٠٠٧م، نق٢٢٣)، واللحيانية (أبو الحسن، ١٩٩٧م: نق١١٢: ٢)، والقبتانية (Hayajneh, 1998: 75)، والصفوية (علولو، ١٩٩٦م: نق٥١: al-352، Manaser, 2008:nos. 5, 352)، والحضرية (Harding, 1971: 63)، والعمونية (Ababneh, 1989: 44). أما تفسيره فإننا نعتقد أنه لا يخرج عن أحد التفسيرين التاليين، الأول عدُّ علماً بسيطاً من الأَل وهي «السرعة والإسراع» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج١٣: ٣٣). الثاني أنه علم يحتوي على عنصر من عناصر المعبود إل (الذبيب، ١٩٩٩م: ٧٢).

النقش رقم (٣٠):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق٤٩



علم المعبود إل

س ل ي (و) وري ل و ا س ر ت ج ي ا س ل م

تحيات سلي ووريل القائدين

كُتِبَ هذا النقش التذكاري بأسلوب ينم عن معرفة كاتبه أو كاتبه بالأسلوب النبطي في الكتابة، فقد فرق بين شكل الحرف النبطي عندما يأتي في أول الكلمة أو وسطها عنه عندما يأتي في نهايتها، كما فعل مع الأحرف: الياء والألف والميم. الأمر الثاني أنه وَصَلَ الحروف بعضها ببعض حسب المنهج النبطي.

س ل ي: علم بسيط على وزن فَعْل من السَّلَى (لمزيد من المعلومات والمقارنات انظر الذيب، ٢٠١٠م: ١٣٧). وهو من الأعلام المعروفة في النبطية (Cantineau, 1991: 64; Negev, 1978: 150)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: نق ١٣٠؛ الروسان، ٢٠٠٤م: نق ٢٧٠).

و ر ي ل و: علم بسيط على وزن فَعِيل من الوَرَل وهي «سحلية ضخمة سامة» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١١: ٧٢٤). ورد العلم وري ل و في النقوش النبطية (JSno.207; Negev, 1991: 34؛ الذيب، ٢٠١٠م: نق ٣٠١، ٦٢٠، ٩٤٨: ١). بينما ظهر بصيغة و ر ل في الصفوية (علولو، ١٩٩٦م: نق ٢٣٢؛ Clark, 1980: no1004)، وبصيغة و ر ل ن في الثمودية (القحطاني، ٢٠٠٧م: نق ١١١، ١٣٤). ا س ر ت ج ي ا: اسم مذكر جمع معرف، يعني «القادة، الحكام، الولاة»، جاء في النقوش النبطية عدة مرات (الذيب، ٢٠٠٠م: ٣١-٣٢).

النقش رقم (٣١):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٥٠

اللي ووريل



ذكري روعل وب طب

ذكريات وعَل الطيبة

يشابه النقش السابق (نق ٣٠) من حيث جودة الكتابة وإتقانها، وقد كُتِب بأسلوب الحفر الغائر.

النقش رقم (٣٢):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٥١

غوث ال ه ي س ل م



غوث ال ه ي س ل م

تحيات غوث الإله

القراءة المعطاة لهذا النقش التذكاري مؤكدة.

غوث ال ه ي: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «غوث من إلهي»، استعمل مرات عدة في النبطية (Negev, 1991:46): ولعل أقرب صيغة له هما الصيغتان: غث ل ه، وغوث ال، الأولى وجدت في الكتابات الشمودية (Shatnawi, 2003:730)، والثانية ظهرت في الصفوية (Hazim, 1986:99).

النقش رقم (٣٣):

غوث ال ه ي س ل م



أَنْ هَ ش ر ي م و بَرَّ
 أنا شريم بن

القراءة المعطاة لهذا النقش القصير، الذي كُتب مباشرة إلى اليسار من النقش رقم ٣٢، قابلة للنقاش؛ وبسبب الاختلاف في أسلوب كتابتهما واستخدام الاسم س ل م في النقش رقم ٣٢، الذي زاد من صعوبة الترجمة لعددناهما نقشاً واحداً نقرأه هكذا:

أَنْ هَ ش ر ي م و بَرَّ غوث ال ه ي س ل م
 تحيات أنا شريم بن غوث الإله

ش ر ي م: علم بسيط يعني «السهم» أو «المشروم الأنف»، لمعنى هذا العلم انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٦٨٩). وهو بصيغته هذه يأتي للمرة الأولى في النبطية لكنه عُرف بصيغتي ش ر م (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٥٠٣)، وش ر م و (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٩١١، ٩٢٥، ٩٤١) في النبطية. أما في التمودية (Branden, 1956:186)، واللحيانية (Harding, 197:347)، والفينيقية (Benz, 1972: 426)، فقد جاء بصيغة ش ر م. في حين ظهر بصيغة ي ش ر م في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998:277).

النقش رقم (٣٤):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٥٢

سمرجاء



عبد ذبيدت س ل م

تحيات عَبْدُ زُبَيْدَة

من خلال أشكال حروفه يظهر أنه يعود إلى بداية القرن الثاني الميلادي حيث بدأت الأعلام المركبة من الاسم المفرد ع ب د، وأسماء الأعلام الشخصية تنتشر أكثر؛ إذ إن الأعلام المركبة مع «عبد» غالباً ما تأتي مع أسماء آلهة ومعبودات. والعلم ع ب د ز ب ي د ت يأتي - حسب علمنا - للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «خادم، عَبْدُ زُبَيْدَة»، والعنصر الثاني علم مؤنث لا بد أنه يعود لامرأة ذات شأن في المجتمع النبطي، جاء مرات عدة في النبطية (Cantineau, 1978:91)، كما ورد هذه العنصر بصيغة ز ب د ت في النقوش اللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: ٣٣٩)؛ انظر أدناه النقش رقم ٣٥.

النقش رقم (٣٥):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٥٣

س ل م ت ر س ي س ب ر ز ب ي د و



س ل م ت ر س ي س ب ر ز ب ي د و

تحيات ترسيس بن زبيد

جاء هذا النقش التذكاري يسار النقش رقم ٣٤، ورغم تعرض حروفه الأولى للاضمحلال بفعل عوامل التعرية، إلا أن قراءتها المعطاة أعلاه مقبولة. ترسي س: علم إغريقي الاشتقاق، ورد في النقوش النبطية (Negev, 1991:69). ز ب ي د و: علم مختصر (أو بسيط على وزن فَعِيل) اشتقاقه من الجذر السامي ز ب د، الذي يعني «أعطى منح» (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٥٩)، ويعني «عطية + اسم المعبود»؛ وهو يعادل في العربية زَبَد (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٣: ١٩٧). وقد ورد بصيغته

هذه في الكتابات النبطية (Cantineau, 1978:91; Negev, 1991:25)، والآرامية (Maraqten, 1988:158)، والحضرية (Abbadi, 1983:104). أما أقرب الصيغ لهذا العلم فهي صيغة ز ب ي د، الوارد في السبئية (Harding, 1970: 295)، وصيغة ز ب د ا في التدمرية (Stark, 1971:86) وبصيغة ز ب د في النقوش الثمودية (أسكوبي، ١٩٩٩م: ٥١٧)، والصفوية (Ababneh, 2005:no 179; al-Manaser, 2008:373). وهو يعادل العلم زُبَيْد المعروف في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٢٨٤).

النقش رقم (٣٦):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٥٤

ل س ل ي م



ل س ل ي م و.....

س ل م

تحيات لسليم

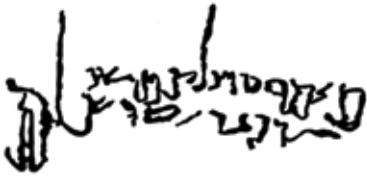
تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير في أنه أحد النقوش القليلة نسبياً المكتوبة بالقلم النبطي والتي تبدأ بأداة الملكية اللام. لهذه النقوش انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٥١).

س ل ي م و: علم بسيط على وزن فَعِيل من الجذر السامي س ل م (الذبيب، ٢٠٠٦م: ٢٩٢). والعلم معروف بهذه الصيغة في النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٧٤٦، ٨٥٧): بينما وجد بصيغة س ل ي م في المعينية (al-Said, 1995:121)، والسبئية

(العنزي، ٢٠٠٤م: نق ١٤٨). للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٨٧).

النقش رقم (٣٧):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٥٥



ت ي م و ب ر خ ل ص ت

ذ ك ي ر ب ط ب س ل م

ذكريات وتحيات تيم بن خالصة الطيبة

كتب تيم (انظر نق ١٠) نقشه هذا بأسلوب الحفر الغائر إلى جانب ثلاثة رسومات صخرية لأشكال حيوانية أحدها يعلوه مباشرة والآخرين على يساره.

خ ل ص ت: ورد هذا العلم في النقوش النبطية (Negev, 1991:30)، والشمودية

(Shatnawi, 2003:683)، والصفوية (Ababneh, 2005: nos 468)،

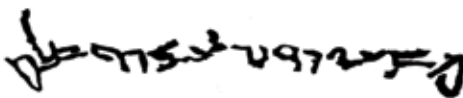
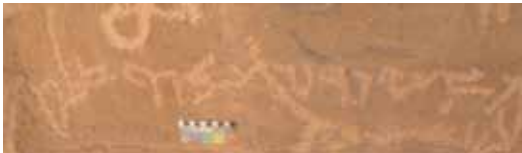
(474). في حين كان في السبئية (Harding, 1971:226)، والعبرية (Lawton, 1984:338)

بصيغة خ ل ص. وهو-كما نرجح- علم بسيط على وزن فعلة يعني

«النقي، الطيب». للآراء المختلفة عن معنى العلم انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٤٦-١٤٧).

النقش رقم (٣٨):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٥٦



م س ع و د و ب ر ع ي د و س ل م

تحيات مَسْعُود بن عَيْد

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير الى اليسار من النقش رقم ٣٧، وبأسلوب الحفر الغائر.

م س ع و د و: علم بسيط على وزن مَفْعُول يعني «السعيد، الهاني، المبارك، الميمون»؛ جاء بصيغته هذه فقط في النقوش النبطية (Negev, 1991:42)؛ في حين أتى بصيغة مشابهة هي: م س ع د في الصفوية (الذبيب، ٢٠٠٣م: نق ١١)، والشمودية (أسكوبي، ١٩٩٩م: ٥٢٠:740؛ Shatnawi, 2003)، والسبئية (العنزي، ٢٠٠٤م: نق ٣٨، ٧٦: ٢)، وبصيغة م س ع د م في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998:234).

النقش رقم (٣٩):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٥٧

س ف ت و ا ن ع م س ل م



س ف ت و ا ن ع م س ل م

تحيات سفتو (بن) أَنْعَم

على الرغم من العبث الذي حدث له عندما رسم أحدهم برسم جملاً أثر بشكل مباشر في العلم الأول، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه جيدة.

س ف ت و: علم بسيط يأتي حسب علمنا المرة الأولى في النبطية، ولعله على وزن فَعْل، من س ف ت، وسَفَت الماء والشراب يسفته سفتاً أي «أكثر منه فلم يَرَوْ» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١: ٤٣). ويكون المقصود دعاء من الوالدين له بالغنى والرزق غير المحدودين.

ان ع م: علم بسيط على وزن أَفْعَل عُرِفَ في عدد من اللغات السامية، مثل: النبطية (Cantineau, 1978:65; Negev, 1991:13)، والمعينية (al-Said, 1995:66)، والشمودية (Shatnawi, 2003:652؛ القحطاني، ٢٠٠٦، نق: ١٧٧)، والصفوية (الذبيد، ٢٠٠٣م، نق: ٥، ٦٥؛ al-Manaser, 2005:404; Ababneh, 2008:257)، والقبتانية (Hayajneh, 1998:88)؛ ونشير هنا إلى أن علماً مشابهاً أيضاً ظهر في الكتابات العبرية بصيغة ان ي ع م (Gray, 1896:44)، وللمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيد، ٢٠١٠م؛ ٦٧٦؛ al-Said, 1995:66).

النقش رقم (٤٠):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق: ٥٨



هناات بار والو سلم

تحيات هانئة بن وائل

كُتِبَ هذا النص التذكري المكون من سطر واحد بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وقد يكون الكاتب تعمد الكتابة بأحرف كبيرة، لوجود النقش في مكان مرتفع قليلاً، ومن خلال أشكال حروفه يلاحظ الأسلوب المتقن في الكتابة.

هناات: جاء هذا العلم في النقوش النبطية (Negev, 1991:22)، والتدمرية (Stark, 1971:339)، والشمودية (King, 1990:559)، والصفوية (الخريشة،

٢٠٠٢م: نق ٩١؛ 393: 2008 (al-Manaser)، والقبتانية (Hayajneh, 1998: 260). وهو علم بسيط على وزن فاعلة مشتق من الجذر «العطية، السليم». وللمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢٣٧-٢٣٨).

النقش رقم (٤١):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٥٩

السا
كلد حكر
السا



ذ ك ي ر

ال ك س ا ب

ه ف ر ك ا

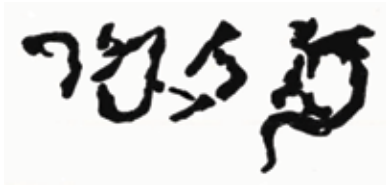
ذكريات ال ك س بن تيم القائد

لأن هذا النقش التذكاري يعود إلى فترة متأخرة، على الأقل إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، استناداً إلى أشكال حروفه، فقد جاء نقشه هذا مكوناً من ثلاثة أسطر، في محاولة منه لتفادي الاحتكاك بالنقوش المكتوبة على يمينه. واختلف عن بقية نقوش هذه المجموعة في أن حروف كلماته جاءت متقاربة بعضها من بعض، وتكاد تكون ملاصقة، مما يدل على براعة الكاتب ومعرفته الجيدة في الكتابة النبطية. والقراءة المعطاة أعلاه مؤكدة.

أ ل ك س ا ب: علم إغريقي الاشتقاق يأتي - حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش النبطية.

النقش رقم (٤٢):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٦٠



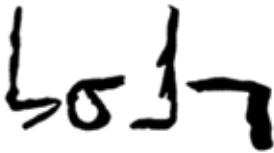
ت ي م و

تيم

كُتِبَ هذا النقش القصير إلى يسار النقش السابق (نق ٤١)، وبأسلوب الحفر الغائر، لكن إتقان كاتبه لم يصل إلى إتقان كاتب النقش رقم ٤١، للعلم انظر نق ١٠.

النقش رقم (٤٣):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٦١



د ن ال

دانيال

عبارة عن كلمة واحدة تمثل علماً يقرأ بسهولة د ن ال، وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية عنصره الأول من د ن، وهو «القاضي، الحاكم» (الذبيبي، ٢٠١٠م: ٢٧٣)؛ وهكذا فلعل معناه هو «إل (هو) الحاكم، إل الحاكم». وقد جاء بصيغته هذه في الكتابات النبطية (الذبيبي، ١٤٣١هـ: نق ٢٨٩)، والشمودية (Shatnawi،

688:2003)، والصفوية (Hazim, 1986:38). أما في العبرية فاستخدم بصيغة
د ن ي ال (Gray, 1896:333).

النقش رقم (٤٤):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٦٢

د ن ي ال



ع ق ب ت و
عُقبة

لا نستطيع تأكيد العلاقة بين رسم الجمل وهذا النقش القصير المكون من علم يقرأ
إما ع ق ب ت و أوع ص ب ت و^(١)، القراءة الأولى تأتي حسب علمنا للمرة الأولى في
النبطية، وأقرب صيغة مشابهة هي ع ق ب ت الوارد في الكتابات الصفوية (علولو،
١٩٩٦م: ١٦٨؛ al-Manaser, 2008: no174). وقد عُرف العلم بصيغ مختلفة
في الكتابات السامية الأخرى فقد ورد بصيغة ع ق ب و في النبطية (Negev,
1991:53)، وبصيغة ع ق ب في العمونية (Ababneh, 1989:72)، والحضرية
(Abadi, 1983:153)، وبصيغة ع ق ب ي ه أي «الحامي هو ياهو» في الآرامية
(Maraqten, 1988:200-1). واشتقاقه فيما نرى من الطائر المعروف العقاب.
للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٥٤).

(١) علم يُعرف حسب علمنا للمرة الأولى في هذه الكتابات، واشتقاقه من ع ص ب. (للمعاني المتعددة
لهذا الجذر انظر ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١: ٦٠٣-٦٠٨)؛ لذا فهو -كما نظن- على وزن فعلة يعني
«الشديد، الصلب، القوي». وأقرب صيغة له جاءت في النبطية هي: ع ص ب و (Negev, 1991: 53).

النقش رقم (٤٥):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٦٣

ش ص ر و ب ر م ي ع ت



ش ص ر و ب ر م ي ع ت

شَصَّار بن مِيعَة

يماثل هذا النقش من حيث أسلوب الكتابة النقش السابق رقم ٤٤.

ش ص ر و: علم بسيط على وزن فَعَّال منالْشَصَّرَة وهي «نطحة الثور»، وهو أيضاً «الظباء الذي قد قوي وتحرك» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٤: ٤٠٦)؛ ولذلك فإن التفسير الأرجح أنه يعني «القوي». استعمل في الكتابات التمودية (Harding, 1971:348)، والصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: نق ٣٠٥؛ العبادي، ٢٠٠٦م: نق ٣٠، ٣١) بصيغة ش ص ر؛ وأخيراً نشير إلى أن شَصَّار علم جاء في الموروث العربي (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٤: ٤٠٦).

م ي ع ت: علم بسيط يأتي للمرة الأولى في الكتابات النبطية، ولعل التفسير الأرجح له عدّه على وزن فَعْلَة من المِيعَة والمائِعة وهي «ضرب من العطر»، (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٨: ٣٤٥)؛ لذا فمعناه «ذو الرائحة العطرة».



النقش رقم (٤٦):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٦٤

ش ص ر و ب ر م ي ع ت

غوث و بر س ي ر و س ل م

تحيات غوث بن سير

بدأ الجزء الأخير من هذا النقش القصير بفعل العوامل البيئية بالاضمحلال، لكن قراءتنا له جيدة.

غوث و: ورد هذا العلم بهذه الصيغة في عدد من النقوش النبطية (Cantineau, 1978:128; Negev, 1991:50)، والآرامية (Maraqten, 1988:196-197). في حين عُرف بصيغ مختلفة مثل: غوث، وغ ي ث، وغ ث في عدد من الكتابات السامية. للمزيد من المترادفات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢٠٣ - ٢٠٤ Stark, 1971:105; al-Said, 1995:148; Hayajneh, 1998:208). وهو علم قد يكون بسيطاً فيعني «المطر، الخير، الغيث»، أو علم مختصر يعني «خير، غيث من المعبود»، والمقصود الدعاء له بالرزق الوفير.

س ي ر و^(١): علم بسيط على وزن فَعْل، من س ي ر، والسَّيْرَة «ضَّرَبَ من السير» أو «الكثير السير» والسَّيراء هو «الذهب الخالص» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٤: ٣٨٩-٣٩٠)؛ لهذا فهو قد يعني «المتنقل، الكثير السير أو الصافي، النقي، الأصيل». ولعله يماثل العلم سيَّار المعروف في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٣٢٤؛ ابن دريد، ١٩٩٩م: ١١٧).

النقش رقم (٤٧):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٦٥



س ي ر و س ل م

(١) قد يقرأ بعضهم هذا العلم س ا ر و، إذ لا يمكننا استبعاد قراءة حرفه الثاني ألفاً.

ع م ا ب ر ا س ل م

تحيات عما بن إسم

كُتب هذا النقش في أسفل الواجهة الصخرية، بأسلوب الحفر الغائر.

ع م ا: علم يأتي للمرة الثانية في النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ١١٥)،
والفينيقية (Benz, 1972:379)، والصفوية (الذبيب، ٢٠٠٣م: نق ٥٣)؛ وللمزيد
من المترادفات والمقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢٢٢-٢٢٣؛ الذبيب، ٢٠٠٣م: ١١٣-
١١٤). وهو علم إما أن يكون علماً مختصراً من ع م م «تام، كامل»، ويعني «تام،
كامل + اسم الإله»، أو أن يكون على علاقة بالاسم المفرد المذكور ع م «عمّ» السامي
المشترك (Jongeling, Hoftijzer, 1995: 866-7).

ا س ل م: علم بسيط على وزن أفعل استعمل بهذه الصيغة بشكل واضح في
الكتابات السامية مثل: النبطية (Cantineau, 1978:150; Negev, 191:15)،
والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: نق ٣٣٤، ٩٥ nos، 2008: al-Manaser)،
والسبئية (الحازمي، ٢٠١١م: نق ٤٢)، والحسائية (Jamm, 1966: no1046:4)؛
وللمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢٥٨-٢٥٩؛ al-Said,
1995:57; Hayajneh, 1998:71).

النقش رقم (٤٨):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٦٦

ع م ا ب ر ا س ل م



ا س ل م ب ر ا ف ص ا س ل م

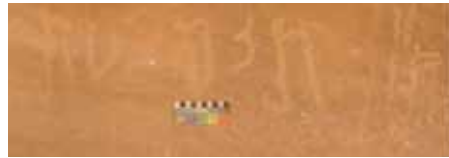
تحيات إسم بن أفصى

جاء هذا النقش مكتوباً مباشرةً أسفل النقش رقم ٤٧، وبالرغم من التشابه الكبير في أسلوب كتابتهما، إلا أن الأخير كان أكثر إتقاناً؛ ويتضح هذا في شكل حرفي الميم النهائية عنها في النقش السابق، فقد كانت في هذا النقش أكثر إتقاناً. للعلم الثاني انظر النقش رقم ٢٠.

١ ف ص ا: علم بسيط على وزن أفعل من الجذر ف ص ي (الذبيب، ٢٠١٠م: ٣٣٥).
ورد في النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٣٩٠، ٩٤٤)؛ في حين ظهر بصيغة ا ف ص ي في النقوش السبيئة (العنزي، ٢٠٠٤م: نق ٢٧)، والمعينية (al-Said, 1995: 58)، والثمودية (Shatnawi, 2003: 649)، والصفوية (Winnett, Harding, 1978: no2182). أما في القتبانية فجاء بصيغة ا ف ص (Hayajneh, 1998: 74-75) وبصيغة ا ف ص هـ في اللحيانية (أبو الحسن، ١٩٩٧م: نق ١: ٤٠)، وبصيغة ف ص ي في النقوش التدمرية (Stark, 1971: 109)، كما ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (King, 1991: 535)؛ ولزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٣٣٥، ٣٤٧).

النقش رقم (٤٩):

س ل م ت ي م و ب ر ت ي م و



س ل م ت ي م و ب ر ت ي م و
تحيات تيم بن تيم

يصعب كثيراً إعطاء القراءة الصحيحة للعلم الثاني الذي لا يتضح منه إلا حرفه الأول المقروء بسهولة تاء، لذلك فإننا نقدر قراءته ت ي م و. وتسمية الابن باسم أبيه معروفة في نقوش نبطية أخرى (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٢٧٨، ٤٣٧، ٤٥٠، ٧٣٩)، وهذا

النوع من التسمية يعود -كما نعتقد- إلى وفاة الأب قبل ولادة الابن.

النقش رقم (٥٠):

رضوت بر وم ي دو



رضوت بر وم ي دو

رضوة بن وميد

كُتِبَ هذا النقش القصير بأسلوب لافت للنظر، فقد ربطت جميع حروفه بعضها ببعض، مما يدل على إتقان الكاتب أسلوب الكتابة النبطية، فقد استخدم شكل التاء في (رضوت) عندما يأتي في نهاية الكلمة.

رضوت: علم بسيط على وزن فعلة، ورد بصيغته هذه مرتين في النقوش النبطية (Negev, 1991:19)، وكذلك عُرف في الكتابات القتبانية (Hayajneh, 1998:153)، والصفوية (Harding, 1971:280؛ الهيشان، ٢٠٠٦م: نق ٤٥، ٥٢). رضي علم ظهر في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٤٠١)، وما زال مستخدماً بيننا حتى الآن.

ولعل تفسيره هو إعادته إلى الرضا وهو ضد السخط، لمزيد من معاني الجذر في الكتابات السامية. لمزيد من المقارنات والمترادفات للعلم رضوت، انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٤٢٧).

وم ي دو: علم بسيط على وزن فعيل من وم د، والوَمَد نَدَى يجيء في صميم الحر من قبل البحر مع سكون ريح، والحرُّ أيًّا كان مع سكون الريح، (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥: ٢٨٦)؛ ومن معنى العلم يتبين لنا معرفة الأنباط الواضحة بالبحر.

النقش رقم (٥١):

ع ب د ع ب (د ت)

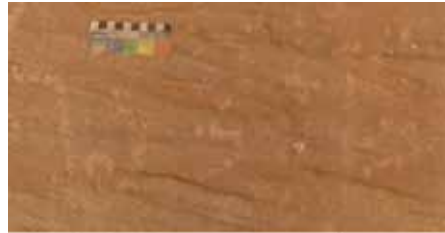


ع ب د ع ب (د ت)
عَبْدُ عُبَادَة

لاختفاء جزئه الثاني فقد قدرنا قراءته ع ب د ع ب د ت، وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية ويعني «عَبْد / خادم عُبَادَة». وقد ورد العلم بصيغته هذه في عدد من النقوش النبطية (Negev, 1991:47). ولمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٢٨-١٢٩).

النقش رقم (٥٢):

س ل ي ب ر

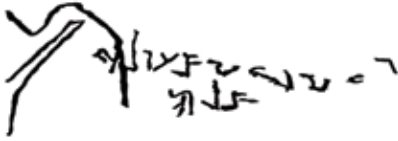


س ل ي ب ر
سلي بن

حال اختفاء حروف الجزء الأخير من هذا النقش القصير إلى عدم تمكننا من قراءته بالشكل الصحيح.
عن العلم س ل ي انظر النقش رقم ٣٠.

النقش رقم (٥٣):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٦٧



برني بر س عدل هي

س ل م

تحيات برني بن سعد الله

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب يدل على حسن خط كاتبه، وجاء إلى

يساره رسمان تجريديان لجميلين؛ للعلم الثاني انظر النقش رقم ١٩.

برني: أسلوب كتابة الحرف الثالث تجعلنا نقرأه على احتمالين، الأول هكذا: ب ر

ني، وهو علم قد يكون كما فسر سترك بمعنى «ابن نابو» (Stark, 1971:79)، ظهر

بصيفته هذه إضافة إلى التدمرية في النقوش السريانية (al-Jadir, 1983:358)؛

ولعلنا نشير هنا إلى أن البرني -الذي أشار ابن منظور، (٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣: ٤٩)،

إلى أنه لفظ فارسي- هو «ضرب من التمر أصفر مدور»، ولا نجد علاقة بينهما.

الثاني أن نقرأه ب ر ك ي، وهو -كما نرجح- علم بسيط على وزن فعلى من ب ر

ك، يعني «المبارك»، فكأنه دعا من والديه له بالبركة والنماء، لمعاني هذا الجذر

انظر (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣: ٤٩). والعلم ورد بصيفته هذه في التمودية

(King, 1990:478)؛ في حين ورد بصيغة ب ر ك في الصفوية (Clark, 1980: no 397)،

وبصيغة ب ر ي ك في التدمرية (Stark, 1971:79)، وبصيغة ب ر و

ك في العهد القديم (Brown and others, 1906:140).

النقش رقم (٥٤):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٦٨

ذكرى رعمرو
ب تيمو بطب
ذكريات عمر بن تيم الطيبة



ذكرى رعمرو ب

تيمو بطب

ذكريات عمر بن تيم الطيبة

كتب عمر نقشه الجيد في أعلى الواجهة الصخرية بأسلوب ينم مرة أخرى عن

معرفته بالنمط الكتابي النبطي.

عمر و: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (Cantineau, 1978: 133;

Negev, 1991:53)، والتدمرية (Stark, 1971:54, 106). أما في النقوش

الشمودية (العبدالله، ٢٠١٠م: ٣٩٧)، والصفوية (al-Manaser, 2008:262)،

واللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق ١:٢٤٧)، فقد جاء بصيغة ع م ر. في حين

استعمل بصيغة ع م ر م في النقوش المعينية (al-Said, 1995:141)، والقبتانية

(Hayajneh, 1998:144)، والسبئية (العنزي، ٢٠٠٤م: نق ٦٧).

النقش رقم (٥٥):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٦٩

ذكرى رعمرو
ب تيمو بطب
ذكريات عمر بن تيم الطيبة



الكيس برع بن و

أكيس بن عبن

يتكون هذا النقش القصير من علمين، أولهما المقروء بسهولة الكيس، وهو علميوناني الاشتقاق، استخدم مرات عدة في النبطية (Negev, 1991:12).

ع بن و: علم بسيط على وزن فعل من ع بن، والعبن هو «القوي» (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م، مج ١٣: ٢٧٦). وقد عُرف بصيغته هذه في النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٨٦٦)، في حين ورد بصيغة ع بن ي في النقوش التدمرية (Stark, 1971:103)، وبصيغة ع بن ت في اللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق ٧٧: ١). وبصيغة ع بن في الثمودية (Shatnawi, 2003:720)، والصفوية (Ababneh, 2005:no980)، وبصيغة ع بن ا في الحضرية (Abbadi, 1983:144).

النقش رقم (٥٦):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٧٠

كيس بن و



سعل هي براخ فقع

سع الإله بن أخفقع

نرجح من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى بداية القرن الأول الميلادي، وقد تضمن علمين يردان للمرة الأولى في النبطية، وذوي صيغتين غريبتين.

سعل هي: لا نستبعد احتمال أن الكاتب أسقط عن طريق الخطأ كتابة الحرف الثالث في هذا العلم وهو حرف الدال، ليقراً هكذا سعل هي (انظر نق ١٨)؛ وحتى يثبت هذا الاحتمال فإن علينا تفسير العلم بصيغته الحالية وهي: سعل هـ

ي، ونعتقد أنه علم مركب عنصره الأول س ع على علاقة بالمعبود الجاهلي سُواع، وهو صنم لهمدان؛ وهكذا فهو يعني «المعبود) سُواع هو إلهي». والتفسير الآخر عده تطوراً دلاليّاً لتَسْعَسَع الرجل أي «إذا كبر وهرم» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٨: ١٥٦)؛ وهكذا فهو يعني «إلهي أطل عمره»، فقد يكون دعاء من الوالدين بطول العمر. ا خ ف ق ع: لا يمكن تفسيره إلا أنه من عنصرين، الأول ا خ، وهو اللفظ السامي المشترك، والعنصر الثاني ف ق ع، الذي يحتمل أن المقصود به الفَقْع، وهو الكَمأة أو الفَقْع، وهو شدة البياض أو غيرهما. للمزيد انظر (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٨ : ٢٥٥ - ٢٥٦)؛ ولهذا فهو يعني «أخو الأبيض»، في إشارة إلى شدة بياض أخيه، أو «أخو الفَقْع» والمقصود دعاء له بالرزق والخير الوفير. والعنصر الأول ورد كثيراً في أعلام جاءت بصيغ مختلفة في الكتابات السامية، فعلى سبيل المثال جاء العلم بصيغة ا خ ي ن د في النبطية (Negev, 1991:52)، وبصيغة ا خ م ل ك في الفينيقية (Benz, 1972:264)، وبصيغة ا خ ا ل في الصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: نق ٢٥٩)، وبصيغة ا خ ا ب في الثمودية (King, 1990:470).

النقش رقم (٥٧):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٧١

ع ب د



ع ب د
عَبْد

هو علم بسيط على وزن فَعْل، استعمل بصيغته هذه في النقوش النبطية (Negev, ٨٤

(Shatnawi, 2003:717-؛ نق٢٠١٠م: ٩٨)، والشمودية (العبدالله، ٢٠١٠م: نق٢٠١٠م: ٩٨)، والشمودية (الذبيب، ٢٠٠٣م: نق٢٠٠٣م: ٦٤؛ al-Manaser, 2008:262)، والمعينية (al-Said, 1995:132)، واللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق٢٠٠٢م: ٢٨٨)، والسبئية (العنزى، ٢٠٠٤م: ٢٧٦)، والآرامية (Maraqten, 1988: 191).

النقش رقم (٥٨):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق٧٢



جرم و بر جزي لو سلم

تحیات جرم بن جزیل

جاء هذا النقش التذكاري القصير مكتوبًا بأسلوب الحفر الغائر، وإلى أسفل منه نقشٌ كُتبَ بالقلم النبطي لم يتمكن من قراءته بشكلٍ مرضيٍّ؛ لاضمحلال حروفه (وَ ×× ا م د ××).

ج ر م و: أفضل تفسير لهذا العلم عدّه جملةً اسميةً يعني «(اسم المعبود) قرر»؛
لشرح هذا العلم انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢٧١). ورد هذا العلم في النقوش
النبطية (Cantineau, 1978:76; Negev, 1991:18). كما ظهر بصيغة ج ر م
في النقوش الثمودية (Shatnawi, 2003:665-6)، والمعينية (al-Said, 1995: 81)،
والصفوية (العبادي، ٢٠٠٦م: نق ٦٣؛ Ababneh, 2005:406)، واللحيانية
(أبو الحسن، ١٩٩٧م: نق ١٥٥)، والسبئية (Harding, 1971:159)؛ للمزيد من
الترادفات والمقارنات مع الكتابات السامية الأخرى انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢٧٠-
٢٧١؛ الذبيب، ١٤٢١هـ: ١٧-١٨).

ج ز ي ل و: علم يرد للمرة الأولى في الكتابات النبطية والسامية، ولعل أقرب صيغة مشابهة له هي: ج ز ل، العلم الذي ظهر في النقوش الثمودية (Harding, 1971:161)، والصفوية (Clark, 1980: no 950). أما شرحه فهو علم بسيط على وزن فَعِيل من ج ز ل، والجَزَل هو «الحطب اليابس، وقيل الغليظ»، وهكذا يقال رجل جزل أي «جيد الرأي، ثَقَفٌ، عاقل، أصيل الرأي» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١١: ١٠٩). وهو يماثل العلم جزيلة المعروف في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٤٢٢-٤٢٣؛ ابن دريد، ١٩٩٩م: ٣٧٦).

النقش رقم (٥٩):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٧٣

ج ز ي ل و



ح ج ن و

حَجَن

هو مثل النقش رقم ٥٧، عبارة عن علم وحيد يقرأ -على ما نظن- ح ج ن و، يرد حسب علمنا-علم لشخص للمرة الأولى، ويظهر أنه على علاقة بالحَجَن وهو الاعوجاج في الأنف أو الفم، أو أنه من احتِجان المال أي إصلاحه وسرقته (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣: ١٠٨-١٠٩)؛ فإن كان الأول فقد سمي بهذا الاعوجاج في أنفه، وإن كان الثاني فهو للتخويف والتشديد: حَجَن (الأندلسي، ١٩٨٣م: ١٧٨، ٣٧٨)، ومَحَجَن (الفيروزآبادي، ١٩٨٧م: ١٥٣٤) علمان عُرفا في الموروث العربي. ولعلنا نشير هنا إلى أن حجنة وحجوان بطنان عريبان (كحالة، ١٩٨٥م، مج ١: ٢٤٦).

النقش رقم (٦٠):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق٧٤

سعيد دوسل



سعيد دوسل م

تحيات سعيد

القراءة المعطاة لهذا النقش المكتوب بأسلوب الحفر الغائر مؤكدة، رغم الاضمحلال الواضح على الكلمة الثانية، وهي الاسم المفرد المذكر المضاف س ل م أي «تحيات».

سعيد دوسل: علم بسيط على وزن فَعِيل يعني «السعيد، الهاني»، ورد في النقوش النبطية (Cantineau, 1978: 153; Negev, 1991: 66)، والمعينية (al-Said, 1995: 119). أما في النقوش التدمرية فجاء بصيغة سعيد دت (Stark, 1971: 115).

النقش رقم (٦١):

سعيد دوسل



أثرت العوامل الجوية كثيرًا في هذا النقش القصير، فإننا لا نستطيع تأكيد قراءته، ونحن نقرأه بتحفظ شديد هكذا:

ش ر ي م خ ل ي

شريم بن خلي

خ ل ي: علم جاء بصيغته هذه في النقوش الشمودية (King, 1990:498). أما في النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٥٠٥)، والتدمرية (Stark, 1071:88). فاستعمل بصيغة خ ل ي و. ولعل اشتقاقه من خ ل ي، ويعني «الفارغ البال من الهموم». للمزيد انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٦٩١)، وهو بمثابة الدعاء له براحة البال. أما للعلم الأول فانظر النقش رقم ٣٣.

النقش رقم (٦٢):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٧٥

س ل م و ت ي ر و ب ر م رُون



س ل م و ت ي ر و ب ر م رُون

تحيات وتير بن مروان

كُتِبَ هذا النقش التذكاري مباشرةً أسفل النقش السابق، وقد تأثرت حروفه المكتوبة بأسلوب الحفر الغائر بعوامل التعرية. يتكون النص من سطر واحد. و ت ي ر و: علم بسيط على وزن فَعِيل يعني «العامل في الوتر وفتله». لمعاني العلم انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٩١٨-٩١٩؛ الذبيب، ١٤٢١هـ: ٧٤). وهو بهذه الصيغة -حسب علمنا- يرد للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف فيها بصيغة و ت ر و (Negev, 1991:25).

وقد جاء بصيغ مختلفة في الكتابات السامية الأخرى مثل: و ت ر، و و ت ر ا ل، و ي ت ر م وغيرها؛ للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٨٩؛ Hayajneh, 1998:264؛ al-Said, 1995:264).

م ر و ن: علم بسيط على وزن فَعْلان، اشتقاقه من المرو، وهو نوع من الحجارة

الصلبة (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٥: ٢٧٦)؛ ولهذا فإنه يعني «الشديد، الصلب، القوي». والعلم جاء مرة واحدة في النقوش النبطية (Negev, 1991:41)، وكذلك في الصفوية (Harding, 1971:542)؛ كما جاء في التدمرية بصيغة مرون (Stark, 1971:97). وهو يعادل العلم مروان، المتداول في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٦٣٥؛ الهمداني، ١٩٨٧م: ٢٩٧؛ ابن دريد، ١٩٩٩م: ٧٨).

النقش رقم (٦٣):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٧٦

س ل م ن ب ر ت ي م ع ب د ت
س ل م



س ل م ن ب ر ت ي م ع ب د ت

س ل م

تحيات سلمان بن تيم عبادة

أثرت الواجهة الصخرية التي كُتب عليها هذا النقش القصير كثيراً في أسلوب كاتبه «سلمان»، فجاءت حروفه متعرجة إلى حد كبير. ونشير هنا إلى أن نقشاً تذكاريّاً قد كُتب إلى الأعلى منه لا يتضح منه إلا حرفه الأول، وهو «السين»، أما بقية الأحرف فقد اختفت بسبب العوامل الجوية.

س ل م ن: علم بسيط على وزن فعلان يعني «السالم من الآفات والعيوب». ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (Cantineau, 1978:151; Negev, 1990:64)، والتدمرية (Stark, 1970:114)، والآرامية (Maraqten, 1988:103,214)، والحضرية (Abbadi, 1983:168)، والأوْجاريْتية (Grondahl, 1967:193)،

والشمودية (Shatnawi, 2003:705)، والصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: نق٤٣٠:85no, 2005:Ababneh)، والمعينية (al-Said, 1995:120)، والقبتانية (Hayajneh,1998:162-163)، والسبئية (طيران، ٢٠٠٥م: ٢٩)، والحضرية (Harding, 1971:356). وجاء العلم سلمان في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٢٠٥، ٢١٦، ٢٤٧؛ الهمداني، ٢٠٠٨م: ٨١). للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٧٨-١٧٩).

ت ي م ع ب د ت: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني «عَبْد، خادِم عُبادة»، والأرجح أن المقصود بعبادة هو عبادة الثالث (٣٠-٩ ق.م): بهذا الخصوص انظر (الذبيب، ٢٠١١م: ٤٠-٤٥). والعلم بصيغته هذه جاء في النقوش النبطية (Negev, 1991:68). ويمكن مقارنته بالعلم الذي ورد في النقوش الشمودية بصيغة: ت م ع ب د ت (Shatnawi,2003:661).

النقش رقم (٦٤):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق٧٧

س ل م ل و د ن ب ر م ل ك و
و ت ي ق ت ف ر



س ل م ل و د ن ب ر م ل ك و

و ت ي ق ت ف ر

تحيات لودن بن مَالِك، وهذا قتفر

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري المكتوب بأسلوب الحفر الغائر

جيدة، لكن ترجمته قابلة - بكل تأكيد - للنقاش، وتحديدًا سطره الثاني، الذي قد

يَعِدُهُ بَعْضُهُمْ عِلْمًا ثَانِيًا مَسْبُوقًا بِحَرْفِ الْعُطْفِ الْوَائِ، لَكِنَّا رَجَحْنَا الْقِرَاءَةَ الْمَوْضُوحَةَ أَعْلَاهُ.

وَدَن: عِلْمٌ بَسِيطٌ سُبِقَ بِحَرْفِ اللَّامِ، اشْتِقَاقُهُ فِيمَا يَبْدُو مِنْ وَدَن، فَيُقَالُ جَاءَ مَطَرٌ وَدَنَ الصَّخْرَ وَوَدَنَهُ، أَيْ «بَلَّه»، وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ النَّدَى وَالْمَاءِ، (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣: ٤٤٥)؛ وَهَكَذَا فَهُوَ قَدْ يَعْنِي «الغَيْثَ، الْبَرَكَةَ». وَنُشِيرُ هُنَا إِلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ يَعِيدُهُ إِلَى الْمُوَدَّنِ وَهُوَ قَصِيرُ الْيَدِ (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣: ٤٤٥)، سُمِّيَ بِذَلِكَ نَتِيجَةً لِتَشَوُّهِ فِي يَدِهِ أَوْ يَدِيهِ. وَعَلَى الرَّغْمِ أَنَّ الْعِلْمَ يَأْتِي لِلْمَرَّةِ الْأُولَى فِي النُّبْطِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ بِصِغْتِهِ هَذِهِ فِي السَّبْئِيَّةِ (العَنْزِي، ٢٠٠٤م: نق ٨٩)، وَالصَّفْوِيَّةِ (al-Manaser, 2008:no353).

ت ي: اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمُفْرَدِ وَتَعْنِي «هَذَا»، وَرَدَ فِي الْكُتَابَاتِ النُّبْطِيَّةِ (الذَّيْبِ، ٢٠١٠م: نق ٤١٢)

ق ت ف ر: عِلْمٌ لَمْ نَتِمَكَّنْ مِنْ شَرْحِهِ بِشَكْلِ مَرَضٍ، لَكِنَّا نَتَصَوَّرُ أَنَّهُ عِلْمٌ مُرَكَّبٌ مَكُونٌ مِنْ عُنْصَرَيْنِ ق ت، وَف ر. الْأَوَّلُ مِنْ ق ت ت، وَالْقَتُّ هُوَ «الْكَذِبُ الْمُهَيَّاءُ وَالنَّمِيمَةُ» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٢: ٧٠ - ٧١). وَالثَّانِي ف ر مِنْ ف ر ر، وَالْفَرُّ وَالْفِرَارُ «الْهَرَبُ وَالرُّوْغَانُ»، وَالْفَرِيرُ وَالْفِرَارُ «وُلْدُ النَّعْجَةِ وَالْمَاعِزِ وَالْبَقَرَةِ» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ٥٢). وَبِحَسَبِ مَعْلُومَاتِنَا فَإِنَّ الْعِلْمَيْنِ ق ت وَف ر يَأْتِيَانِ بِصِغْتَهُمَا هَذِهِ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى فِي هَذِهِ النُّوعِيَّةِ مِنَ الْكُتَابَاتِ.

النقش رقم (٦٥):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٧٨

٧٩٥٦
٧٩٥٦
٧٩٥٦



الكلمة التي كُتبت إلى يسار هذا النقش جعلتنا نشكُّ في قراءته، لذلك فالنقش
يحتمل القراءات الثلاث التالية:

١- ت ي م و ب ر

رو ف س س ل م

تحيات تيم بن روفس

وهو نقش تذكاري كُتب بأسلوب جيد، وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة، يتكون من
علمين: الكاتب تيم (انظر نق ١٠)، واسم أبيه روفس، الذي -فيما يبدو- علم
إغريقي الاشتقاق، وقد سبق ظهوره في النبطية (الذيب، ٢٠١٠م أ: ٥١، Negev،
1991:60).

٢- ت ي م و ب ر

رو ف س (ش ت ر ي ا) س ل م

تحيات تيم بن روفس المفوضين (الموظفين)

وفي هذه الحال نعتبر أن تيم قد أضاف لاحقاً هذه الكلمة، التي نفضل قراءتها
س ت ر ي ا، وهو الاسم المثنى (لوجود الياء) المعروف (لوجود الألف)، الذي يعني
«المفوضين، الموظفين»، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن س ت ر ي ا، عُرف بهذا المعنى في
الكتابات الآرامية الدولية (Hoftijzer, Jongeling, 1995:805).

٣- أن نعدها بسبب الاختلاف البسيط بين أشكال حروف هذه الكلمة وحروف
السطرين الآخرين، على سبيل المثال حرف السين - نقشاً مستقلاً، وتحتمل
التفسيرين التاليين:

أن يكون علماً لشخص يمكن مقارنته بالعلمين اللذين وردا بصيغتي ش ت ر، وش ت
ر ب و ز ن ي في العهد القديم (Holladay, 1988:385). ويعني إن أخذنا بعين
الاعتبار أن الفعل ش ت ر ورد في السريانية بمعنى «هدم، خرب» (Costaz،

1963:239)، نقول يعني «المخرب، الهادم»، وذلك من باب التخويف وإنزال الرعب. أو اعتباره -وهو الأرجح عندنا- يقرأ س ت ر ي ا، وهو علم بسيط يعني «المستور» من الجذر س ت ر، وللمعاني المتعددة لهذا الجذر انظر (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٤: ٣٤٣-٣٤٥).

أن نقراً هذه الكلمة هكذا: س ت ر ي ا، وهو الاسم المثني (لوجود الياء) المعروف (لوجود الألف)، الذي يعني «المفوضين، الموظفين»، لكنها أضيفت لاحقاً. ولعلنا نشير إلى أن س ت ر ي يعني «هدم، خرب» في العهد القديم (Holladay, 1988:385)، والسريانية (Costaz, 1963:239)، الذي جاء بصيغة ش ت ر في الآرامية الدولية (Hoftijzer, Jongeling, 1995:805). أما الاسم المفرد ش ت ر، فيعني في السريانية «المظلة» (Costaz, 1963:385)، أو «الخيمة» (Smith, 1967:601).

النقش رقم (٦٦):

٩١٧٦٦ ٦٤٦٦
٥ ٦٦



ذلك ي ر ح و ر و

و ت ا ل و

ذكريات حَور وتأل

قراءة هذا النقش التذكاري القصير مؤكدة فيما عدا العلم الثاني فإن قراءته قابلة للنقاش؛ ونشير هنا إلى أن هناك، أحرف لنقش نبطي قصير جاء أسفل هذا النقش، لكننا لسوء حالته، لم نتمكن من قراءته، وهو يتكون على ما نظن من سبعة

حروف.

ح و ر و: علم بسيط على وزن فَعْل يعني «الجمال الصغير»، لتفسيرات أخرى لهذا العلم انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١١٠). وهو من الأعلام المستخدمة بكثرة من قبل الأنباط (Cantineau, 1978: 94-95; Negev, 1991: 28)؛ كما عُرف في الصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: ٣٩٦؛ 522، 507، nos 257، 1968: Oxtoby)، والشمودية (الذبيب، ١٩٩٩م: نق ١٦١؛ 679: Shatnawi).

ت ا ل و: علم بسيط، مسبوق بحرف العطف الواو، يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، لكنه ظهر في الكتابات الشمودية (الذبيب، ١٩٩٩م: نق ٣٣، ٤٣؛ الذبيب، ٢٠٠٠م: نق ١٠٧: ١)، والصفوية (Clark, 1980: no 421)، واللحيانية (أبو الحسن، ١٩٩٧م: نق ١٢٩)، بصيغة ت ا ل. وهو علم بسيط ربما يكون اشتقاقه من التؤلة، ويعني «الداهية» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١١: ٧٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج ٤: ١٦٤٥؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٧: ٢٤٣).

النقش رقم (٦٧):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٧٩

سلي بن ربيب



سلي بن ربيب ا (ل)

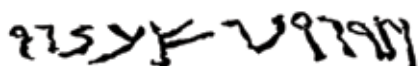
سلي بن ربيب إل

كتب سلي (انظر النقش رقم ٣٠) نصه هذا في مكان مرتفع من هذه الواجهة الصخرية. العلم الثاني الذي نقرأه ر ب ي ب ا ل، هو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، إما أن يكون تصغيراً للعلم ر ب ا ل أو وهو الأرجح - يعني «المملوك

(المعبود) إل، الموهوب (للمعبود) إل؛ للتفسير انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١١١)؛ وهذا العلم لم يأت بصيغته هذا إلا في الكتابات النبطية (Cantineau, 1978:83; Negev, 1991:59).

النقش رقم (٦٨):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٨٠

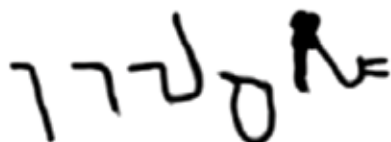


حورو بر س عي دو

حَوْرُ بْنُ سَعِيدٍ

للعلم الأول انظر نق ٦٦، وللعلم الثاني انظر نق ٦٠.

النقش رقم (٦٩):



س ل م ل د د ن

تحیات لڊاڊان

تكمُن أهمية هذا النقش القصير في أمرين، أولهما ظهور الاسم د د ن، علماً لشخص في النقوش النبطية، وثانيهما استخدام اللام قبل اسم العلم، وهو قليل في الكتابات النبطية، مما يوحي بأن كاتبه من القبائل العربية الأخرى (اللحيانية

أوالشمودية . . إلخ). د د ن علم ورد بصيغته هذه في النقوش الشمودية (Shatnawi, 2003:686)، ولعله على وزن فَعْلان من د د، ويعني «الحبيب، الحب، المحبوب»؛ للمزيد انظر (Shatnawi, 2003:686). ونشير هنا إلى أننا لا نستبعد أن كاتب النقش قصد بदन المدينة ذاتها. وإن كان الأمر كذلك فإننا نقرأه على النحو التالي: «السلام لبدن (المدينة)». واسم المدينة يأتي للمرة الأولى في النقوش النبطية.

النقش رقم (٧٠):

س ل م ب ر ن ي



س ل م ب ر ن ي^(١)

تحيات برني

جاء هذا النقش القصير مباشرة أسفل النقش السابق (٦٩)، للعلم ب ر ن ي انظر النقش رقم (٥٣).

النقش رقم (٧١):

ع ب د و ب ر
ع ي د و ب ر . . .



ع ب د و ب ر

ع ي د و ب ر . . .

(١) لا نستبعد قراءة هذا النقش رغم عدم ترجيحنا، هكذا: س ل م ب ر ن ي أي «تحيات سالم بن ني»، العلم الثاني استعمل في الكتابات الصفوية (Harding, 1971: 604).

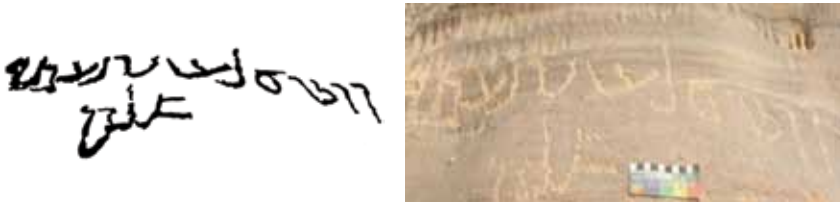
س ل م

تحيات عبّد بن عيد بن . . .

للعلم الأول انظر النقش رقم (٨)؛ وللعلم الثاني انظر النقش رقم (٢٢).

النقش رقم (٧٢):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٨١



ذلك ير ال عز بر بعثو

س ل م

ذكريات وتحيات العز بن باعث

كُتب «إل عز» نقشه القصير في أعلى الواجهة الصخرية.

ال عز: علم مركب من عنصرين الأول المعبود إل، والثاني عز، من عز ز، وهو العزيز والكريم (الفيروزآبادي، ١٩٨٧م: ٦٦٤)، لذلك فهو يعني إما «إل (هو) العزيز»، أو أن صاحب الاسم أصبح عزيزا بواسطة المعبود إل (الذبيب، ١٤٣١هـ: ٥٣٥). وهذه هي المرة الثانية التي يرد فيها هذا العلم في النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠١٠م: نق ٣٠٦: ١)؛ كما جاء بصيغته هذه في الكتابات المعينية (al-Said, 1995: 63)، والقبتانية (Hayajneh, 1998: 80)، والسبئية (Tairan, 1992: 70)، والعمونية (Ababneh, 1989: 49)، والعبرية (Fowler, 1988: 82)، والحضرية (Harding, 1971: 269). في حين ورد بصيغة عز ال في النقوش اللحيانية (JSLih353).

ب ع ث و: علم بسيط على وزن فاعِل، وهو عديم النوم (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٢: ١١٧؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج ١: ٦٠٢). ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (Negev, 1991:17)، والآرامية الدولية (الذبيب، ٢٠٠٧م: نق ٤ب: ١). في حين عُرف بصيغ مشابهة في عدد من الكتابات السامية، فقد ظهر بصيغة ب ع ث م في السبئية (Tairan, 1992: 85-6)، وبصيغة ب ع ث في الصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م: نق ٢٤٦)، والشمودية (الذبيب، ١٤٢١هـ: نق ١٤١). للمزيد من المترادفات انظر (الذبيب، ١٤٢١هـ: ٩٤).

النقش رقم (٧٣):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٨٢



ت ي م ا (ل) ك ت ب ا س ل م

تحيات تيم الكاتب

اختار كاتبه «تيم الكاتب» الجزء العلوي من الواجهة الصخرية لكتابة نقشه القصير هذا، ربما تحاشياً للعبث به. ت ي م ا (ل) ك ت ب ا: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «خادم (المعبودة) ال ك ت ب» (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢١٦). وهو بصيغته هذه يأتي فقط في النبطية (Negev, 1991:68). ولعل صيغتي ا م ت ك ت ب هـ، و ا ب ت ن ا ل ك ت ب، أقرب الصيغ المشابهة، وقد استخدمتا في النقوش اللحيانية (أبو الحسن، ١٩٩٧م: نق ٧٨: ٢: ٣).

النقش رقم (٧٤):

الحايطي، ٢٠١٢م، نق ٨٣

سليمان بن عبد الرحمن بن محمد الخريب



ص ي ف و

ب ر ع ب د ل ق ن ي

صيف بن عبد لقني

أحاط بهذا النقش، إضافة إلى رسم مناسب لجمل، نقشان قصيران الأول آرامي القلم (انظر النقش الآرامي رقم ٣)، كُتب إلى يساره، والثاني المكتوب بالقلم الثمودي، جاء أسفله (انظر الثمودي النقش رقم ٨).

ص ي ف و: علم بسيط على وزن فَعْل يعني «المولود في الصيف»، للمعاني المختلفة حول هذا العلم انظر (الذبيب، ٢٠٠٠م أ: ٦٧). ولم يظهر في النبطية إلا هذه المرة، ويمكن مقارنته بالعلمين: ص ي ف، المعروف في الثمودية (الذبيب، ٢٠٠٠م أ: نق ٥٩: ٢)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: نق ٢٦٨)، وص ي في، الذي عُرف في القتبانية (Hayajneh, 1998:182). أما في الموروث العربي فهو يماثل العلم «صيفي» (الأندلسي، ١٩٨٣م: ٥٧٨؛ الكلبي، ١٩٨٦م: ٦٩٠).

ع ب د ل ق ن ي: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «العبد الفاهم، الفطن»، إذ إن عنصره الثاني من ل ق ن، ويقال غُلام لَقْن أي «سريع الفهم» (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م، مج ١٣: ٣٩٠).

النقش رقم (٧٥):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٨٤

ع ي د و
ش ق ر و
ع ي د (بن) شقر



ع ي د و

ش ق ر و

ع ي د (بن) شقر

كُتِبَ عَيْد (انظر نق ٢٢) نقشه هذا بأسلوب الحفر الغائر، وتحديدًا في الجزء العلوي من الواجهة الصخرية.

ش ق ر و: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (Negev, 1991:66). في حين جاء بصيغ أخرى في عدد من الكتابات السامية، ففي السبئية (Harding, 1971:353)، والصفوية (العبادي، ٢٠٠٦م: نق ١٣)، والشمودية (الذبيب، ١٩٩٩م: نق ٥٥، ٥٦؛ الذبيب، ١٤٢١هـ: نق ٦٧) عُرف بصيغة ش ق ر. أما في التدمرية فاستعمل بصيغة اش ق ر (Stark, 1971:73)؛ وللمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٥٥٠؛ الذبيب، ١٩٩٩م: ٦٥).

النقش رقم (٧٦):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٨٥

ع ي د و
ش ق ر و
ع ي د (بن) شقر



حَبَّرُوْا بِرِحْمِ اَل س ل م

تحيات حبر بن يحم إل

كُتِبَ حبر (انظر نق ١١) نقشه بأسلوب الحفر الغائر، إلى جانب رسم لجمل، إضافة إلى نقش قصير كُتِبَ بالقلم الشمودي (انظر النقش الشمودي رقم ٤).

ي ح م ا ل: علم مركب على صيغة الجملة الفعلية، عنصره الأول من ح م ي، المعروف في العربية والسبئية بمعنى «حفظ، وقى» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ٦٩)، يعني «يحمي (المعبود) إل» أو «(المعبود) إل يحمي». والعلم يرد هنا للمرة الأولى، لكنه ظهر في الكتابات السبئية (العنزي، ٢٠٠٤م: نق ٧٩: ١-٢)، والمعينية (، al-Said, 1995: 181)، والقبتانية (Hayajneh, 1998: 272)، والشمودية (الذبيد، ١٩٩٩م: نق ١١٢)، والصفوية (Hazim, 1986:137).

النقش رقم (٧٧):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٨٦

ا م ب ي هـ



ا م ب ي هـ

س ل م

تحيات أم بيه

جاء هذا النص التذكاري المكون من سطرين مباشرة أسفل النقش السابق، وكُتِبَ بالأسلوب نفسه.

ا م ب ي هـ: علم نرجح أنه مركب من الاسم السامي المشترك أم، والعنصر ب ي

هـ، الذي قد يكون على علاقة -بتحفظ- بالباهة وهو النكاح الجماع (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣: ٤٧٩).

النقش رقم (٧٨):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٨٧

ج م زو سل



ج م زو سل

م

تحيات جمّاز

جاء هذا النقش القصير أسفل النقش رقم ٧٤؛ وهو يتكون من علم يُقرأ ببساطة ج م زو، وقد ظهر في النقوش الصفوية بصيغة ج م ز (Harding, 1970:167). ولعله علم بسيط من ج م ز أي «أسرع» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ٣٢٣)؛ لذا فهو قد يعني «السريع».

النقش رقم (٧٩):

الحايطي، ٢٠١٢م: نق ٨٨

ب ر ن ي



ب ر ن ي

س ل م

تحيات برني

لا نستبعد، وذلك من خلال أشكال تشابه حروف هذا النقش القصير مع
النقشين: ٥٣، ٧٠، أن برني هو صاحب هذه النقوش الثلاثة.

النقش رقم (٨٠):

س ل م
ن ق ش



القراءة المعطاة لهذا النقش القصير مرضية إلى حد كبير، لكن تفسيره قابل
للتقاش؛ إذ إنه يحتمل تفسيرين:

الأول: قراءته على النحو التالي:

ذ ك ي ر ع ب د ر ب ال

اس ر ت ج ا ك د ي

ذكريات عبد رب إل والي (حاكم) أكدي

أي أن نقرأ الكلمة الأولى في السطر الثاني اس ر ت ج، بدون الألف، ونعتبرها
الاسم المفرد المذكر المضاف أي «حاكم، وال، قائد»، وهو يظهر بصيغته هذه للمرة
الأولى في النقوش النبطية (انظر نق ٣٠)؛ المتبوع باسم المكانا ك د ي، الذي يقع بكل
تأكيد في شبه الجزيرة العربية، ونستبعد أن يكون له علاقة بأكد العراقية.

الثاني: قراءته هكذا:

ذ ك ي ر ع ب د ر ب ال

اس ر ت ج ا ك د ي

ذكريات عبد رب إل الوالي (الحاكم) ١٩٠٠

وفي هذه الحال يمكننا -بتحفظ- اعتبار ك د ي، اصطلاحاً مكوّنًا من كاف التشبيه، والاسم الموصول د ي، أي «مثل الذي، كالذي»، ويعني الاصطلاح «الذي، كالذي» (الذبيب، ٢٠٠٠م: ١٢٥). وهذا الاحتمال يخالف قواعد اللغة النبطية، ولا يتوافق مع سياق الجملة.

ع ب د ر ب ال: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «خادم عبد رب إل»، لم يأت حسب علمنا بصيغته هذه إلا في النقوش النبطية (Negev, 1991:47).

النقش رقم (٨١):

س ل م
ع س ي ر
تحيات عسير



س ل م

ع س ي ر

تحيات عسير

اللافت للنظر هو شكل حرف السين القريب إلى حد كبير، من شكل السين في الكتابات العربية المبكرة (Healey, 1990-1:pl. II:50)؛ أما العلم فهو علم بسيط على وزن فعيل من ع س ر، ويعني «الصعب، العسير»، والمقصود به الشجاعة والقوة؛ وهو حسب علمنا يرد للمرة الأولى في النقوش السامية. عسير قبيلة عربية ما زالت معروفة إلى يومنا الحاضر (معجم أسماء العرب، مج ٢: ١١٦٨)

النقش رقم (٨٢):

בדאלהי בר תימ
זכריא עבדאללה בן תימ בן האנה



سلّم (ع) بَدَّال هي بر تي م و

بَرَّه نات م رانا

ذكريات عَبدِالإله بن تيم بن هانئة سيدنا

القراءة المعطاة لهذا النقش القصير جيدة، ويتبين من أسلوب كتابته أن لدى

كاتبه معرفة واضحة بالخط النبطي؛ للعلمين الثاني والثالث انظر النقشين ١٠، ٤٠.

ع ب د ا ل ه ي: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني «خادم، عَبدِ إلهي» عُرف

بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى (Negev, 1991:47). كما ورد بصيغة ع

ب د ا ل ه ي في النقوش المعينية (al-Said, 1995:133)، والصفوية (Hazim,

1986:80؛ الذيب، ٢٠٠٣م: نق ٥٩)، والحضرية (Abbadi, 1983:139).

م ر ا ن ا: اسم مفرد مذكر مضاف إلى ضمير الجمع المتكلم، ويعني «سيدنا»، وعُرف

في النبطية، وللمزيد من المقارنات انظر (الذيب، ٢٠٠٠م: ١٦١-١٦٣؛ الذيب،

٢٠٠٦م: ١٧٥).

النقش رقم (٨٣):

בדאלהי בר תימ
זכריא עבדאללה בן תימ



ددوي وبرك × هـ

ددوي بن ك × هـ

كُتِبَ هذا النقش القصير على قمة هذه الواجهة الصخرية، وجاء أسفله نقش كُتِبَ بالقلم اللاتيني. ونشير هنا إلى أن قراءته غير مؤكدة. فالعلم الأول يقرأ على عدة احتمالات، لكننا رجحنا القراءة المعطاة أعلاه، وقد جاء بصيغته هذه في نقش نبطي عُثِرَ عليه في أم الجذايز شمال غرب محافظة العلا (الذبيب، ٢٠٠٢م: نق ١٥٤). وورد بصيغتين مشابھتين هما: د د و د ي في عدد من النقوش السامية؛ للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ٨٠٠-٨٠١؛ الذبيب، ٢٠٠٠م أ: ٣٥). أما العلم الثاني فلم نتمكن من قراءته؛ بسبب التخریب الذي طال حرفه الثاني.

النقش رقم (٨٤):

طرا بر ارش و ارم ي ا



ل طرا بر ارش و ارم ي ا

ل طرا بن ارش الآرامي

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير جيدة، وتكمن أهميته في ظهور الاسم ارم ي ا، للمرة الأولى في النقوش النبطية الذي يحتمل معنيين «الوثني»^(١)، أو أن يكون اسم الشعب «آرام» مع ياء النسبة وألف التعريف ويعني «الآرامي». ونحن نرجح المعنى الثاني الذي ورد بصيغته هذه في الكتابات الآرامية الدولية (Cowley, 1933: 14:3)، والسريانية (Costaz, 1963:20, 404)؛ في حين جاء بصيغة ارم ي ي في الكتابات المسيحية اليهودية الفلسطينية (Sokoloff, 1992:76)،

(١) وهو - والحال كذلك - الاسم المفرد المذكر المعرف، الذي جاء بهذا المعنى في الكتابات المسيحية اليهودية الفلسطينية (Sokoloff, 1988: 76).

وبصيغة ا ر م ي (Brown and others, 1906:74). وهكذا فهو يعني إما «الآرامي» أو «الوثني».

ط ر ا: علم بسيط على وزن فَعْل من طَري، المعروف أيضاً في العهد القديم كصفة بصيغة ط ر ي أي «طري» (Brown and others, 1906:382)؛ وهكذا فهو يعني «الطري، الناعم». ولعل أقرب صيغة له عُرِفَت في النبطية هي صيغة ط ر ي و (Cantineau, 1978:102; Negev, 1991:33).

ا ر ش و: علم بسيط على وزن فَعْل، استعمل بهذه الصيغة مرات عدة في النبطية (Cantineau, 1978: 67; Negev, 1991: 14)، والأوجاريتية (Gorden, 1965: 366). بينما ورد بصيغة ا ر ش في اللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٠م: نق٢٤٧: ١)، والفينيقيّة (Benz, 1972:64-5)، والشمودية (King, 1990:471)، وبصيغة ا ر ش ت في الصفوية (علولو، ١٩٩٦م: ١٧٨)، ولعاني هذا العلم المتعددة انظر (الذبيب، ٢٠٠٧م: ٦٧-٦٨).

النقش رقم (٨٥):



موفز غلي م
موفاز غلام

لسبب أو آخر لم يكمل «موفاز» كتابة نقشه التذكاري هذا، الذي أوضح فيه أنه غلام (عَبْد) لأحدهم. ولاحظنا اختلافاً كاملاً في شكل حروف هذا النقش عن بقية النقوش التي جاءت على هذه الواجهة. أما العلم الذي يرد للمرة الأولى في النبطية، فلعل اشتقاقه من الوَفَز والوَفَزَة وهي أن ترى الإنسان مستوفزاً قد استقل على

رجليه، ولما يستوقائماً، وقد تهيأ للأفز والوثوب والمضي (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ٤٣٠)، ولهذا فإن معناه «المستعد، المهيأ، الشجاع». كما لا يُستبعد أن يكون على وزن فوعل من فوز، وفي هذه الحالة فهو يعني «الفائز».

النقش رقم (٨٦):

ذكرير سلم بر ذاب هـ



ذكريرات سَالم بن ذئبه

الأسلوب الذي كُتب به هذا النقش التذكاري، الذي جاء مكتوباً إلى الأسفل من النقش رقم ٧٩، يدل على معرفة كاتبه «سَالم» بالنمط الكتابي النبطي، وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة فيما عدا العلم الأخير.

س ل م: علم بسيط على وزن فاعِل، يعني «السالم من الآفات والعيوب؛ العلم جاء بصيغته هذه ليس فقط في النقوش النبطية (Cantineau, 1978:151; Negev, 1991:64)، بل في عدد من الكتابات السامية؛ للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذبيب، ١٩٩٩م: نق ١٢٣، ١٧٤؛ Hayajneh, al-Said, 1995: 119؛ 1998:161-2).

ذ ا ب هـ: من نافلة القول إن هذا العلم يحتمل عدة قراءات منها: ر ا ب هـ أو د ا ب هـ؛ ونحن نرجح القراءة المعطاة أعلاه، وهو علم استخدم بصيغة ذ ا ب هـ في النقوش النبطية (Cantineau, 1978:80; Negev, 1991:20)؛ في حين جاء مستعملاً بصيغة ذ ا ب هـ في النقوش المعينية (al-Said, 1995:103)، والشمودية (الذبيب، ٢٠٠٢م: نق ٦٩: ٢)، والصفوية (الذبيب، ٢٠٠٣م: نق ٢)؛ أما في القتبانية

فظهر بصيغة ذ ا ب م (Hayajneh, 1998:136)؛ وللمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠١٠م: ١٦٨-١٦٩؛ الذبيب، ٢٠٠٣م: ٣٤).

النقش رقم (٨٧):



ذكر ي ر زي دو بر ي عل ن ت ن بر ع ق بي ب طب

ذكر يات زيد بن يعل نتن بن عقاب الطيبة

كتابة زيد (انظر نق ١٣) نقشه القصير على رسم جيد لجمل لا يثير التساؤل والاستغراب فحسب، بل جعل قراءة العلم الثاني غير مؤكدة وقابلة للنقاش، أما ذلك الذي كتب اسمه المكون من أربعة حروف، ونقرأه هكذا: د ر ي و، على بعض حروف، العلم الثالث، فلم يعق قراءتنا لهذا العلم. وقد جاء إلى الأعلى من هذا النقش نقشان، أولهما كتب -كما نعتقد- باليونانية، والثاني بالقلم النبطي.

ي عل ن ت ن: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية أو الفعلية ويعني «العالي منح، أعطى»، أو «منح، أعطى العالي»، وهو -حسب علمنا- يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش.

ع ق ب ي: علم بسيط يعني «العقاب»، ورد بصيغته هذه في النقوش التدمرية (Stark, 1071:56)؛ انظر النقش رقم ٤٣.

النقش رقم (٨٨):



والو

ب ر

وائل بن

حال عبث «سمران»، الذي كَتَبَ على هذا النقش عبارة «طرق القوافل»، بالبخاخ الأسود اللون، دون قراءته قراءةً صحيحةً؛ للعلم انظر النقش رقم ٩.

ثالثاً: النقوش الثمودية:

النقش رقم (١):

ودد فلك شرت

وان زِيْدُ

تحيات لكاشرة، وأنا زيد

القراءة المعطاة لهذا النقش القصير الذي كُتِبَ بأسلوب الخط العمودي، والمقروء من الأعلى إلى الأسفل جيدة، فيما عدا قراءة العلم الثاني (انظر النقش النبطي رقم ٦)، التي قدرناها، لما تعرض له من تخريب وعيب. العلم الأول هو علمٌ بسيطٌ على وزن



فَاعِلَةٌ مِنْ ك ش ر، والكَشْرُ هو بُدُوُّ الْأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ١٤٢)، ويعني «المبتسم، الضاحك»؛ وقد ورد بصيغة مشابهة هي ك ش ر في النقوش الصفوية (Winnett, Harding, 1978:no 3499).

النقش رقم (٢):

١٥٥٥٥٥٥٥



ود خ ف بن ج ل

تحيات خَفَّ بن جَلَّ

هذا النقش القصير مثل كثير من النقوش الثمودية التي تحتمل عدة قراءات، فقد يُقْرَأُ البعض الشكل الذي اعتبرناه -بتحفظ- حريف الباء والنون، على أنه شكلٌ واحدًا يمثل حرف الدال، وهي القراءة التي لا نحبذها، لذلك قد يقرأ:

١- ود خ ف د (ب ن) ج ل أي «تحيات خَفَّد بن جَلَّ».

٢- ود خ ف (ب ن) د ج ل أي «تحيات خَفَّ بن دَجَلَّ».

خ ف: علم ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: ١٢٦: 12; Harding, 1970: 224; Ababneh, 2005:nos4)، بينما ورد بصيغة خ ف ه في اللحيانية (أبو الحسن، ١٩٩٧م: نق ١٥٣: ١). ولعل اشتقاقه من خ ف ف، وخَفَّ فلان لفلان «إذا أطاعه وانقاد له» وخَفَّتْ الأتُن لغيرها إذا أطاعته (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٩: ٨١). وهكذا فهو علم بسيط على وزن فَعْلٍ يعني «المطيع، المنقاد»؛ ويمكن معادلته بالعلم الذي عُرف في الموروث العربي بصيغة خُفَّاف (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٩: ٨٢).

ج ل: علم بسيط على وزن فَعْل من ج ل ل، وَجَلَّ الشيء يجل جلالاً وَّجَلَّاه، وهو جل وجليل، أي «عَظُمَ قَدْرُهُ فهو جليل»، للمزيد من معاني هذا الجذر انظر (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١١: ١١٦-١٢٣). وقد جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (Shatnawi, 2003:667)، والصفوية (Ababneh, 2005: nos 233)، (324; 1046). أما في التدمرية (Stark, 1971:82)، والنبطية (Cantineau, 1978:78)، فَعُرِفَ بصيغتي ج ل ا، وج ل و؛ ويمكن معادلته بالعلم جَلُّ المعروف في الموروث العربي (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١١: ١٢١).

النقش رقم (٣):

زن م ش رخ

هذا مشارخ

كُتِبَ هذا النقش القصير بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل. وجاءت بدايته بالاسم المتكلم المفرد «أنا»؛ أما العلم م ش رخ، فهو يرد حسب علمنا-

للمرة الأولى في النقوش السامية، وهو كما نتوقع علم بسيط على وزن مفاعل من ش رخ، والشَّرْخ «أول الشباب» والشارخ هو «الشاب» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٣: ٢٩). ولعلنا نشير هنا إلى ظهور العلم «شَرْخ» في الموروث العربي كعلم لموضع في الحجاز (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٣: ٣٠).

النقش رقم (٤):

٥١ ٣٥



ل ع ذ ر

لعذار

القراءة المعطاة لهذا العلم المسبوق بأداة اللام مؤكدة، وهو من الأعلام التي ظهرت بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (الذبيب، ٢٠٠٠م: نق ٩٩؛ الذبيب، ١٤٢١هـ: نق ٨، (٣٩)، والصفوية (الذبيب، ٢٠٠٣م: ١٣٨-١٣٩؛ al-؛ Ababneh, 2005:413; Manaser, 2008:262). ع ذ ر ا ل علم مشابه ورد في النقوش اللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م: نق ٣٢١).

النقش رقم (٥):

ع ز ر د د ل د د

حَبَّ (وَدَّ) رداد لد

٥١١٢٣٤٥٦٧٨٩



كُتِبَ هذا النقش القصير بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل، ونشير هنا إلى أن قراءته قابلة للنقاش.

ع ز: فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ من ع ز ز، عَزَّ علي يَعُزُّ عِزًّا وعِزَّة وعِزَازة، كَرَّمَ وأعَزَّزته أكرَّمته وأحَبَّيته، وتعزَّز الرجل صار عِزِيًّا (ابن منظور،

١٩٥٦-٥٥م، مج ٥: ٣٧٤ - ٣٧٥).

ر د د: علم بسيط على وزن فَعَّال يعني «الهائج، الشجاع»، من ر د د، ويقال رجل مَرَد أي كثير الردِّ والكرِّ، والموجُّ المَرْد أي كثرة أمواجه وهاج (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م، مج ٣: ١٧٥)؛ ويمكن معادلته بالعلم رَدَّاد الذي جاء في الموروث العربي (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م، مج ٣: ١٧٥). ر د علم مشابه جاء في النقوش الصفوية (Clark, 1980:no705).

ل د د: علم ورد في النقوش الصفوية بصيغتين هما: ل د د (C4371)، ول د د (Ababneh, 2005:no1122)؛ في حين عُرف بصيغة ل د د م في النقوش السبئية (Harding, 1970:514). أما في الثمودية فإن أقرب صيغتين له هما صيغتا: رب ل د، (القحطاني، ٢٠٠٧م: نق ١٠١)، ول د م (القحطاني، ٢٠٠٧م: نق ١٦١). واشتقاقه من ل د د، ويقال رجل ألد بين اللد شديد الخصومة، والألد هو الخصم الجدل الشحيح الذي لا يزيغ إلى الحق (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٣: ٣٩١-٣٩٢)؛ وهو من الأعلام التي يخوف بها.

النقش رقم (٦):

ح ت ع م

حت عم

٣
٥
٥
٥



نرجح أنه علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من ح ت ت، والحت هو «الكريم العتيق» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٥: ٢٣). أما العنصر الثاني فهو المعبود السامي «ع م»، لهذا فالعلم يعني «الكريم هو ع م». والعلم بصيغته هذه لم يرد حسب علمنا في النقوش السامية،

إلا أن ح ت، علماً لشخص جاء في النقوش الثمودية (أسكوبي، ١٩٩٩م: نق ١٩٠، ٢٩٦: 669-670)، (Shatnawi, 2003:669-670)، والصفوية (Harding, 1970:175). ويمكننا مقارنته بالعلمين ح ت ي ت، وح ت ت و، اللذين عُرفا في النقوش التدمرية (Stark, 1971:90).

النقش رقم (٧):



لوعنة

بواسطة وعنة

اشتقاق هذا العلم، الذي لم يرد حسب علمنا من قبل، من الوَعْن، وتَوَعَّنت الإبل والغنم والدواب فهي مَتَوَعَّنة، أي بلغت غاية السَّمن، وقيل بدأ فيهن السمن (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦ م، مج ١٣: ٤٥٢)؛ لذا فهو علم بسيط على وزن فَعْلَة يعني «السمين، الصحيح، المعافى»، وهو دعاء له بالصحة والعافية.

النقش رقم (٨):

بلي



بلي

بواسطة ليل

يبدو لنا أن الشكل الذي يشبه إلى حد كبير حرف الزاي في الثمودية ليس إلا وسم. العلم ليل المسبوق بحرف الباء، الذي يعني «بواسطة»، استخدم في النقوش

الشمودية (القحطاني، ٢٠٠٧م: نق ٩٩)، يعني «المولود في الليل». بينما ظهر في النقوش الصفوية بصيغة ل ل (الروسان، ٢٠٠٤م: نق ٣٣٢).

النقش رقم (٩):

و د د ف د م س
و ا ن س ر ل ت



و د د ف د م س

و ا ن س ر ل ت

تحيات لدامس

وأنا سر اللات

د م س: علم بسيط على وزن فاعل من د م س، ولعله يعني «المستور، المحفوظ»، من دَمَسَت الشيء أي غطيته، والدَّمَسَ ما غُطِيَ (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٦: ٨٧-٨٨). ونقارنه بصيغة د م س ن، الوارد في النقوش الصفوية (Winnett, Harding, 1978: no818).

س ر ل ت: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني «الساتر الحافظ هو اللات»، باعتبار أن عنصره الأول س ر، من س ر ر، والسرار هي الليلة التي يستتر فيها القمر (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٤: ٣٥٧). س ر ل علم مشابه ظهر في النقوش التمودية (أسكوبي، ٢٠٠٧م: نق ١٤٦). ونشير هنا إلى أن العنصر الأول ورد بكثرة علماً لشخص في النقوش الصفوية (علولو، ١٩٩٦م: ١٦٤؛ الروسان، ٢٠٠٤م: ٣٩٨-٣٩٩). (al-Manaser, 2005:260; Ababneh, 2005:410; ٣٩٩).

النقش رقم (١٠):

١٩٧٥



ع ب د ل
عَبْدُ إِلَ

علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني «خادم، عَبْد (المعبود) إل»، ظهر بصيغته هذه في النقوش الثمودية (الذبيبي، ٢٠٠٣م: نق ٣٥؛ الذبيبي، ٢٠٠٢م: ١٢١؛ الذبيبي، ١٤٢١هـ: نق ١٠٩، ١١٩، ١٢٠)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م: ٣٥٩؛ الروسان، ٢٠٠٤م: نق ٩٤)؛ ونشير هنا إلى أن حرف اللام الأخير هو الذي دفعنا إلى عده نقشاً ثمودياً؛ إذ لا نستبعد أنه معيني القلم.

النقش رقم (١١):



٩٨ ٧٥ + ٩

ل ن .. ق ت ع ا خ ص ...

بواسطة ن .. (الذي) قَاتَلَ (صَارَعَ) أخوص ...

القراءة المعطاة لهذا النقش قابلة للنقاش؛ وإن صحت قراءتنا للفعل فهو يأتي للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

ق ت ع: فعل ماض على وزن فَعَلَ من قَتَعَ يَقْتَعُ قَتُوعًا، أي «انْقَمَعَ وَذَلَّ»، ويقال قَاتَعَهُ اللَّهُ أي «قاتله» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦ م، مج ٨: ٢٦٠).

أخ: اسم مفرد مذكر مضاف ورد بكثرة في النقوش التمودية (المهباش، ٢٠٠٣ م: ٣٨)، والنقوش السامية الأخرى؛ للمزيد من المقارنات انظر (الذبيب، ٢٠٠٠ م: ٦-٨؛ الذبيب، ٢٠٠٦ م: ٨-٩).

النقش رقم (١٢):



ل ث م د ت

بواسطة ثمدت

هو علم بسيط على وزن فعلة من ث م د، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن رجلاً ثموداً تعني «ألح عليه في السؤال فأعطى حتى نفذ ما عنده» (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦ م، مج ٣: ١٠٥)، فإننا نرجح أن معناه هو «المُعْطَى، الكريم، السخي». وقد ورد بصيغة ل ث م د علماً لشخص في نقوش ثمودية أخرى (الذبيب، ٢٠٠٠ م: ٤٨: ٢)، ونقوش لحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢ م: ٣١٤: ٢)؛ وأما ظهوره علماً لقبيلة أو شعب فانظر (الذبيب، ٢٠٠٠ م: ٥٥-٥٥).

النقش رقم (١٣):

٧٥ ①



وع ل

وع ل

بدأ هذا النقش بحرف العطف الواو، وعُرف العلم في النقوش الشمودية (King, 1990: 551). للمزيد انظر النقش النبطي رقم ٢٨.

رابعاً: النقوش الأخرى:

أ- النقوش اللحيانية:

النقش رقم (١):

× ١١٢٥



ع ل ذ ت

علذة

هو بكل تأكيد علم بسيط على وزن فعلة ، لكننا لم نتمكن من تفسيره تفسيراً مرضياً.

النقش رقم (٢):

× ١١٥

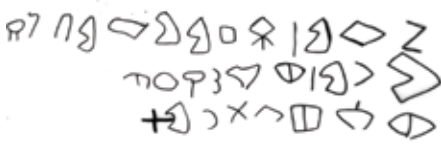


ع ذ ت

عيذة

لعله علم بسيط على وزن فاعلة، أو فَعَل من ع و ذ، ويعني «الملتجأ، المعصوم»، وذلك إذا أخذنا بالاعتبار أن من معاني ع وذ «لجأ إليه واعتصم، لاذ فيه» (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م، مج ٣: ٤٩٨). والعلم بصيغته هذه لم يظهر في اللحيانية، لكنه ورد بصيغة مقاربة هي ع ذ في الكتابات الصفوية (Ababneh, 2005:413; al- (Manaser,2008:no241).

النقش رقم (٣):



ن ع م ص ع م م ف م ب ن ري

ج ر م وب ش ي ع هـ

واض فت ر م ت

نَعَمْ صَعْمَم ف م ب ن ري (بن)

جرم وبشعه واضفت رمت

القراءة المعطاة أعلاه جيدة لكننا لم نتمكن من تفسيره بالشكل الصحيح، ونحن نرجح أن ما ورد فيه ليس إلا أسماء أعلام شخصية؛ للعلم الأول انظر النقش الآرامي رقم ٥، وللعلم ج ر م انظر النقش النبطي رقم ٥٨، وبخصوص العلم ب ش ي ع هـ، فلعله علم بسيط على وزن فعيلة من ب ش ع، ويعني «القبيح» من باب التخويف. ري: علم يأتي -حسب علمنا- للمرة الأولى في النقوش اللحيانية؛ واشتقاقه من الرِّي وهو «المنظر الحسن»، وهو أن تكون مُرتوياً من النعمة (ابن منظور، ١٩٥٦-٥٥م،

مج ١٤: ٣٤٧-٣٤٨).

م ف م: علم بسيط على وزن مفعول من فأم ومُفَام هو البعير السمين الواسع الجوف (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦ م، مج ١٢: ٤٤٧)، أو أن يكون بمعنى «القائد، الزعيم»، إذا أخذنا أن الفُتَام تعني الجماعة (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦ م، مج ١٢: ٤٤٨).

ب- النقش اليوناني:

١ΑΒΓΔΕ



نقش يوناني قصير يتكون من ستة أحرف يقرأ على النحو التالي: إيايلوس^(١).

(١) أقدم جزيل شكري للأخ الدكتور محمد علي الديري، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، على قراءته لهذا العلم.

الملاحق

أولاً: الأعلام:

١- الآرامية:

٢:٦	العل ن:
١:٤	حمي دن:
٢:٤	خل فن:
٣:١	ي هن ش را:
١:٥	ن عم ه:
٢:٥	ن عم ن:
٢:١	ع بي دن:
٣	ع صي ال:
١:٦	فرس:

٢- النبطية:

٢:٢٠	اوس ا:
١٦	اوس و:
١:٥٦	أخ فق ع:
٥٥	اك ي س:
٢٩	ال:
٢:٤١	ال لك س:
١:٧٢	ال ع ز:
١:٧٧	ام بي ه:
٢٦	ام را لي:
٣٩	ان عم:
٤٨	اف ص ا:

۸۴	ارشو:
۴۸، ۴۷	اسل م:
۱: ۷۲	بعثو:
۱: ۷۸، ۴۸	برني:
۵۸	جزي ل و:
۱: ۷۸	ج م زو:
۵۸	ج ر م و:
۸۶	ذاب ه:
۱: ۷	دوي ن ال:
۸۳	ددي و:
۶۹	د دن:
۱: ۷	د م س ف س:
۴۳	دن ال:
۱: ۸۲، ۴۰	ه ن ا ت:
۲۵	هش رو:
۱: ۸۸، ۴۰، ۱: ۲۱، ۹	وال و:
۱: ۶۴	ودن:
۵۰	وم ي دو:
۳۱، ۲۸	وع ل و:
۳۰	وري ل و:
۶۲	وتي رو:
۳۵	زبي دو:
۶	زي د:

٨٧، ٢٩، ١٣	زي دو:
٢٨	زرق:
٧٦، ١١	ح برو:
٥٨	ح جنو:
٦٨، ١، ٦٦	ح ورو:
١٧	خ طفو:
٩	ح ي ا:
٦١	ح ل ي:
١: ٣٧	خ ل ص ت:
٨٤	ط را:
١: ١٨	ي د ا ل:
٧٦	ي ح م ا ل:
٨٧	ي ع ل ن ت ن ١٩:
٢: ١٩	ك م س:
١٤	ك س رو:
٨٣	ك X ه:
٨٥	م و ف ز:
١٥	م ط ر س:
٤٥	م ي ع ت:
١: ٦٤، ١، ٢١	م ل ك و:
٢٧	م ن ك و:
٢٣	م ن ص و ر و:
١٧	م ع ن ا ل ه ي:

۶۲	م ر ون:
۳۸	م س ع و د و:
۱۳	ن ف ي و:
۳	ن ص ر و:
۵۳	ع ب د:
۱:۲۰	ع ب د ا ل:
۱:۸۲	ع ب د ا ل ه ي:
۱۲، ۸	ع ب د و:
۳۴	ع ب د ز ب ي د ت:
۲	ع ب د ك ر م:
۱۴	ع ب د ل ه ي:
۲:۷۴	ع ب د ل ق ن ي:
۲۴	ع ب د م ن ك و:
۵۱	ع ب د ع ب د ت:
۱:۸۰	ع ب د ر ب ا ل:
۵۵	ع ب ن و:
۳۲	غ و ث ا ل ه ي:
۴۶	غ و ث و:
۲۳	ع ي د:
۱:۷۵، ۳۸، ۲۲	ع ي د و:
۴۶	ع م ا:
۱:۵۴	ع م ر و:
۱۲	ع م ر ت:

٨٧	ع ق ب ي:
٤٤	ع ق ب ت و:
٢:٨١	ع س ي ر و:
٧٤:١	ص ي ف و:
٦	ق و م ي:
٢:٦٤	ق ت ف ر:
٦٧	ر ب ي ا (ل) :
٦٥:١	ر و ف س:
٥، ٤	ر ي ن:
٥٠	ر ض و ت:
١٠	س د و:
١:١	ش ه ر و:
٤٦	س ي ر و:
٦٧، ٥٢، ٣٠	س ل ي:
١:٣٦	س ل ي م و:
٨٦	س ل م:
١:٦٣	س ل م ن:
١:١٩	س ع د أ ل ه ي:
١:٥٣، ١:١٨	س ع د ل ه ي:
٦٨، ٦٠	س ع ي د و:
١:٥٦	س ع ل ه ي:
٣٩	س ف ت و:
٤	ش ص ر و:

ش ق رو:	٢:٧٥
ش ري م:	٦١، ٣٣
ت ال و:	٢:٦٦
ت ي م ا (ل) ك ت ب	١:٦٧
ت ي م و:	٨٢، ١:٦٥، ٢:٥٤، ٤٩، ٢:٤١، ١:٣٧، ٢٦، ١٠
ت ي م ع ب د ت:	١:٦٣
ت ر س ي س:	٣٥
٣-الشمودية:	
ث م د ت:	١٢
ج ل:	٢
ح ت ع م:	٦
خ ف:	٢
د م س:	١:٩
ر د د:	٥
س ر ل ت:	٢:٩
ع ب د ل:	١٠
ع ذ ر:	٤
ك ش ر ت:	١:١
ل د د:	٥
ل ي ل:	٨
م ش ر خ:	٣
و ع ل:	١٣
و ع ن ت:	٧

ثانيًا: المفردات:

١- الآرامية:

ب ر: «بن»	١: ٢، ٤: ٢، ٥: ١، ٦: ١
ب ر ي ك: «تبريكات، مبارك»	١: ١، ٤: ١، ٥: ١
ب ر ت ٩: «بنت»	٦: ٢
و: «حرف عطف»	٣
ع ب د: «خادم، عَبْد»	٣

٢- النبطية:

ا س ر ت ج ي ٩: «قائد، حاكم، وال»	٨٠: ٢
ا س ر ت ج ي ا: «القائد، الحاكم، الوالي»	٣٠
ا ن هـ: «أنا»	٣٣
ب: «حرف جر»	٥، ٩، ٣١، ٣٧: ٢، ٥٤، ٨٧
ب ر: «بن»	٥، ٧: ١، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨: ١، ٢٩:
	٢، ٢١: ١، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧: ١، ٣٨، ٤٠، ٤١: ٢، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠،
	٥١، ٥٢، ٥٣: ١، ٥٤، ٥٥، ٥٦: ١، ٥٨، ٦٢، ٦٣: ١، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧١: ١
	١: ٧٢، ٢، ٧٤: ٢، ٧٦، ٨٢: ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨: ٢.
ذ ك ي ر: «ذكرى، ذكريات»	٣، ٥، ٩، ١٥، ١٧، ٣٧: ٢، ٤١: ١، ٥٤: ١،
	٦٦: ١، ٧١: ١، ٨٠: ١، ٨٦، ٨٧.
ه ف ر ك ا: «القائد»	٧: ٢، ٤١: ٣
و: «حرف العطف»	٩، ٦٤: ٢، ٦٦: ٢
ط ب: «طيب، حسن»	٥، ٩، ٣١، ٣٧: ٢، ٥٤: ٢
ل: «ل»	١٣، ٣٦: ١، ٦٤: ٢، ٨٤، ٦٩.
م ل ك: «مَلِك»	١: ٢

- م ر ا ن ا: سيدنا ١: ٨٢
 غ ل ي م: «غلام، عَبْد» ٨٥، ٢٩
 ف ر ع ا: «المستشار، المصلح» ٢٣
 ف ر س (ا): «الفارس» ٢: ٧
 ق ن ط ر ي و ن ا: «القائد، قائد المائة جندي» ٥
 ر م ي ا: «الرامي» ١٦
 س ل م: «سلام، تحيات» ٣: ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ٢: ٢١، ٢٧،
 ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٢: ٣٦، ٢: ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٤٩، ٥٨،
 ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٢: ٦٤، ١: ٦٥، ٢: ٦٩، ٧٠، ٧١: ٧٧، ٢: ٧٨، ١-٢: ٧٩، ٨١: ١.
 ش ت ر ي ا: «المفوضين، الموظفين» ٢: ٦٥
 ت ي: «هذا» ٢: ٦٤

٣- التمودية:

- ا ن: «أنا» ٢: ٩، ١
 ا خ: «أخ» ١١
 ب: «بواسطة» ٨
 ب ن: «بن» ٢
 ز ن: «هذا» ٣
 ق ت ع: «قَاتَلَ، صَارَعَ» ١١
 و: «حرف عطف» ١: ٢، ٩، ٢: ١٣
 ل: «اللام الملكية» ٤، ٧، ١٠، ١٢
 و د: «تحيات» ٢
 و د د: «تحيات» ١: ٩، ٢: ١
 و د د: «حَبَّ، وَدَّ» ٥

– أسماء الأماكن والقبائل الواردة في النقوش النبطية:

ادومي ا: «الأدومي» ١: ٢١

اكدي؟! : «أكدي» ٢: ٨٠

ارمي ا: «الآرامي» ٨٤

لحيان: «لحيان» ٢: ١

٤- الأعلام والمفردات اللحيانية:

اضفت: ٣: ٣

بن: «بن» ١: ٣

بشي ع هـ ٢: ٣

ري: ١: ٣

رم ت: ٣: ٣

ص ع م: ١: ٣

ع ذ ت: ٢

ع ل ذ ت: ١

ن ع م: ١: ٣

م ف م: ١: ٣

المصادر والمراجع

أولاً: العربية:

- أسكوبي، خالد، (١٩٩٩م)
دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.
- أسكوبي، خالد، (٢٠٠٧م)
دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة رم بين ثلثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء، الرياض: دار الملك عبدالعزيز.
- الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، (١٩٨٣م)
جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأنصاري، عبدالرحمن؛ حسين أبو الحسن، (٢٠٠٧م)
تيماء ملتقى الحضارات، الرياض: دار القوافل للنشر والتوزيع.
- البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب.
- بيستون؛ جاك، ريمانز؛ الغول، محمود؛ والتر، مولر، (١٨٩١م)
المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف: دار نشریات بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.
- التيمائي، محمد بن حمد، (١٤١٧هـ)
تيماء، الرياض: سلسلة هذه بلادنا- الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- (٢٠٠٥م)
- بئر هدا، الرياض: وزارة التربية والتعليم، وكالة الآثار والمتاحف.

- الجراح، صالح رشيد سليمان، (١٩٩٣م)
أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة
قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك - إربد
الأردن.
- جوسين، أنطونان، سافينياك، رفائيل، (١٤٢٤هـ)
رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية؛ ترجمة: صبا عبد الوهاب الفارس،
مراجعة: سليمان عبد الرحمن الذبيب، سعيد فايز السعيد، الرياض: دار الملك
عبد العزيز.
- الجوهرى، إسماعيل بن حماد، (١٩٧٩م)
الصباح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت:
دار العلم للملايين.
- الخريشة، فواز، (٢٠٠٢م)
نقوش صفوية من بيار الغصين، إربد: منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث
العلمي والدراسات العليا، مدونة النقوش الأردنية (المجلد الأول).
- الخزرجي، عبود أحمد، (١٩٨٨م)
أسماءنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الحازمي، محمد بن عبد الرحمن بن محسن، (٢٠١١م)
نقوش المسند من الجهة الجنوبية لجبل الكوكب بمنطقة نجران (دراسة تحليلية
مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية السياحة
والآثار، قسم الآثار والمتاحف، الرياض.
- الحايطي، خالد بن حسان، (٢٠١٢م)
النقوش النبطية في المناطق الواقعة بين محافظتي العلا وتيماء، دراسة تحليلية

مقارنة، الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار، قسم الآثار.

- حراشة، رافع، (٢٠٠١م)

نقوش صفائية جديدة من البادية الأردنية الشمالية الشرقية: دراسة مقارنة وتحليل، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم اللغة العبرية، كلية اللغات، جامعة بغداد.

- أبو الحسن، حسين، (١٩٩٧م)

قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

-، (٢٠٠٢م)

نقوش لحيانية من منطقة العلا: دراسة تحليلية مقارنة، الرياض: وكالة الوزارة للآثار والمتاحف، وزارة المعارف.

- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، (١٩٩١م)

الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

- الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، (١٩٩٩م)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

-، (١٤٢١هـ)

نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية.

-، (٢٠٠٠م)

المعجم النبطي: دراسة مقارنة للألفاظ والمفردات النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- (٢٠٠٠م أ)
دراسة لنقوش ثمودية من جبة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- (٢٠٠٣م)
نقوش صفوية من شمال المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية.
- (٢٠٠٣م أ)
نقوش ثمودية جديدة من الجوف - المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- (٢٠٠٦م)
معجم المفردات الآرامية: دراسة مقارنة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- (٢٠٠٧م)
نقوش تيماء الآرامية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- (٢٠١٠م)
مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، دار الملك عبدالعزيز، الرياض.
- (٢٠١١م)
التاريخ السياسي للأنباط، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، سلسلة كتاب الآثار (١).
- (٢٠١٢م)
«التواصل الحضاري من خلال نقش أثري للملك رمسيس الثالث المكتشف بواحة تيماء في شمال غربي المملكة العربية السعودية» أدوماتو ٢٦، ص ٧-١٨.

- الروسان، محمد محمود، (٢٠٠٤م)
نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن، الرياض: رسالة دكتوراة غير منشورة،
قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود.
- الزبيدي، محمد مرتضى، (١٣٠٦هـ)
تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.
- السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم، (١٤٢٠هـ)
نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني بالرياض - المملكة العربية
السعودية، الرياض: مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود.
- (٢٠٠٠م)
حملة الملك البابلي نبونيد على شمال الجزيرة العربية، الرياض: الجمعية
التاريخية السعودية، بحوث تاريخية، سلسلة محكمة- الدراسات التاريخية
والحضارية الإصدار (٨).
- (٢٠٠٣م)
العلاقات الحضارية بين الجزيرة العربية ومصر في ضوء النقوش العربية
القديمة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- (١٤٢٨هـ)
«عصور ما قبل التاريخ»، في: موسوعة المملكة العربية السعودية- منطقة المدينة
المنورة، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، المجلد الرابع، ص
١٦٥-١٩٧.
-، سامر سحلة، أحمد أبو القاسم، جمال
عمر، فؤاد العامر، إبراهيم مشبي، (٢٠١٠م)
«دادان (الموسم الأول ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) نتائج التنقيب الأثري لقسم الآثار

- بجامعة الملك سعود، أطلال ٢٠، ص ٥٥-١٠٢.
- الصباغ، حس إبراهيم، (١٩٨٩م)
معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.
- طيران، سالم بن أحمد، (٢٠٠٥م)
«دراسة أولية لكتابات حفزية الأخدود- نجران، الموسم الرابع ١٤١١هـ»،
أطلال ١٨، ص ٢٨-٣٢.
- العبادي، صبري، (٢٠٠٦م)
نقوش صفوية من وادي سلمى (البادية الأردنية)، عمان: مركز بحوث وتطوير
البادية الأردنية.
- العبدالله، عبدالسلام بن محمد، (٢٠١٠م)
نقوش ثمودية من جبل أم سنمان في منطقة حائل: دراسة توثيقية وتحليلية،
رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك
سعود.
- عبد الله، يوسف محمد، (١٩٧٠م)
النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م، الرياض: رسالة
ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى،
الجامعة الأمريكية، بيروت.
- العنزي، ناصر، (٢٠٠٤م)
نقوش عربية جنوبية قديمة من جبال كوكب (دراسة تحليلية مقارنة)، الرياض:
رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك
سعود.
- علولو، غازي، (١٩٩٦م)
دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سوريا، رسالة ماجستير

غير منشورة، قسم النقوش، معهد الآثار الأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك-إربد-الأردن.

- الفيروزآبادي، مجد الدين، (١٩٨٧م)
القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- القحطاني، سالم بن هزال، (٢٠٠٧م)
نقوش جبال القنة في محافظة تثليث، دراسة تحليلية مقارنة، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، وزارة التربية والتعليم.
- كحالة، عمر، (١٩٨٥م)
معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الكلبي، أبي المنذر هشام بن محمد السائب، (١٩٨٦م)
جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
- معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت: مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).
- ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري، (١٩٥٦-٥٥م)
لسان العرب، بيروت: دار صادر.
- المهباش، خالد، (٢٠٠٣م)
مفردات النقوش الثمودية: دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الآثار والمتاحف.
- الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، (٢٠٠٨م)
الإكليل: من أخبار اليمن وأنساب حمير، صنعاء: مكتبة الإرشاد.

ثانياً: غير العربية:

- **Ababneh, M, (1989)**
A Study of Ammonite Personal Names and their Old North Arabic Cognates, Unpublished M.A, Institute of Archaeology and Anthropology, Yarmouk University.
- , (2005)
Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen, Berlin: Semitica et Semitoamitica Berolinensia 6.
- **Abbadi, S, (1983)**
Die Personennamen der Inschriftenaus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.
- **Al-Ansary, A, (1966)**
A Critical and Comparative Study of Lihyanite Personal Names, Leeds: Unpublished Ph. D thesis, Leeds University,
- **Benz, F, (1972)**
Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.
- **Branden, Alb. Van Den, (1956A)**
Les Textes Thamoudeens de Philby, vol: 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothèque du Muséon, vol: 40.
- , (1956B)
Les Textes Thamoudeens de Philby, vol:2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothèque du Muséon, vol: 41.
- **Brown, F, Driver, S, Briggs, C, (1906)**

A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

- **Cantineau, J, (1978)**

Le Nabateen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2vols.)

- **Caskel, W, (1954)**

Lihyan und Lihyanisch: Arbeitsgemeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes - wissenschaften, Heft 4, Köln: Westdeutscher Verlag.

- **Clark,V, (1980)**

A Study of New Safaitic Inscriptions from Jorden, Unpublished Ph.d thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfilms Internatoinal Ann Arbor.

- **Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889) Pars II. Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.**

- **Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907) Pars II, Tomus2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.**

- **Costaz,L,(1963)**

DictionaireSyrique- Francais, Syriac- English Dictionary, قاموس سرياني- عربي, Beirut: Imprimerie Catholique.

- **Cowley, A,(1933)**

Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

- **Fowler, J, (1988)**

Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: A Comparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

- **Gordon, C, (1965)**
Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.
- **Gray, G, (1869)**
Studies in Hebrew Proper Names, London: Adam and Charles Black.
- **Grondahl, F, (1967)**
Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Papstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).
- **Harding, G,(1971)**
An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.
- **Hayajneh, H., (1998)**
Die Personennamen der qatabanischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.
- **Hazim, R, (1986)**
Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.
- **Healey, J,(2001)**
The Religion of the Nabataeans: A Conspectus, Leiden: Brill.
-,(1990)
«Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among The pre- Islamic Arabs», MME5, pp. 41-52.
- **Hillers, D, Cussini, E., (1996)**
Palmyrene Aramaic Texts., Baltimore and London: The Johns Hopkins University Press.

- **Hoftijzjer, J., Jongeling, K, (1995)**
Dictionary of the North- West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.
- **Holladay,W, (1988)**
A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner,Leiden; E. J. Brill.
- **Huffmon, H, (1965)**
Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.
- **al-Jadir, (1983)**
A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University.
- **Jamme, A, (1966)**
Sabaeen and Hasaeen Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: StudiSamitic.
- **Jastrow, M, (1926)**
A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.
- **Jaussen, A, Savignac, R, (1909-1914)**
Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).
- **al-Khathami, M, (1999)**
The Kingdom of Lihyán-History. Society, and Civilization in Pre-Islamic Arabia, Manchester: Unpublished thesis, University of Manchester,

Faculty of Arts.

- **al-Khraysheh, F, (1986)**
Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.
- **King, G, (1990)**
Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.
- **Lawton, R, (1984)**
«Israelite Personal Names on Pre-Exilie Hebrew Inscriptions», Biblice65, pp. 330-40
- **Leslau, W, (1987)**
Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.
- **Littmann, E, (1943)**
Semitic Inscriptions, New York, London: Publication of an American Archaeology Expedition to Syria in 1899-1990.
- **al- Manaser, A, (2008)**
Ein Korpus neuer safaitischer Inschriften aus Jordanien, Berlin: Semitica et Semitohamitica Berolinensia 10.
- **Maraqten, M, (1988)**
Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramaischen Inschriftenaus Vorderasien, Hildesheim: Georg OlmsVerlag.

- **Negev, A, (1991)**

Personal Names in the Nabatean Realm, Jerusalem: Qedem Monographs of the Institute of Archaeology.

- **Noth, Th, (1928)**

Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namensgebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

- **Oxtoby, W, (1968)**

Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Repertoire d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

- **al-Said, S, (1995)**

Die Personennamen in den minaischen Inschriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

- **Shatnawi, M, (2003)**

Die Personennamen in den Thamudischen Inschriften: Eine lexikalisch-grammatische Analyse in Rahmen der gemeinsemitischen Namensgebung, in Ugarit- Forschungen, Band: 34.

- **Smith, J, (1967)**

A Compendious Syriac Dictionary, Founded upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

- **Sokoloff, M, (1992)**

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Bar Ilan University Press.

- **Stark, J, (1971)**
Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.
- **Tairan, S, (1992)**
Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften, Hildesheim: Georg OlmsVerlag.
- **Tombback, R, (1974)**
A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.
- **Winnett, F, (1957)**
Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.
- , **Reed, W, (1970)**
Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of Toronto Press.
- , **Harding, G, (1978)**
Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.

المحق صور عامة للنقوش



اللوحة رقم ٩: النقوش النبطية: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٨١، ٨٢؛
النقش الآرامي رقم ٦: النقش الثمودي رقم ٣: النقش اللحياني رقم ١



اللوحة رقم ١٠: النقوش النبطية: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥



اللوحة رقم ١١: النقش النبطي رقم: ٣؛ النقش الآرامي رقم: ٣؛ النقش الثمودي رقم: ٨



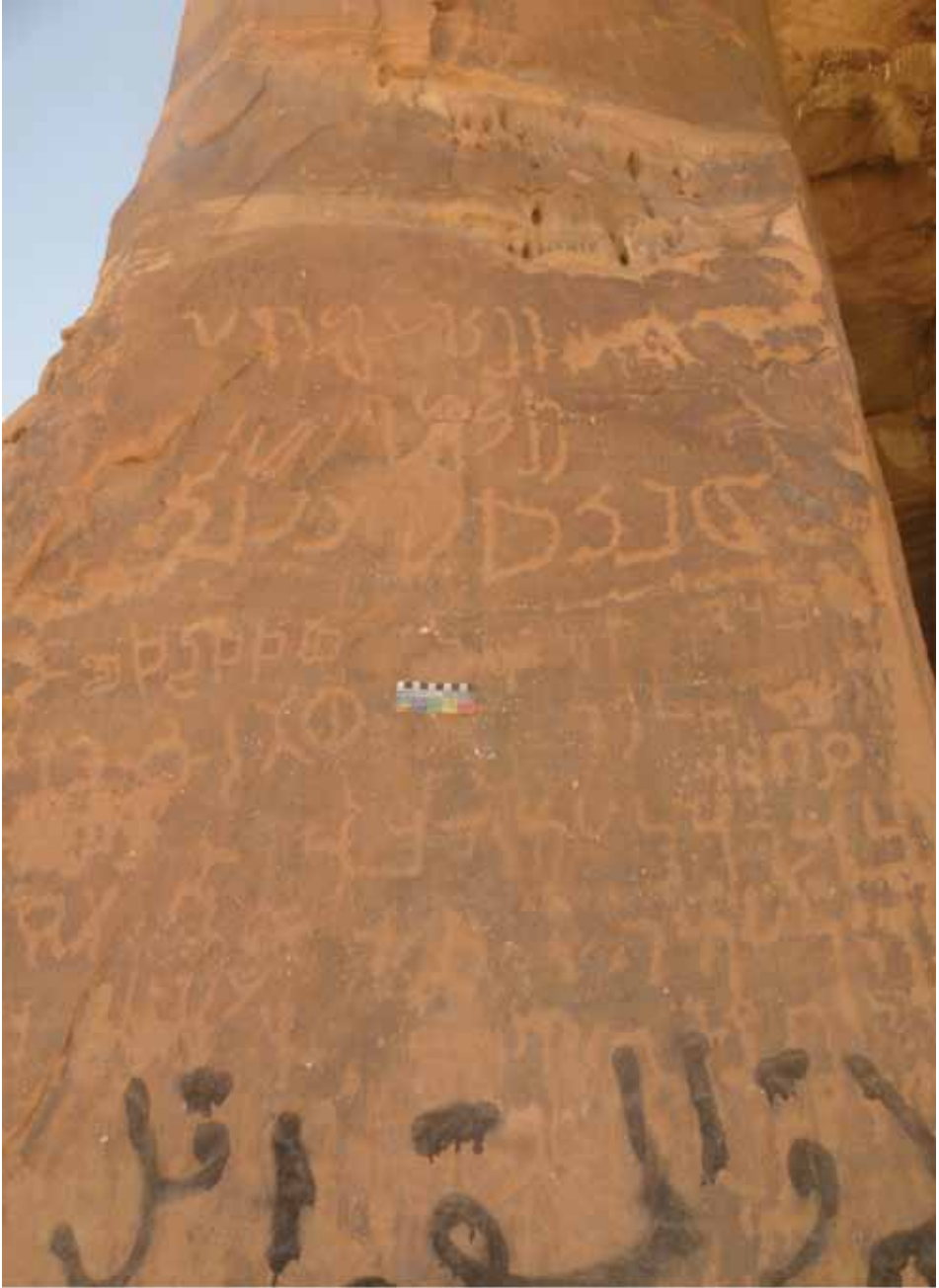
اللوحة رقم ١٢: النقوش النبطية: ٥٠، ٥١، ٥٢



اللوحة رقم ١٣: النقوش النبطية: ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩



اللوحة رقم ١٤: النقوش النبطية: ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٣٨، ٨٨؛ والنقش اليوناني



اللوحة رقم ١٥: النقوش (النبطية: ٥٤، ٥٥)؛ (الشمودية: ٩، ١١)؛ (الأرامية: ٤، ٥)



اللوحة رقم ١٦: النقوش النبطية: ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢



اللوحة رقم ١٧: النقشان الثموديان: ٤، ٥؛ النقوش النبطية: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣



اللوحة رقم ١٨: النقوش النبطية: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤١



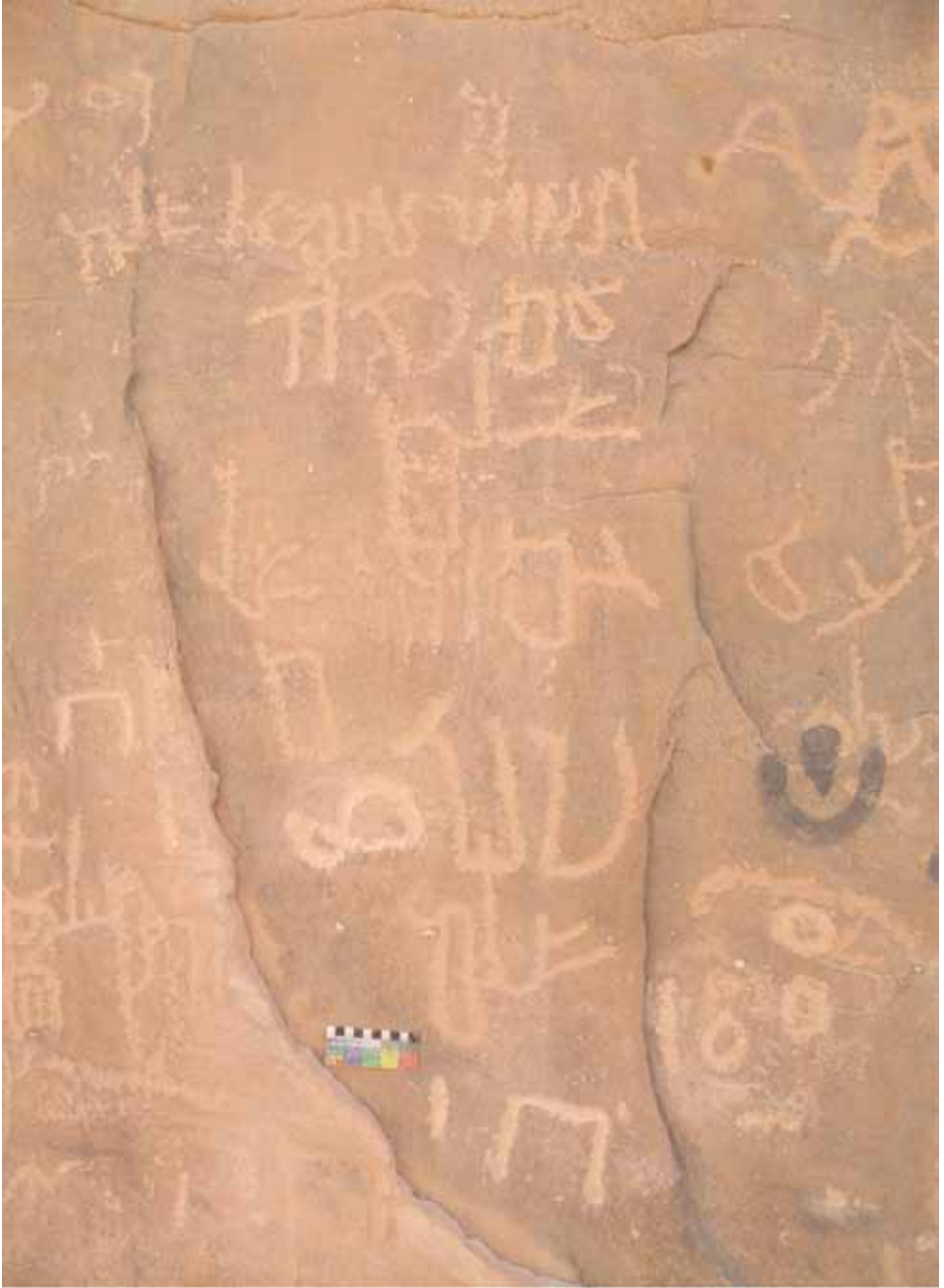
اللوحة رقم ١٩: النقوش الآرامية: ١، ٢؛ النقوش النبطية: ٢، ٣، ٤؛ النقش الشمودي رقم: ١



اللوحة رقم ٢٠: النقش النبطي رقم: ٤؛ النقش الثمودي رقم: ٢



اللوحة رقم ٢١: النقشان: ٩، ١٠



اللوحة رقم ٢٢: النقوش النبطية: ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩



اللوحة رقم ٢٣: مجموعة من النقوش العربية القديمة (النبطية، الآرامية، الثمودية)،
ومجموعة من الرسوم الصخرية

